تطورات سياسية عسكرية في أفغانستان

الرباط

السعر ٢٠٠ فلس

السنة الثانية ، العدد ٦١ ، الثلاثاء ٢٨ رمضان ١٤١٢ هـ الموافق ٣١ آذار ١٩٩٢م

كل عام وأنتم بخير

تتوجه أسرة الرباط للعالم العربي. والإسلامي بأصدق التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الفطر السعيد ، وإذا كان لكل أمة أعيادها وأفراحها ، فإن أعياد المسلمين مرتبطة بعقيدتهم، مقترنة بمعاني النصر والعزة والسيادة ، نرجو لأمة الإسلام أن يكون عيدها وقد تحررت من الهيمنة والظلم والاستعباد واستلاب أجزاء عزيزة من أرضها .

احتجاب

بمناسبة عيد الفطر السعيد ، وتعطيل الدوائر والمؤسسات ذات العلاقة بإصدار الصحيفة، تحتجب الرباط عن الصدور في الأسبوع القادم، على أن تستأنف صدورها بعد ذلك كالمعتاد إن شاء الله .

أطباء وزارة الصحة وحقيقة المعاناة

المنظمة تواجه أكبر أزمة مالية

خفض اعداد موظفي السفارات وإغلاق بعضها والتقشف في النفقات

قال دبلوماسيون غربيون وعرب في لندن أن منظمة التحرير الفلسطينية تواجه حالياً اكبر ازمة مالية في تاريخها واكبر ازمة مقر منذ إبعادها عن لبنان في عام ١٩٨٣.

واكدت هذه المصادر ان ازمة المقر سببها المضايقة المتعمدة التي اخذت الحكومة التونسية تنتهجها تجاه منظمة التحرير الفلسطينية بخاصة والفلسطينيين بعامة في اعقاب انباء عن ضغوط بريطانية واميركية على تونس لطرد القيادة الفلسطينية من اراضيها.

وذكرت هذه المصادر ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ابلغ الرئيس اليمني خلال زيارته الاخيرة إلي اليمن، برغبته في نقل مقر المنظمة من تونس إلى صنعاء.

اما الأزمة المالية فتعود إلى توقف دول الخليج العربية والسعودية عن دفع التزاماتها المالية تجاه المنظمة في اعقاب ازمة الخليج حيث بلغت خسائر المنظمة من جراء تاييدها للعراق حوالي ٦ مليار دولار حتى الان .وقالت المصادر ان المنظمة اضطرت إلى انتهاج سياسة تقشف شديدة لمواجهة الاعباء المالية في غياب الدعم المالي وتدني المخصصات المتوفرة.

وقد اسفر اجتماع عقد مؤخراً للسفراء والقائمين بالاعمال عن اتخاذ قرارات حازمة تتعلق بخفض عدد موظفي السفارات إلى ادنى حد ممكن وخفض النفقات في هذه السفارات، واتخاذ قرارات بإغلاق بعض المكاتب في الدول التي يوجد فيها اكثر من مكتب او سفارة .

واكدت هذه المصادر انه على عكس ما تروج له بعض وسائل الإعلام فإن العلاقات الفلسطينية مع السعودية ودول الخليج لم تشهد اي تحسن على الصعيد الرسمي، بل إن هذه الدول ما زالت تنتهج سياسة تحاول من خلالها تجاوز المنظمة والتعامل مباشرة مع بعض فئات الشعب الفلسطيني اعتقاداً منها بإمكانية إيجاد قيادات بديلة عن المنظمة.

وقالت المصادر ان لديها معلومات مؤكدة على ان السعودية ودول الخليج كالكويت والإمارات بخاصة، طلبت من الرئيس الفلسطيني الاعتذار علناً وتوجيه رسالة خطية يتم قراءتها من خلال وسائل الإعلام الخليجية يعترف فيها بخطئه في مناصرة (العدوان العراقي) ويعترف بتامره مع صدام حسين ضد الكويت وباقي دول الخليج، ويبدي ندمه على ذلك ..ثم بعدها يمكن النظر في إمكانية ان تغفر له هذه الدول، وتعيد علاقاتها مع المنظمة ..(ربما)!!

واضافت المصادر تقول انه حتى الان رفضت منظمة التحرير مجرد الاعتراف بانها كانت على خطا، وتقول بانها اتخذت الموقف الصحيح بصرف النظر عن النتائج وان المنظمة مقتنعة انها لم تكن ضد الخليج العربي وإنما ضد التدخل الأجنبي وضد الاعتداء على العراق بنفس القدر الذي كانت فيه ضد احتلال الكويت من قبل العراق.

الرباط — الافتتاحية

لا يا حكومة

إذا كان العدل وعدم التحيز لفئة او حزب او جماعة او مؤسسة او فرد من مستلزمات عمل السلطة التنفيذية ومبرر وجودها، فإن تحيز اجهزة الدولة الواضح الصريح في وسيلة من أهم الوسائل الإعلامية يدفع الناس جميعاً إلى العتاب والتساؤل والاستنكار.

يقودنا إلى هذا تلك الندوة التي بثها التلفزيون الأردني في يومين متتابعين حول موضوع السلام، والتي اشرف عليها ورتبها وادارها رموز من حزب العهد الذي لم ياخذ بعد الصفة الرسمية والقانونية والشرعية، شانه في ذلك شان بقية الأحزاب المنتظرة في الاردن .

ويتساءل الناس، ايكون هذا الاهتمام والترويج لان راي الحزب المنتظر يحمل راي الحكومة في قضية السلام والمفاوضات ، ام لانه في اصل تكوينة واهدافه وخطابه من اقرب الاحزاب إلى الحكومة، ام لسابقة بعض رموزه ومواقعهم الوظيفية في الحكومة ذات يوم .

وإذا كان هذا من اجل التنوير والتثقيف لابناء الشعب الأردني فمعنى هذا ان الحكومة ستتيح للاحزاب الاخرى والاتجاهات الاخرى نفس الفرصة ليعقدوا ندواتهم ولتعرض على شاشة التلفزيون وبنفس المدة ونفس الإخراج الفني ، اليس هذا من مستلزمات العمل الديمقراطي.

إن التلفزيون الذي يحمل اسم التلفزيون الاردني ، وياخذ ميزانيته من خزينة الدولة الاردنية مطالب ان يكون ملكاً للجميع وليس لفئة او حزب دون فئة او حزب، اما ان يمنع اردنيون من ان يعقدوا مهرجاناً في الهواء الطلق ، ثم يتاح لاردنيين ان يتربعوا على شاشات التلفزيون الاردني ساعات وساعات فتلك إذن قسمة ضيزى.

حتى الآن نحن نناقش واحداً من ابرز اجهزة الإعلام في الدولة نناقش وزارة الإعلام ، نناقش السلطة التنفيذية ونطلب منها العدل والإنصاف .

إما القائمون على امر الندوة والمتحدثون فيها ممن اتهموا الرافضين بانهم ضيعوا فلسطين برفضهم، ولم يمكنوا غيرهم من المصالحة او المفاوضة مع العدو الإسرائيلي، فإننا لا نحاورهم هنا، وحسبنا ان نقول لهم : مع الاتفاق والاختلاف تبقون اخوتنا واحبابنا وسندافع عن حقكم في القول وإبداء الراي ولكن من غير اتهام ولا تحريش منكم، ولكن لنا منهاجنا ولكم منهاجكم ولكننا بالله مستعصمون وبكل شبر من فلسطين متشبثون .

إذاعة للمسلمين في لندن خلال شهر رمضان فقط

لاول مرة في بزيطانيا افتتحت إذاعة محلية تخاطب الجالية الإسلامية وبدات عملها مع مطلع شهر رمضان المبارك حيث تقدم الإذاعة برامجها من وسط العاصمة لندن وتغطي مساحة (١٠) اميال مربعة فقط داخل العاصمة .

وقد اقتصرت إجازة هذه الإذاعة على السماح لها بتغطية فترة شهر رمضان فقط وتبث برامجها على مدار الاربعة والعشرين ساعة وتنتهي إجازتها بانتهاء شهر الصوم المبارك.

وتبدا الإذاعة برامجها من الساعة الخامسة صباحاً بتوقيت لندن (غرينتش) بالبث باللغتين الإنجليزية والاوروبية لتخاطب المسلمين من غير العرب، وحتى الساعة الخامسة مساء حيث تبدا الفترة المسائية للبث باللغة العربية وتستمر حتى الخامسة صباحاً.

وتبث الإذاعة تلاوات للقران الكريم وبرامج دينية وتفاسير ومقابلات دينية واجتماعية وغير ذلك من نشرات الأخبار.

عمليات فصل في الملكية الأردنية

اقدمت مؤسسة الخطوط الملكية الأردنية على تسريح مائة وسبعين مهندساً وفنياً وعاملاً من مختلف اقسام الصيانة والإدارة والشحن الجوي.

وياتي هذا الإجراء الغريب تنفيذاً لتعليمات شركة ارثر اندرسون الإنجليزية التي اجرت دراسة على احوال الملكية الأردنية، واوصت بتخفيض حجم الإنفاق عن طريق طرد صغار الموظفين، وليس ترشيد الإنفاق العلوي وضغط رواتب المدراء ومخصصاتهم وبدل الانتقال والمياومات.

الجدير بالذكر ان الملكية الأردنية عينت خلال الاسبوع الماضي ٢٤ مضيفة من يوغسلافيا!!!

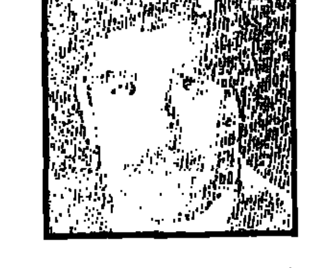
رئيس الجامعة الاردنية الحالي

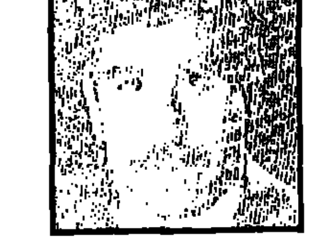
يرفض دعوة الرئيس الأسبق للجامعة لحرم الجامعة الأردنية

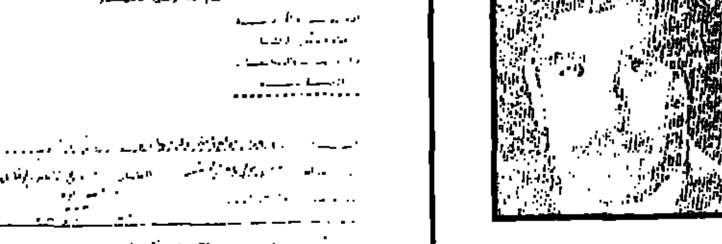
رفض الاستاذ الدكتور فوزي غرايبه رئيس الجامعة الأردنية الحالي عقد ندوة يشارك فيها كل من الدكتور اسحق فرحان وزير التربية والتعليم السابق ورئيس الجامعة الأردنية الاسبق وعضو مجلس الاعيان الحالي، والاستاذ الإعلامي المعروف زياد ابو غنيمة، وكانت اللجنة التحضيرية لاتحاد الطلبة في كلية الاداب قد تقدمت بطلب عقد هذه الندوة تحت عنوان "الامة وتحديات العصر".

وقد جاء في راي مدير النشاطات الطلابية في الجامعة الأردنية ما نصه ان "النشاط مناسب من حيث المبدا ويوجد اثنين من المحاضرين من خارج الجامعة الأردنية د.اسحق فرحان/زياد ابو غنيمة" ويلزم لحضورهما موافقة الاستاذ رئيس الجامعة قبل تحديد الموعد" اما راي عميد شئون الطلبة الاولي فكان الموافقة بعد الاستئناس براي الاستاذ الرئيس" وبعد اخذ راي الرئيس وكانت النتيجة لم تتم موافقة الرئيس على عقد الندوة "انظر صورة الوثيقة "طلب عقد الندوة"

ويلاحظ ان هذا الرفض جاء ضمن سلسلة من الممارسات السلبية التي تنتهجها الجامعة الأردنية في ظل إدارتها الحالية تجاه الهيئات الطلابية المنتخبة المختلفة .







بسم الله الرحمن الرحيم

السعودية توافق على منح تأشيرات للمعتمرين السودانيين

وافقت سفارة المملكة العربية السعودية بالخرطوم على منح خمسمائة تاشيرة للمعتمرين يومياً اعتباراً من اليوم إلى نهاية شهر رمضان المعظم ، كما وافقت السفارة على منح تاشيرات دخول لجميع الذين انتهت تاشيرات دخولهم إلى المملكة العربية السعودية من قبل، على ان تسلم للسفارة دفعة واحدة من قبل مكتب الشؤون الدينية المختص .

الجدير بالذكر أن هذه الموافقة اتت بعد اتصالات مكثفة بين وزارة الخارجية ووزارة الإرشاد والتوجيه والسفارة السعودية بالخرطوم ، التي اصرت أن يراجعها المعتمرون بانفسهم الامر الذي ادى إلى اصطفافهم وتزاحمهم امام السفارة بصورة غير لائقة نسبة لبطء الإجراءات وتعقيدها .

النحناح : من يرفض الحوار يرفض كتاب الله

في الجزائر قال زعيم حركة حماس الإسلامية محفوظ النحناح ان من يرفض الحوار والمحادثة هو كمن يرفض كتاب الله ، وقد ادلى النحناح بهذا القول اثناء احد الاجتماعات السياسية في العاصمة الجزائرية .

ويعتقد النحناح بان الازمة الجزائرية لن تحل إلا إذا كانت الحكومة الجزائرية مستعدة للدخول في مفاوضات مع الحركات والاحزاب السياسية ولا سيما مع جبهة الإنقاذ الإسلامية المحظورة منذ الشهر الماضي.

وتساءل النحناح في معرض دفاعه عن تقرير المصير على اساس الدين الذي هو الرابطة الوحيدة بين ابناء الامة الإسلامية وهو الذي جعلها امة واحدة كما جاء في محكم التنزيل ، تساءل كيف تستطيع دول الرابطة الأوروبية اتخاذ القرار الموحد فيما بينها مع انها دول لا تربطها إلا المصالح بينما لا تتمكن البلدان العربية التي تعتقد عقيدة واحدة ولغتها هي اللغة العربية من اتخاذ القرار الموحد .

دبابيس

شرق وغرب

● ياسر إبراهيم الزعاتره

في مكان اخر من هذه الجريدة قلنا قبل اسابيع بان فوز بطرس غالي بمنصب الأمين العام للأمم المتحدة في هذا الوقت بالذات، كان امراً مدروساً بعناية، وقلنا وقتها ان الخدمات التي يمكن ان يقدمها هذا (الغالي) للسيد الامريكي في هذه المرحلة، هي اكبر بكثير مما يمكن ان يقدمه اي مواطن امريكي ... وها هي النتيجة امامنا.. الدكتور بطرس يرى ان قرار ٢٤٢ ليس ملزماً ولا يمكن استخدام القوة لتنفيذه لانه لا يستند إلى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة.. إنها اكبر هدية يقدمها امين عام للامم المتحدة للكيان الصهيوني.. هذه إذن اول هدايا البطل العربي لأمته، ولا بد ان في جعبته الكثير الكثير من الهدايا المشابهة... وانتظروا ...إنامنتظرون!!

●●●

خطوة رابطة الكتاب الأردنيين بإنشاء لجنة للدفاع عن الثقافة العربية في فلسطين، والدعوة إلى رفض التطبيع مع الكيان الصهيوني خطوة رائدة تستحق كل الدعم والثناء .. وهي إعلان هام لكل جماهير الامة بان التطبيع مع القتلة ليس قدراً، وإذا كانت الانظمة ستدخل هذا الباب مكرهة او طائعة، فليس ثمة ما يدفع المثقفين للقبول بهذا الواقع، لانه لا يكون مثقفاً وطنياً بحال من يساعد على شطب حقوقه وحقوق شعبه من الذاكرة.. الذاكرة الوطنية لكل ابناء جيلنا والجيل القادم من بعدنا... إن خطوة رابطة الكتاب هذه تضع العجلة على المسار الصحيح، فالمؤسسات الشعبية بكل اشكالها والوانها مدعوة إلى هذه الحالة من الرفض.. لانها ليست رفضاً لشطب الذاكرة التاريخية فحسب، ولكنها رفض لتخريب العقل والجسم بالايدز والمخدرات .. وفي مصر نموذج لمن كان له قلب.

●●●

"انظر إلى العداء واسال نفسي .. كم يوماً اشتغلنا هذا الشهر، ثم اقول تحيرنا ممن نتلقاها.. او كما يقول المثقفون نحن "بين المطرقة والسندان" .. ويتساءلون لماذا صوتنا للكتلة الإسلامية لا يعرفون اننا صوتنا لمن هو ادرى بحالنا ويعاني كما نعاني نحن، كل ما يعرفونه المخترة والكراسي .

هذه ورقة من المفكرة الشهرية لابي حسن التاجر الفلسطيني في رام الله نقلتها مراسلة جريدة "الحياة" في الداخل .. اوراق الشهر عند ابي حسن تصور المعاناة التي يرزح تحتها الإنسان الفلسطيني بسبب بعض الممارسات الخطا ممن ينصبون انفسهم اوصياء على النضال في الداخل .. ويركز ابو حسن في مفكرته على ظاهرة الاضطرابات العشوائية التي تلجا لها بعض الفصائل لاستعراض القوة.. وابو حسن.. وكما فعل داوود كتاب الكاتب المسيحي، يشيد بانضباط حماس في هذا الصدد وشعورها باحوال المواطنين، فهي اول من دعا إلى تحييد المدارس عن الاضطرابات، وهي التي توقفت منذ مدة بعيدة عن فرض الإضرابات الشاملة رغم قدرتها على ذلك باستثناء يوم واحد في الشهر وهو مشترك مع القيادة الموحدة.. لقد قلنا كثيرا بان ثمة "زعرنة" تمارس باسم الانتفاضة ويجب وضع حد لها، وذلك لا يكون إلا "بالتقاء كافة الفصائل على نظام يكفل عدم تطفيش الناس من الانتفاضة وفعالياتها .

●●●

عندما قرات الخبر، ظننت للوهلة الاولى انه قد اسيء نقله، فلا بد أن مذيع الـ سي.إن.إن يعني ان ثمة حرب من ذلك البلد على الأصوليين في الأردن، حتى جاء الخبر اليقين وبثت المقابلة، وصدرت تصريحات الناطق الرسمي في البلد المذكور .

إن مذيع الـ"سي.إن.إن" يعلم يقيناً ان ما يحصل فعلاً هو عكس ما قال بالضبط، ولا بد انه مطلع على عشرات الصحف والمجلات الممولة من ذلك البلد والتي لا همّ لها إلا فبركة التقارير المحرضة على الحركة الإسلامية، والمشوهة لصورتها، هذه قضية، اما القضية الاخرى فهي ان الجميع في هذا البلد مسؤولين وغير مسؤولين يعرفون ان الحركة الإسلامية هي اكبر من الاحتواء والتبعية لاي جهة ، وقد اثبتت وبشكل عملي ومن غير مزايدة انها الاحرص على امن البلد واستقراره .. ولعل هذا هو سر حملة مذيع "السي.إن.إن" عليها.

●●●

عندما التقيناه قبل ايام قال لنا فيصل الحسيني بانه إذا ما استمر الاستيطان ومنحت ضمانات القروض لإسرائيل فسننسحب من المفاوضات وقال ايضاً بانه لم يحصل تقدم في المفاوضات، اما ابو عمار فقد اشاد بالاداء الرائع لوفدنا المفاوض، وكان قبلها بايام يقول في السودان بان المفاوضات لن تاتي بشيء وان الجهاد هو الحل لتحرير فلسطين من البحر إلى النهر!!

●●●

حزين انا من اجل المواطنين الليبيين، واكاد اجزم بانهما يصرخان منذ زمن بان سلمونا وخلصونا، لان انتظار البلاء امر من وقوعه.. ولديّ اقتراح بان يسلما إلى بطرس غالي على جناح السرعة ، فلعله يقيم لهما محاكمة عادلة في تل ابيب !!

الرباط

صحيفة أسبوعية إسلامية جامعة يصدرها: الإخوان المسلمون الأردن

تصدر عن مؤسسة الرباط للصحافة والنشر أثينا - اليونان

رئيس التحرير كمال رشيد

المكتب الإقليمي عمان-الأردن-ص ب 2414 هاتف 692852 692853 فاكس 692854

التوزيع وكالة التوزيع الأردنية هاتف 627644

هموم مواطن



الكونفدرالية لماذا الآن؟

● *سميح المعايطة*

لا يمكن اعتبار الحديث عن الكونفدرالية في هذا الوقت جزءاً من الروح الوحدوية وحرصاً على بدء مسيرة الوحدة العربية خاصة ان بعض من يروجون للكونفدرالية هم ذاتهم الذين صفقوا طويلاً لقرار فك الارتباط بحجة الحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية، وحين نتعامل مع هذه القضية الهامة لا بد من مراعاة القضايا التالية:-

(١) إن الكونفدرالية ستكون المسمار الأخير في نعش منظمة التحرير، فإذا كانت مسيرة التسوية التي بدات بعد انتهاء حرب الخليج الثانية قد نجحت في إبعاد المنظمة إلى الظل ، وحققت التصور الصهيوني الذي يرفض المنظمة رفضاً استراتيجياً لان هذا يتناقض مع نظرته للقضية الفلسطينية باعتبارها قضية سكان مناطق وليست قضية شعب له حقوقه الوطنية والسياسية. وساهمت الاحداث في تكريس هذا المفهوم واصبح فلسطينيو الداخل هم المتحدثون باسم الشعب الفلسطيني فإن الكونفدرالية ستعمل على تثبيت هذا الواقع والحصول على اعتراف المنظمة به، فالكونفدرالية ستكون بين الاردن والحكم الذاتي لسكان الداخل وعليه فإن فلسطينيي الداخل سيصبحون هم الشعب الفلسطيني كله وستصبح الكونفدرالية هي المستقبل السياسي لهذه المناطق دون اي دور للمنظمة وفلسطينيي الشتات.

وإذا كان البعض يتحدث عن مخاوف صهيونية من ان الكونفدرالية ستفتح الباب امام المنظمة للمشاركة في المفاوضات فهذا امر مخالف للواقع فالكونفدرالية مطلب صهيوني، وهدف تفاوضي ومرحلي صهيوني سيعمل الكيان الصهيوني من خلاله على تكريس تصوره للقضية الفلسطينية وإطار حلها وجوهرها

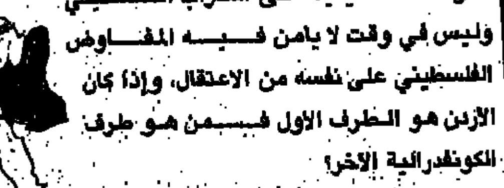
(٢) إن الكونفدرالية -او الفدرالية- تمثل إطاراً يمكن من خلاله تمرير الحل الصهيوني للقضية، فالكيان الصهيوني يرفض إقامة دولة فلسطينية ويطرح الحكم الذاتي سقفاً لحل القضية وهو يدرك ان الحكم الذاتي -الذي لن يكون إلا شكلاً جديداً للاحتلال- لن يلبي الطموح الوطني الفلسطيني لهذا فإن الكونفدرالية قد تكون قادرة على تمرير الحل الصهيوني تحت ستار من الترويج الفلسطيني والعربي.

(٣) إن الكيان الصهيوني يهدف إلى استخدام الاردن كياناً سياسياً وبقعة جغرافية لإيجاد واقع جديد للقضية الفلسطينية وتطبيق فكرة الوطن البديل فالكونفدرالية او الفدرالية ستعمل على إحداث انقلاب جذري في التركيبة الديموغرافية وستصبح نسبة الفلسطينيين في الكونفدرالية تتراوح من ٨٠-٩٠٪ وفي ظل هذا الوضع وبوجود عوامل اخرى فإن فكرة الوطن البديل ستكون اكثر قابلية للتطبيق. وعليه فإن تصفية القضية الفلسطينية ستكون الهدف الأول تتبعه تصفية الاردن كياناً سياسياً ستتبعه خطوات عسكرية تهدف إلى تصفية الاردن كبقعة جغرافية .

إن الأردنين والفلسطينيين مستهدفون، فالكيان الصهيوني لا يفضل احدهم على الآخر بل يعمل لتحقيق أهدافه فقط من خلال استخدام كافة الأطراف والظروف .

إن إغلاق ملف الكونفدرالية في هذه المرحلة ليس رفضاً للطرح الوحدوي ولكن منعاً لتحقيق الاهداف الصهيونية، فالوحدة بين الشعبين ستكون اولوية لكل فرد لكن بعد قيام الدولة الفلسطينية على التراب الفلسطيني وليس في وقت لا يامن فيه المفاوض الفلسطيني على نفسه من الاعتقال، وإذا كان الأردن هو الطرف الاول فمن هو طرف الكونفدرالية الآخر؟





شكوى

أهمية الميزان في عيادة الطبيب

توجهت إحدى الحوامل إلى عيادة الطبيبة في مشفى خاص في عمان .. وكام من بين الامور التي دار الحديث عنها مسالة وزن الحامل الذي لم تبين انه حسب ميزان الطبيبة (٧٠) كغم مع العلم انها في شهرها السابع ولم يكن وزنها قبل الحمل اكثر من (٦٧) كغم فما كان من الطبيبة إلا ان نصحت الحامل بالتغذية والاهتمام بصحتها اكثرمن اي وقت مضى إذ لا يوجد تناسب بين الزيادة القليلة مقابل الفترة الطويلة من الحمل ...!!

فاقتنعت المسكينة بنصائح الطبيبة الأمينة ، وسرعان ما اصبحت تلتهم الطعام (عن جنب وطرف) بغض النظر عن نوعية الطعام او جودته .. وهل هو من صنف المغذي ام اللاحم والمسمن ..!!

..وبعد أسبوعين قامت (الحامل) بزيارة للمشفى بناءً على طلب الطبيبة التي حددت الموعد ولم تكن موجودة مما اضطر (الحامل) ان تتجه للعيادة المجاورةحيث قام الطبيب بتوزين (الحامل) واكتشف ان وزنها (٨٨) كغم ، ولدى المقارنة بالوزن السابق نظر الطبيب بدهشة نحو (الحامل) وابلغها ان هذا الازدياد الكبير في الوزن لا يتناسب مع مدة الحمل ..!!؟ ونصحها بقليل الطعام لدرجة الحمية وبالفعل فقد اصبحت تخوض عملية (روجيم) قاسية مع العلم ان وضع المراة الحامل يختلف عن اي حالة اخرى فقد يتعرض الجنين لاسوا المخاطر إذا ما اساءت الأم او اخطاءت في برنامجها الغذائي ..!!

وبعد مرور ثلاثة اسابيع ذهبت الحامل (وبناءً على رغبة الطبيب) إلى المشفى ولدى التوجه إلى عيادته وجدته يعتذر عن فتح العيادة بسبب وجوده خارج البلاد مما دفع بالحامل إلى الدخول إلى اقرب عيادة في نفس المشفى وما ان وصلت إلى الميزان حتى وجدت ان وزنها (٧٧) كغم !!

اف .. اف .. تذمرت المراة الحامل وسالت الدكتورة عن صحة ودقة الميزان وإذا بها تعترف بصراحة ان ميزانها يقلل كثيراً من الوزن الصحيح ..!!

إذن لماذا تستعملينه ؟ وهل يمكن أن تعتمدي عليه..؟!!

فاجابت بدون حرج قائلة : ليس المهم عندي صحة الميزان بقدر ما هو مهم التباين في اوزان الحامل من فترة إلى اخرى ، وانا بدوري أستطيع كطبيبة تحديد الانتظام او عدمه فيما بين الوزن ومدة الحامل ..!!

وكمواطن صالح لا بد لي من الاستفسار والاستيضاح عن سبب عدم دقة الميزان لدى الطبيب المختص وهو ابسط الادوات المستعملة واقلها ثمناً ..!!

مع العلم انه يشكل محور حديث الطبيب مع المراجعة من الحوامل..!!

لماذا لا يتم فحص الميزان بين الحين والاخر وإصلاحه إن امكن او تبديله باخر صالح إذا تعذر إصلاحه ..؟

اما إذا كانت ميزانية المشفى لا تسمح بذلك فلا باس لو انها اضافت إلى فاتورة الحساب (بدل توزين) وتقاضت اجرة على ذلك تماماً كما هو الحال في حسبة الخضار في سوق الحلال !!

وإلا فاين تذهب اجور الفحوصات والمراجعات والكشفيات وغيرها ...؟

هذه رسالة إلى كل اختصاصي اطفال او نساء مثلما هي للمشفى الخاص او الحكومي والله من وراء القصد.

زوج

توضيح

الاستاذ رئيس تحرير صحيفة الرباط المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عملاً بحرية الراي ارجو التكرم بنشر الرد التالي على الخبر المنشور بصحيفتكم بتاريخ ٧ رمضان ١٤١٢هـ العدد ٥٨الصفحة الثانية ومفاد الخبر ان المشرف على إذاعة المدرسة الشاملة يقوم بمنع الطلاب الراغبين في إلقاء كلمات لتتحدث على الدين الحنيف او تحث على الصلاة او يقوم بحذف بعض منها.

اولاً : الخبر عار عن الصحة فنحن نرحب بكل الكلمات وملف إذاعتنا شاهدٌ وموثق بالكلمات التي القيت على مدار الشهور الماضية من قبل الطلاب والأساتذة وهي في موضوعات الدين وغيره.

ثانياً : نبدا إذاعتنا يومياً بالقرآن الكريم والحديث الشريف .

ثالثاً: المشرف على الإذاعة ليس شيوعياً ولا ماركسياً حتى ينحو هذا النحو وللعلم فنحن في الشهر الفضيل سُيرت فقرات الإذاعة خدمة لهذا الشهر الفضيل وبيان فضائله من الناحية الدينية والعلمية.

رابعاً : أمال بشان الحذف وكلكم نظر فمنبر الإذاعة ليس مسرحاً للشتم والسب واستخدام الالفاظ التي تتعارض مع ديننا الحنيف وتتعارض مع الذوق العام فللنصح والإرشاد الف طريقة غير الشتم والسب والسخرية.

والسلام عليكم ورحمة الله

المشرف على الإذاعة في مدرسة معان الشاملة

علي إبراهيم الخوالدة

معان - الشاملة

في الندوة التي عرضها التلفزيون بعنوان (حول مسيرة السلام) تحدث السيد عبد الهادي المجالي رئيس حزب العهد حول المعارضين للتسوية الامريكية ومطالبهم ان يمارسوا المعارضة خلال ندوات ومنابرعامة والابتعاد عن المعارضة الخفية !!

ونحن بدورنا نسال السيد المجالي :

(١) لماذا لم يتم دعوة ممثلي القوة المعارضة للتسوية للمشاركة في هذه الندوة والتي بثها التلفزيون على مدى يومين ؟

وهل يعتبر السادة المشاركون في الندوة استعراض العضلات الذي مارسوه والهجوم غير الموضوعي على معارضي التسوية الامريكية ممارسة ديمقراطية ، وقوة حقيقة لمنطق المؤيدين للتسوية ؟

(٢) نُذكر السادة وعلى راسهم السيد المجالي بندوة مجمع النقابات التي اقامتها المعارضة للتسوية وقامت عناصر يعرفها السيد المجالي جيداً باعمال شغب وعنف تتنافى مع ادنى قواعد الأخلاق الإنسانية فهل القوى المعارضة هي التي تمارس المعارضة الخفية وتمتنع عن طرح ارائها امام الجمهور ؟

(٣) ويمكن للسيد المجالي ان يسال وزارة الإعلام وبعض الوزارات الأخرى المعنية عن (الروح الديمقراطية !! واحترام الراي الاخر !!) التي تعاملت بها القوى المعارضة للتسوية ؟

اما د. جواد العناني فكان بإمكانه التعبير عن رايه دون اللجوء إلى الطريقة الكاريكاتيرية التي لم تستطيع ان تخفي غياب بعض الطروحات والتناقض بين بعض التصورات المطروحة؟

المدارس الشرعية

منذ سنوات قامت وزارة الأوقاف بالتعاون مع وزارة التربية بفتح مدارس شرعية ، ومع تقديرنا لهذه الخطوة المباركة إلا ان هذه المدارس لا تكفي لسد حاجة البلاد بسبب الإقبال الشديد مما حرم الكثيرين من ابنائنا من دخول هذه المدارس .

نتمنى على السادة المسؤولين العمل على زيادة عدد هذه المدارس نفعاً لمسيرة الخير في هذا البلد الطيب

راجي الشيخ مصطفى

فلاش

هدية الحكومة لمحافظات المملكة وبشكل خاص محافظات الجنوب كانت حفلاً فنياً يقدمه ابناء هذه المحافظات وكان ابناء الجنوب قد نالوا حقوقهم ومطالبهم من مدارس وعيادات وطرق ولم يبق إلا ان ينعموا بسهرات (رمضانية) وأن يعيشوا ساعات مع الغناء والرقص.

ترى هل حصلت معان على حقها -كمحافظة تزيد مساحتها عن ٤٥٪ من مساحة المملكة- في مستشفى حكومي؟ ام هو احتفال المملكة بافتتاح ذلك المستشفى الذي مر اكثر من (١٢) عاماً على البدء ببنائه؟

لقد حرص التلفزيون الاردني على بث الفرح والسعادة في نفوس ابناء الاردن!! لكن من المتفق عليه أن اولويات المواطنين ليست الغناء والرقص.

أطباء وزارة الصحة - وحقيقة المعاناة

لقاء مع د. زهير الزميلي - عضو مجلس النقابة
اجرى اللقاء : وليد أبو شيخة

● الرباط : باختصار ما هي مطالب اطباء وزارة الصحة وما مدى شرعية هذه المطالب ؟

د. زهير : مطالب اطباء وزارة الصحة تتمثل في اربعة امور هي :-

ا) المساواة النسبية بينهم وبين الاطباء في القطاعات الحكومية الاخرى كالخدمات الصحية ومستشفى الجامعة وهذا هو المطلب الرئيسي .

ب) نظام حوافز يرفع من دخل الطبيب اسوهةبزملائه في القطاعات الأخرى .

ج) تعديل علاوة العمل الإضافي لتصبح بدل تفرغ .

د) تحسين الأوضاع في وزارة الصحة من حيث توفير المستلزمات وغيرها .

وهذه المطالب شرعية لانه من غير المعقول ان تكون في بلد واحد وان يكون هناك تفاوت كبير في اجور الاطباء وامتيازاتهم . ولقد كان الوضع مقبولاً نوعاً ما حسب نظام العلاوات السابق إلا انه بعد إقرار نظام الخدمة المدنية الجديد تم إيقاف رواتب قدماء الاطباء عند حد ثابت لا يزيد ابداً والجدد يتقاضون رواتب متدنية نسبياً حسب نظام العلاواتالجديد بحيث لا يصل راتب الاختصاصي ٣٠٠ دينار في احسن الاحوال مما ادى إلى استقالة الكثير من الاطباء كما ان الغلاء لم يعد يسمح باستمرار الاطباء بالعيش الكريم ضمن حد الرواتب المقر.

● الرباط : ماهو دور النقابة وموقفها من هذه المطالب؟

د. زهير : لقد تبنى النقيب وجميع اعضاء مجلس النقابة مطالب الزملاء عندما كانوا في الحملة الانتخابية وهو امر ليس للدعاية وإنما لقناعة تامة بهذه المطالب العادلة ولهذا كانت محاولة في عهد الوزير السابق والاسبق وتم التوقف عن العمل لمدة ساعتين في عهد الوزارة السابقة إلا ان المطالب لم تتحقق ولهذا كان الموقف كما ترى !

والنقابة بالطبع تتبنى مطالب الزملاء كاملة وهي تعتبرها شرعية وعادلة، كما ان المساواة بين الاطباء كانت توصية لمجلس النواب حين الغى المؤسسة الطبية العلاجية إضافة إلى أن الوزارة السابقة قد تعهدت بعمل تشريع للمساواة بين الاطباء في القطاعات المختلفة وهذا يدل على مدى القناعة لدى جميع الأطراف بعدالة هذه المطالب.

إن الاطباء في وزارة الصحة يتحملون العبء الاكبر في المحافظة على صحة المواطن وإن الدراسة التي عملت في وزارة الصحة للمساواة اثبتت ان هذا لا يكلف الخزينة بحد اقصى (٤) ملايين دينار.

وإن استمرار هذا الوضع سيؤدي إلى عواقب وخيمة على صحة المواطن وعلى القطاعات الطبية الأخرى كالقطاع الخاص، إن اطباء وزارة الصحة يعيشون اوضاعاً سيئة من الناحية المادية ومن واجب النقابة ان تطالب بحقوقهم وان تعمل على رفع مستوى معيشتهم.

● الرباط : هل يمكن ان تتكرر عملية الإضراب وما هو تاثير ذلك بشكل عام مع العلم أن المتضرر في هذه الحالة هو المواطن المريض؟

د. زهير : الاطباء عموماً ومجلس النقابة والنقيب ولجنة اطباء وزارة الصحة لا يرغبون بالإضراب لمجرد الإضراب ولقد كانت هناك محاولات جادة منذ تولى الوزارة الحالية لمهامها وتمت مقابلة معالي وزير الصحة اكثر من مرة بشكل منفرد من قبل عطوفة النقيب وجماعي بحضور اعضاء من المجلس ولجنة اطباء وزارة الصحة، كما تمت مقابلة دولة رئيس الوزراء سيادة الشريف زيد بن شاكر وتم عرض هذا الأمر امامه بحضور معالي وزير الصحة ، والحقيقة انه كان متفهماً لمطالب الاطباء، إلا ان الأمور لم تسر بعد ذلك بالشكل المطلوب واصبح الزملاء يضغطون بشكل كبير ، والحقيقة ان المجلس ولجنة اطباء وزارة الصحة شعروا ان الامور وصلت إلى مرحلة صعبة حيث ان نظام الحوافز الذي رفضه من قبل ديوان التشريع ، حتى لو اقرفلن يحقق للاطباء شيئاً ، كما ان علاوة العمل الإضافي لم يتغير اسمها حتى الآن وهي عرضة لقرارات وزير المالية إضافة إلى ان مشروع المساواة الذي تم عمله في عهد الوزارة السابقة لم يخرج من إدراة الوزارة بعد .

اما عن تكرار الإضراب فقد اعلن برنامجاً زمنياً للتوقف عن العمل المقصود منه الإشارة إلى المطالب وإلى خطورة الموقف حيث ان الإضراب المفتوح سيكون يوم ٤/٨ وهو ما نتمنى ان لا نصل إليه .

اما التاثير العام فالزملاء كل في موقع عمله وهم يستقبلون الحالات الطارئة ويشاركون في حملة التطعيم ضد شلل الاطفال والأطباء جميعاً يتمنون ان لا يؤثر ذلك على صحة المواطن بزي شكل إلا انهم اصحاب مطالب عادلة وهم من ابناء هذا البلد ووفاؤهم له هو ما جعلهم يصبرون هذا الوقت .

● الرباط : والرباط بدورها تهيب بكافة المسؤولين وبخاصة في وزارة الصحة السرعة في إصدار التعليمات والتشريعات اللازمة والتي تنصف حقوق الاطباء، وتساويهم بباقي الاطباء في المؤسسات الحكومية الأخرى ، ليستطيعوا القيام بأعباءهم وواجباتهم على اتم وجه

شارات

● *ابراهيم غرايبه*

التنمية في الخطاب الإسلامي

الإعلانات التي تنشرها جمعية مكافحة تلوث البيئة والمستمدة من ايات قرانية، واحاديث نبوية، وحوادث، وتوجيهات في التاريخ والفكر الإسلامي اعتبرها فهماً عملياً راقياً للإسلام ومقاصده وتتضمن ابعاداً كثيرة بعضها محاولة توظيف نوازع التدين والتمسك بالإسلام في ممارسات عملية في الحياة والسلوك ، كما انها تتلاءم مع حقيقة التدين الذي يقيس اداء الشعائر والعبادات بما تؤدي إليه من اثار عملية في الحياة والفكر والتصور .

واحسب ان الخطاب الإسلامي ومنافذه مدعوة إلى تقديم رؤية إسلامية في مسائل كثيرة ملحة ابعدها الجهل والتخلف والتقصير عن اولويات العمل الإسلامي حتى اصبحت كانها غريبة مستهجنة عليه .

والجمعيات والمؤسسات المختلفة مثل اتحاد الجمعيات الخيرية والجمعيات الخيرية المختلفة ، وجمعية حماية المستهلك ، ومنظمة حقوق الإنسان، ومؤسسة التدريب المهني ، وجمعية مكافحة التصحر، وغيرها مدعوة ان تحذو حذو جمعية مكافحة التلوث فتقدم افكاراً ودراسات ، وتؤسس ورشة عمل بالتنسيق مع مؤسسات الوعظ والإرشاد والإعلام ويستفيد منها الكتاب والدعاة والباحثون وطلاب كليات الشريعة ليقدم الإسلام إلى الناس برامج عمل وحياة . وخطباء الجمعة الذين يستمع إليهم كل أسبوع ما لا يقل عن مليون شخص يمكن ان يساهموا بفعالية في برامج التنمية وتفعيل الوعي لدى الناس في مسائل البيئة ، والتلوث، والتصحر، والبطالة، وحقوق الإنسان، والاستهلاك، وتحقيق الحاجات الأساسية ... ويحققوا تطبيقاً وفهماً حكيماً للإسلام

إننا قادرون بجهد معقول ومزيد من التنسيق بين مؤسسات النفع العام ان نجعل المسجد وبخاصة صلاة الجمعة مؤسسة تنموية .

ولعلنا ايضا نتجاوز العذاب الذي يصبه علينا كثير من الخطباء والدعاة الذين يحسبون مهمتهم في الحياة هي الزجر الشديد والتكفير والاتهام.

ونعتق القوميين والبعثيين الذين لا ادري ما الذي اوقعهم في قبضة بعض الخطباء ولم يشفع لهم انهم يقتربون كثيراً من الاتجاه الإسلامي ويتجهون إلى التنسيق معه والحوار والتعاون .

ما الذي عرقل تقدم (الإسلاميين) في نقابة المهندسين الزراعيين ؟

● كتب محرر الشؤون النقابية

وسط جو من المنافسة الشديدة بين القائمتين البيضاء والخضراء اعلن فوز وكيل وزارة الزراعة المهندس الزراعي غالب الحوراني ابو عرابي نقيباً للمهندسين الزراعيين للمرة الثانية ، وقد حصل ابو عرابي مرشح القائمة الخضراء على (٥٧٨) صوتا ، في حين حصل منافسه المهندس الزراعي طارق التل على (٤١٧) صوتاً والذي كان نقيباً عن القائمة البيضاء لدورتين سابقتين ، اما منصب نائب النقيب فقد فاز فيه من القائمة الخضراء محمد ابو عيباش وحصل على (٥١٣) في حين نال منافسه من القائمة البيضاء زياد ابو مشرف (٤٤٩) صوتاً، اما مجلس النقابة فقد توزع بين القائمتين إذ حصلت الخضراء على اربعة مقاعد، والبيضاء على ثلاثة، والاصوات في عضوية المجلس كانت متقاربة بين الفائزين وبين الذين لم يحالفهم الحظ.

ووسط جو من الصخب والفوضى احدثه فرحة (الخضر) بالاحتفاظ بما تبقى لها بمجمع النقابات القى المرشح الفائز كلمة شكر فيها الناخبين واعداً بمواصلة برنامجه في خدمة المهندسين الزراعيين كافة

وقد حمل النقيب على الاكتاف وعقد انصار"الخضراء" حلقات الدبكة التي حملوا فيها على اعداء الوحدة !!

والسؤال الذي كان يتردد لماذا لم يحدث ما كان متوقعاً بان يواصل قطار الإسلاميين مسيرة نحو نقابة المهندسين الزراعيين ؟ وذلك انسجاماً مع سياق النتائج السابقة في انتخابات (الصيادلة ، والاطباء، والمهندسين) كما ان القائمة (البيضاء) خاضت الانتخابات بمرشح مخضرم المهندس الزراعي طارق التل والذي فاز بمنصب النقيب لدورتين سابقتين . إلا ان التوقعات لم تتحقق ويرجع (البيض) ذلك لعدة أسباب اهمها ان المرشح المنافس غالب ابو عرابي يشغل منصب وكيل وزارة الزراعة والتي تضم ٩٠٠ مهندساً زراعياً مسددين للرسوم

وقد استفاد أبو عرابي من منصبه في حشد اصوات الوزارة لصالحه، وقد شوهد العديد من موظفي الوزارة يقومون بالدعاية لوكيلهم ، ومن الجدير بالذكر ان قانون نقابتي الاطباء والمهندسين يمنع الموظف الحكومي من الترشيح لمنصب النقيب لما يملكه من تاثير على الناخبين خاصة إذا كان بمنصب رفيع '

كما ان انتخابات المهندسين الزراعيين كانت تمثل تحدياً كبيراً للقائمة الخضراء التي فقدت سيطرتها على مجمع النقابات إذ خرجت من بين يديها على التوالي نقابة الصيادلة والأطباء والمهندسين، وكانت النهاية بالنسبة لها إذا فقدت نقابة المهندسين الزراعين مما دعاها إلى توحيد صفوفها وعقد تحالفات ما كانت تحصل في السابق، فالمعروف أن القائمة الخضراء تضم تحالف القوى اليسارية المحسوبة ضمناً في صفوف المعارضة، إلا انه انضم إليها وازرها في هذه الانتخابات ما يعرف بتيار (المستقلين) او بشكل اوضح تيار (الحكوميين) ، المعروف بعدائه للاحزاب عموماً وولائه للسلطة

وقد ارتكبت عدة ممارسات مخالفة لاخلاقيات المنافسة إذ سدد ما يقرب ٩٠ مهندساً زراعياً من القائمة الخضراء اشتراكاتهم بشيك بدون رصيد ، ولا زال التحقيق في هذه القضية جارياً'

كما قام عدد من الاشخاص بالانتخاب عن مهندسين لم يحضروا للإدلاء باصواتهم ، عن طريق شهادة ثلاثة اشخاص وقد اكتشفت بعض المحاولات مثل المهندس الزراعي (م.ع) الذي اكتشفه ابن عم له !

● هل خسر الإسلاميون ؟

المنافسة الديمقراطية تقتضي الاحتكام إلى صناديق الاقتراع والقبول بنتائجها ، وقد ضرب الاسلاميون المثل في التحلي باخلاقيات المنافسة الديمقراطية في كل انتخابات خاضوها، فازوا بها أم لم يفوزوا، وقد جاءت انتخابات المهندسين الزراعيين امتحاناً نجح الإسلاميون في اجتيازه فالعمل النقابي لا يستدعي الفوز دائما بقدر ما يستدعي العمل دائما .

النقابة لم تكن بايدي الإسلاميين حتى خسروها والأصوات المؤيدة لم تتراجع خاصة في مجلس النقابة.

إلى بلدية الزرقا.

منطقة "حي جناعة: من المناطق القديمة في مدينة الزرقاء واكثرها إزدحاماً بالسكان وقد نمت عمرانياً مع حرمانها من التنظيم شانها شان بقية المناطق القديمة في المدينة والشارع الرئيسي الوحيد في الحي نفذ على طرفيه مشروع للأرصفة وحدد الشارع وذلك لغاية نهاية الملعب البلدي ومن المركز الإسلامي ولغاية سكة الحديد وبقيت المنطقة الفاصلة والتي لا يزيد طولها على ٥٠٠م من مسجد خالد وحتى سكة الحديد لا تزال تفتقر إلى الاطاريف وتحديد الرصيف إضافة إلى كثرة الحفر وخاصة المنطقة التي تقع على الجسر الواقع في نهاية الشارع ، املنا في لجنة البلدية ورئيسها ان تشمل الخطة هذه المنطقة اثناء مد الاطاريف وتزفيت الشوارع .

٢- المنفذ الوحيد إلى شارع الاوتوستراد من جهة مسجد ابن سيرين مقطه السكة مليء بالحفر وهبوط الشارع في مناطق مختلفة والشارع لا يزيد طوله على ٥٠م بحاجة إلى إعادة تزفيته بعد إصلاح الهبوط الحالي وأن يشمل هذا الشارع تحديد الأرصفة.

٣- مجمع السفريات الخارجية على امتداده بحاجة إلى مظلات كبيرة وإلى وضع حواجز على طول طريق الجيش المقابل وتحديد ممرات المشاة نظراً لكثرة المارين وبشكل فوضوي يعيق حركة المرور ويعرض المشاة للخطر.

نرجو التكرم من رئيس البلدية زيارة المنطقة وان يشملها مشروع البلدية قيد التنفيذ مع ضرورة التزفيت .

المهندس جمال محمد

جمعية المركز الإسلامي/ لجنة البر والإحسان - البقعة

واقع .. إنجازات .. آفاق ...

يقول النبي صلى الله عليه وسلم: إن لله عباداً اختصهم لحوائج الناس.

من واقع فهمنا لقول معلمنا الأول رسول البشرية صلى الله عليه وسلم ومن منطلق ما يمليه علينا واجبنا تجاه إخواننا الفقراء والأيتام والمعوزين، فقد تأسست لجنة البر والإحسان في مخيم البقعة عام ١٩٨٨ لتقديم العون والمساعدة لأبناء المخيم الذين يبلغ تعدادهم ١٢٠٠٠٠ نسمة ويعيشون على معونات وكالة الغوث على أرض مساحتها ٣كم مربع.

وتتبع لجنة البر والإحسان إلى جمعية المركز الإسلامي الخيرية -عمان وتتبنى أهدافها وبرنامجها الخيري الذي يتضمنه نظامها الأساسي ومن هذه الأهداف:

١-نشر الوعي والثقافة الإسلامية.

٢-إقامة مستوصف خيري.

٣- إقامة المدارس التربوية والمهنية.

٤-مساعدة الفقراء والمحتاجين.

٥-إقامة المشاريع الإنتاجية التي تخدم المجتمع المحلي.

المشاريع التي تحت التنفيذ

١- مشروع كافل اليتيم:

بدأت لجنة هذا المشروع مع بداية عام ١٩٨٨ حيث تمكنت اللجنة بفضل الله تعالى من تأمين (١٠٠) كفالة بواقع عشرة دنانير لليتيم الواحد

أما في عام ١٩٨٩ فقد ارتفع عدد الأيتام المكفولين إلى (٢٤٠) يتيماً وكانت قيمة الكفالة (١٠-٢٥) ديناراً حسب ما يدفعه الكافل. هذا بالإضافة إلى ما تقدمه اللجنة من رعاية تربوية وصحية، وكذلك المواد العينية على مدار السنة

أما في عام ١٩٩٠ فقد وصل عدد الأيتام الذين تم كفالتهم حوالي (٣٤٠) يتيماً وقد بلغت قيمة المساعدات المقدمة للعائلة ما بين (٢٠-٧٥) ديناراً حسب حجم العائلة والكفالة المقدمة لهم ونسبة الدخل للفرد الواحد في العائلة.

أما في عام ١٩٩١ فقد أصبح عدد الأيتام المكفولين ٤٢٠ يتيماً وعدد العائلات التي ترعاها اللجنة ٢٠٠ عائلة.

المشاريع الملحقة بالأيتام

أ-المشروع التربوي:

من منطلق إيمان اللجنة بأن اليتيم الذي فقد أباه لم يفقد معيله فقط وإنما فقد مربيه ومعلمه الخير والصلاح ومرشده إلى الطريق السليم.

من هذا المنطلق ومن هذا الفهم فقد أولت لجنة البر والإحسان اهتماماً بالغاً للناحية التربوية للأيتام.

ولهذا الغرض أقامت مقرين مؤقتين أحدهما للذكور والآخر للإناث. ويشرف على تربية الأيتام ثلاثة مشرفين ويشرف على تربية اليتيمات أربع مشرفات. ويقدم لليتيم المنهاج الهادف والتربية التي تقوم على أسس ديننا الحنيف. كحفظ القرآن والحديث والسيرة النبوية. بالإضافة إلى النشاطات الأخرى المرافقة. فقد أقامت اللجنة ثلاثة مخيمات كشفية، كما اشتركت في مخيمات كشفية للأيتام مع هيئات ولجان أخرى، بالإضافة إلى الرحلات البرمجة والترفيهية، كما تقوم اللجنة بتسيير رحلة عمرة سنوية إلى الديار المقدسة، وكذلك رحلة سنوية إلى مدينة العقبة.

ب-المواد العينية:

تقوم اللجنة بتوزيع المواد العينية من ملابس وأحذية وأطعمة على مدار العام وخصوصاً في المواسم كالأعياد وفصل الشتاء، كذلك تقوم اللجنة بتوزيع لحوم الأضاحي على عائلات الأيتام والفقراء من أبناء المخيم، بالإضافة إلى كسوة الأيتام كسوة كاملة في الأعياد حيث تنفق اللجنة سنوياً في مجال توزيع المواد العينية حوالي ٢٠٠٠٠ دينار سنوياً، ويساهم في هذا المشروع الخير بعض الشركات والمحلات والمعارض التجارية والمحسنين.

٢-مشروع المؤاخاة:

يتجه هذا المشروع لمساعدة العائلات الفقيرة غير اليتيمة، وقد بدأت اللجنة بتنفيذ هذا المشروع عام ١٩٩٠ حيث تم مساعدة (٢٥) عائلة. وقد كانت قيمة المساعدة (١٠) عشرة دنانير. وفي عام ١٩٩١ ارتفع عدد العائلات المستفيدة من المشروع إلى (٥٥) عائلة وقيمة المساعدة تتراوح من (٥-٢٠) ديناراً حسب حجم العائلة. وهذا المشروع ما زال في بدايته حيث أنه بحاجة إلى دعم مالي من المحسنين وأهل الخير وذلك لمواجهة الحالات التي سجلتها اللجنة وقامت بدراستها وما زالت على قوائم الانتظار حيث يوجد لدى اللجنة (١٥٠) عائلة فقيرة تنتظر من يمد لها يد العون والمساعدة، مع العلم بأن المبالغ التي تقدمها اللجنة للأسر المستفيدة هي مبالغ زهيدة وضمن الإمكانيات المتاحة.

وتقوم اللجنة أيضاً بتقديم المواد العينية المتوفرة للعائلات الفقيرة المسجلة لديها بالإضافة إلى الرعاية الصحية من خلال خدمات المركز الطبي الخيري التابع للجنة.

٣-المركز الطبي الخيري:

قامت اللجنة بإنشاء المركز الطبي الخيري مع بداية عام ١٩٨٩ حيث كانت تقوم بالإشراف عليه طبيبة عامة وبأجرة رمزية لجميع أبناء المخيم مع إعفاء العائلات المسجلة في قيود اللجنة

وفي الربع الأخير من عام ١٩٨٩ تم إضافة عيادة طبيب الأسنان إلى المركز، واقتصرت خدمات المركز خلال عام ١٩٨٩ وعام ١٩٩٠ على النساء والأطفال فقط

وفي عام ١٩٩١ تم رفع مستوى المركز الطبي إلى مستوى التخصص حيث تم تعيين أخصائي نسائية وتوليد وأخصائي أطفال وطبيب وجراح الفم والأسنان. حيث يستفيد من خدمات هذا المركز حوالي ١٠٠٠ مراجع شهرياً بالإضافة إلى متابعة المرضى في المستشفيات

ويحتوي المركز على جميع الأجهزة اللازمة لأداء عمله من جهاز الأسنان الحديث وجهاز (سونار) للعيادة النسائية والأجهزة الطبية المرافقة الأخرى

٤-المشروع الخيري الأول

يتكون المشروع من ثلاث طوابق (تسوية، أرضي، أول) وعلى النحو التالي

*التسوية:

مساحة هذا الطابق ٢١٠م مربع، تم تقسيمه ليكون مستودعاً للمواد العينية في ثلث المساحة، والمساحة المتبقية ستكون مقراً لإدارة اللجنة

*الطابق الأرضي:

مساحته ٢٦٠م مربع، ويحتوي على أربعة مخازن تجارية بحيث تغطي إيرادات هذه المخازن المتطلبات التي تحتاج اللجنة لتغطيتها بعد التوسع في المساعدات الخيرية للعائلات اليتيمة والفقيرة. وتعتبر هذه أيضاً خطوة على طريق العمل الخيري المؤسسي والاعتماد على الذات في النفقات.

● **الطابق الأول:**

مساحته ٢٤٠م مربع ويتكون من أربع عيادات طبية هي: الطب العام، النسائية، والأطفال، والأسنان، بالإضافة إلى مختبر تحاليل طبية ومختبر أسنان مع إمكانية إدخال عيادة العيون.

المستفيدون من المشروع:

الأيتام في مخيم البقعة، مع إمكانية احتواء أيتام من مخيمات مجاورة.

الأرض المنوي إقامة المشروع عليها:

مكانها حول مخيم البقعة، حتى يسهل العمل والتنقل من وإلى المشروع ومساحتها تقدر (١٠) دونمات تتسع إلى جميع مراحل المشروع وقريبة من المدارس الحكومية.

المرحلة الأولى: مشروع الحضانة والروضة.

يتكون المشروع من طابقين (أرضي وأول).

تكاليف المرحلة الأولى:

ثمن الأرض تبلغ [illegible]=٥٤٠٠٠ ديناراً [illegible] دينار للدونم الواحد.

تكلفة البناء للمتر الواحد (١١٥) ديناراً.

مساحة البناء (١٠٥٠) [illegible]

(١٠٥٠×١١٥)=١٢٠٧٥٠.

مجموع التكاليف = (١٢٠٧٥٠+٥٤٠٠٠)=(١٧٤٧٥٠) ديناراً.

مشروع تأهيل ورعاية اليتيمات المسلمات

● **دواعي إنشاء المشروع.**

لقد منّ الله علينا في هذه اللجنة بأن سخر لنا أهل الخير ليمنحونا ثقتهم ويجزلوا لنا العطاء، فيفتحوا لنا بذلك آفاقاً واسعة نلجها ونتلمس بها حاجات الناس، ونضعها على سلم الأولويات ثم ننفذها خطوة تلو خطوة آملين من الله أن يجزل لنا ولهم الأجر في الدنيا والآخرة.

ولقد جاءت هذه الخطوة لتكلل خطوات سابقة ناجحة على درب الخير تتجه إلى اليتيمات المسلمات في مخيم البقعة لتوفر لهن المهنة اللائقة والرعاية الكافية والتوجيه السليم لتعوضهن ما أمكن عن الحرمان الذي يعانين منه نتيجة فقدان الأب الحاني والموجه الحريص المخلص

والهدف الأسمى لهذه الخطوة هو مرضاة الله تعالى بتثبيت الفتاة المسلمة على عقيدتها وتمسكها بإسلامها وقيمها حتى تستطيع مجابهة التيارات المنحرفة العاتية التي تشن عليها من الشرق ومن الغرب وتبث سمومها من أجل تغريب الفتاة المسلمة وتشكيكها في كل القيم والمبادئ الإسلامية

إن الحملات المسعورة على فتياتنا التي يروج لها الحاقدون والمنحرفون من أجل النيل من شرفهن وأعراضهن ومعتقداتهن ليكن أدوات هدم وتخريب لأجيال هذه الأمة. لا بد للغيورين والشرفاء أن يهبوا جميعاً لدعمها ودفع البلاء الناتج عنها بكل الوسائل المشروعة. لكي نحافظ على شرفنا وعقيدتنا من أن تخدش أو تمس.

قال صلى الله عليه وسلم "من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم" وقال صلى الله عليه وسلم "الدال على الخير كفاعله"

● **أهداف المشروع:**

الهدف الأول:

تربوي وتعليمي -توجيهي ومسلكي-صحي ونفسي.

تربية اليتيمة تربية إسلامية منهجية متميزة في جميع جوانبها العقدية والعبادية والتشريعية والتعامل، وغرس القيم السماوية السمحة لتثمر فتاة خلقها القرآن تحمله عقيدة وشريعة ومنهاج حياة، وتترجمه مظهراً ومسلكاً وتعاملاً لتنتج نموذجاً فريداً متميزاً واثقاً بعقيدته ثابتاً على إسلامه لا ينحني أمام الأفكار المستوردة، ولا ينبهر ببريق الأزياء وصالات العرض الرخيص.

-تعليم اليتيمة المسلمة أسس دينها وتعاليم ربها وأحكام قرآنها ليكون المنهل الذي تنهل منه علمها وتعاليمها ويكون الفصل في مشاكلها وقضاياها وهمومها.

-توفير الرعاية الصحية والنفسية كي تكون سليمة معافاة الجسم والعقل والنفس مطمئنة على مستقبلها وحاضرها مستشعرة بصدق النوايا وحسن المعاملة

الهدف الثاني: تأهيل حرفي

حيث يهدف المشروع إلى توفير الإمكانات اللازمة من مدربات متخصصات من ذوات الخبرة والكفاءة لتعليم الفتيات فن الخياطة والتطريز والقص والتفصيل بنوعيه اليدوي والآلي، من أجل إعدادهن فنياً ومهنياً، بحيث تكون الخريجة قادرة على ممارسة المهنة بكفاءة عالية وفي أي شركة تعمل في نفس الحقل.

الهدف الثالث: الكسب المادي الشخصي والعائلي.

تهدف اللجنة من وراء التأهيل المهني أن تكون اليتيمة المسلمة قادرة على كسب قوتها وقوت عائلتها بشرف من عمل يليق بأنوثتها بعيد عن مواطن الشبهات، ويمكن التنسيق مع الجمعيات والمؤسسات والشركات وأهل الخير من أجل إيجاد عمل للخريجات، وستعمل اللجنة على دفع مبالغ شهرية [illegible] تصبح رواتب توازي مثيلاتها في الشركات المنتجة بعد عام من التدريب بإذن الله، بحيث تنقل من ترغب في العمل إلى قسم الإنتاج في المشغل

الهدف الرابع: كسب مادي عام للجنة:

١-توفير الملابس وتوزيعها على المنتفعين من اللجنة

٢- تنوي اللجنة إقامة فرع للإنتاج في نفس المشغل ليتم التطبيق العملي واكتساب الخبرات فيه أثناء سنة التأهيل وكذلك من أجل إيجاد فرص للبعض من أجل العمل في قسم الإنتاج بعد التخرج

٣- إقامة صالة لعرض المنتجات وتسويقها في نفس المبنى لبيع ما يمكن بيعه وطرح الفائض في الأسواق من أجل تأمين بعض المال للإنفاق على المشروع وتوسيعه المرحلي وكذلك توفير بعض الدخل للمنتفعين من اللجنة

٤-إقامة المعارض الخيرية والمشاركة في المقام منها من أجل جمع التبرعات والهبات من أهل الخير والمحسنين

الهدف الخامس: إيجاد البدائل الإسلامية لتحل محل اللباس الغربي والأزياء الفاضحة.

تنوي اللجنة التفكير الجاد في اختيار اللباس الإسلامي الشرعي ونشره وتعميمه في الأسواق بصورة جميلة مقبولة تناسب الأذواق وتنافس الأزياء الغربية الفاضحة المثيرة التي غزت أسواقنا وابتليت بها فتياتنا حتى أصبحت حقيقة واقعة في حياتنا يصعب التخلص منها. حتى نستطيع إن شاء الله أن نكون قدوة في هذا المجال ليحل اللباس الإسلامي الساتر محل (الموضة) المستوردة، ونجنب شبابنا وشاباتنا مزالق التقليد الأعمى لكل غريب وشاذ، ونعيد الثقة بعقيدتنا وإسلامنا وقدرتها على البقاء والصلاح والريادة في كل مناحي الحياة

الهدف السادس:

١-توفير بعض الملابس لتوزيعها على المعوزين والمنتفعين من خدمات اللجنة وكذلك مد يد العون إلى الجمعيات الخيرية بتقديم بعض المنتجات، عنواناً للخير والمساعدة في هذه المسيرة المباركة

٢-صنع بعض الملابس الشعبية المتعلقة بالتراث الإسلامي وكذلك بعض المصنوعات والمطرزات اليدوية وإرسالها إلى الهيئات والمؤسسات الخيرية وكذلك إلى المحسنين وأهل الخير كرد للجميل بشكل رمزي على ما يقدمونه من دعم ومساهمة في أعمال الخير.

● **المستفيد من المشروع:**

١-الطالبات اليتيمات اللاتي تتقاضى عائلاتهن رواتب من اللجنة ولهن الأولوية.

٢- الطالبات اليتيمات اللاتي لا تتقاضى أسرهن رواتب من اللجنة ولكن في المرتبة الثانية

٣-الطالبات الفقيرات في المرتبة الثالثة.

٤- الطالبات المسلمات بعامة في المرتبة الرابعة، إن كان هناك مجال لهن.

المباني:

يمكن أن يستعمل مبنى أو مباني بمسطحها ثلاثمائة متر مربع على الأقل مقسمة إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول:

١-غرف الصف تتكون من ثلاثة غرف تتسع كل واحدة إلى (٢٠-٣٠) طالبة.

٢-وحدة منافع صحية وتشمل على حمامات وغرفة غيار ملابس.

٣- مطبخ وصالة طعام.

٤- مصلى ودار قرآن.

٥-حضانة صغيرة.

القسم الثاني:

١-المشغل: صالة كبيرة مقسمة إلى قسمين الأول تطبيقي والثاني إنتاجي.

٢-غرفة المعلمات.

القسم الثالث:

١-الإدارة

٢-المعرض [illegible]

كلفة [illegible] الأولية

الحد الأدنى للكلفة ١٥٠٠٠ خمسة عشر ألف دينار أردني تقريباً

الحد الأعلى للكلفة ٣٠٠٠٠ ثلاثون ألف ديناراً أردني تقريباً

-الحد الأدنى لمجموع التكاليف حتى نهاية سنة تشغيلية ثلاثة وخمسون ألفاً وخمسماية وستون ديناراً أردنياً.

-الحد الأعلى خمسة وسبعون ألف دينار أردني تقريباً.

التاثيث وتكاليفه التقريبية

تكلفة تاثيث القسم الأول من المباني

الحد الأدنى حوالي (٢٠٠٠) ألفي دينار أردني تقريباً

الحد الأعلى حوالي (٣٠٠٠) ثلاثة آلاف دينار أردني تقريباً.

كلفة تاثيث القسم الثاني "المشغل"

الحد الأدنى للكلفة حوالي ٢١١٠٠ دينار أردني

الحد الأعلى للكلفة حوالي ٢٥٠٠٠ دينار أردني تقريباً

كلفة تاثيث القسم الثالث.

الحد الأدنى للكلفة حوالي ١٠٠٠ دينار أردني.

الحد الأعلى للكلفة حوالي ٣٠٠٠ دينار أردني.

-فيكون مجموع الحد الأدنى للتاثيث لجميع الأقسام (٢٧٠٠٠) سبعة وعشرين ألف دينار

ويكون مجموع الحد الأعلى للتاثيث لجميع الأقسام حوالي (٣١٠٠٠) واحد وثلاثين ألف دينار أردني.

التشغيل السنوي للسنة الأولى:

تحتاج السنة الأولى إلى مبالغ للتشغيل حيث أن المردود والربح المادي يكون ضعيفاً أو معدوماً في السنة الأولى.

مواد أولية مستهلكة لأغراض التعليم من ١٠٠٠-٣٠٠٠ دينار.

رواتب موظفين سنوي:

حيث أن مجموع أجور الموظفين السنوي حوالي ١٠٥٦٠-١١٠٠٠ دينار.

فيصبح مجموع التشغيل السنوي ١١٥٦٠ دينار أردني أدنى - ١٤٠٠٠ دينار أردني.

● **احتياجات المشاريع:**

أ-مشروع كافل اليتيم:

يحتاج هذا المشروع إلى دعم مستمر وتجديد الكفالات حتى تتمكن اللجنة من القيام بمهامها بمساعدة الأيتام مادياً حيث ما زال لدى اللجنة العديد من الأيتام ينتظرون من يكفلهم.

أما من الناحية التربوية للمشروع فهي أيضاً بحاجة إلى كل الدعم وذلك لكي يخرج الأيتام نافعين لمجتمعهم غير منحرفين حيث أن مقري الأيتام واليتيمات بحاجة إلى الوسائل التعليمية وإلى دعم النشاطات التربوية المرافقة حيث تبلغ تكلفة رحلة العمرة السنوية ٢٠٠٠ دينار وتكلفة رحلة العقبة السنوية (٥٠٠) دينار

ب-مشروع المؤاخاة:

كما أسلفنا فإن هذا المشروع ما زال في بدايته والعائلات الفقيرة تنتظر من يفرج كربها ويمد لها يد العون وخاصة في مثل هذه الظروف الاقتصادية الصعبة التي لا تخفى على أحد

جـ-المركز الطبي:

عند انتقال هذا المركز إلى المقر الدائم في المشروع الخيري والتوسعة المطلوبة لهذا المركز فإن المركز بحاجة إلى أجهزة المختبر والتجهيزات الطبية المرافقة بالإضافة إلى العلاجات التي يحتاجها مراجعو هذا المركز حيث أن الاحتياجات السنوية من الأدوية تقدر بخمسة آلاف دينار

الانجازات من التأسيس وحتى ١٩٩٢/١/١م





بدأت اللجنة أعمالها عام ١٩٨٨ وحققت بفضل الله تعالى الإنجازات التالية:

عدد الأيتام المكفولين عام ١٩٨٨م (١٠٠) يتيماً

عدد الأيتام المكفولين عام ١٩٨٩م (٢٤٠) يتيماً.

عدد الأيتام المكفولين عام ١٩٩٠م (٣٤١) يتيماً

عدد الأيتام المكفولين عام ١٩٩١م (٤٠٠) يتيماً.

عدد الأسر الأيتام التي تساعدها اللجنة شهرياً (١٩٠) أسرة.

عدد الأسر اليتيمة التي تساعدها اللجنة بشكل موسمي (٣٠٠) أسرة.

عدد الأسر الفقيرة التي تساعدها اللجنة شهرياً (٥٥) أسرة.

عدد الأسر الفقيرة التي تساعدها اللجنة بشكل موسمي (٢٠٠) أسرة.

عدد الأفراد الذين تساعدهم اللجنة خلال العام الواحد (١٠٠٠٠) فرداً.

عدد الأفراد الذين ساعدتهم اللجنة من من بداية تأسيسها (٥٠٠٠٠) فرداً

المبالغ المدفوعة شهرياً من اللجنة للأيتام والفقراء (٧٥٠٠) ديناراً.

المبالغ المدفوعة سنوياً من اللجنة للأيتام والفقراء (٨٠٠٠٠) ديناراً.

مجموع ما تقدمه اللجنة من مواد عينية سنوياً (٢٠٠٠٠) ديناراً.

مجموع ما تقدمه اللجنة من أضاحي (٦٠٠٠) ديناراً سنوياً

عدد مراجعي عيادة النسائية والتوليد (٦٠٠) مراجعاً شهرياً.

عدد مراجعي عيادة الأطفال (٢٠٠) مراجع شهرياً.

عدد مراجعي عيادة الأسنان (٣٠٠) مراجع شهرياً.

مجموع ما تقدمه اللجنة من أدوية سنوياً بقيمة (٥٠٠٠) ديناراً.

يبدو ... أنني أحلم ...!

● زياد ابو غنيمه

على مدى بضع سنوات كنت أكرس الكثير من جهدي، ووقتي، في محاولة تجسير الهوة بين الاتجاه الإسلامي الذي انتمي إليه، وبين القوى القومية والوطنية، على طريق الوصول إلى حدود وطنية تتنظم فيها كل القوى في مواجهة التحديات التي تهدد أمتنا، وتستهدفها عقيدةً، وحضارةً، وأرضاً وثروات، بل ووجوداً.

ولعل الكثيرين من الأخوة رموز القوى الوطنية كانوا يدركون مدى اندفاعي وحماسي في هذا الاتجاه، ولعلهم كانوا يدركون أيضا أننا قطعنا شوطاً هاماً في إذابة جليد الجفاء، والشك، والتربص، التي كانت تشكل سداً سمجاً يفصل بين قوانا الإسلامية والوطنية.

ولكن ... وبكل الصدق والصراحة وبكل الألم والفجيعة أصارح إخواني في القوى الوطنية أن رد فعلهم إثر إعلان نتائج نقابة المهندسين الزراعيين قد صدمني، وفجعني، وفتح عيني على حقيقة مؤلمة محبطة، كشف لي أنني كنت أحرث في بحر، وأزرع في رمل.

كنت أظن أن ما قطعناه في إذابة جليد الجفاء، والشك، والتربص، قد أوصلنا إلى قناعة مشتركة أن الوحدة الوطنية ليست شعاراً يرفع عند الحاجة وإنما هي قناعة راسخة، تعززها ممارسة شريفة تستعلي على النعرات الفئوية والحزبية، وتترفع عن الحقد، ولكنني اكتشفت من خلال ردود الفعل تلك أن الوحدة الوطنية كانت (علكة) تمضغها الأفواه، لتنتهي عندما يرهقها المضغ إلى أقرب سلة مهملات.

قبل أسابيع قليلة حين سجل الإسلاميون فوزاً كاسحاً في نقابة المهندسين بفارق مئات الأصوات، لا بفارق بضع أصوات كما حدث في انتخابات الزراعيين، كانوا في غاية الحرص أن لا تبدر من أي واحد منهم أية ممارسة، فيها ذرة استفزاز أو يشتم منها شبهة شماتة بإخواننا مرشحي القائمة الخضراء.

ولم نسمع حينذاك زغاريد ولا هتافات ولا حمل الفائزون على الأكتاف، ليطاف بهم في قاعات وساحات مجمع النقابات، ولست أدري ماذا كان يمكن أن يكون رد فعل إخواننا أنصار القائمة الخضراء لو فازوا بجميع المقاعد أو فيما لو لم يكن فارق الأصوات لصالحهم بعدد أصابع اليد أو اليدين، وليس بالمئات كما كان لصالح الإسلاميين في انتخابات المهندسين.

وليعذرني إخواني في الثلاثة عشر حزباً وفصيلاً الذين دعموا القائمة الخضراء، وكلهم أو جلهم، ما فتئوا يتحدثون معنا عن الوحدة الوطنية، ليعذروني إذا قلت لهم أن ممارستهم في تلك الليلة الليلاء، قتلت في داخلي كل حماس واندفاع في محاولة تحقيق هدف كريم لأنني اكتشفت مؤخراً، وبعد إضاعة جهد ووقت، ثمينين أنني كنت فيما يبدو أحلم حلماً "لذيذاً" قد لا يتحقق على أرض الواقع ما دامت الفئوية والحزبية وعقلية الخمسينات تدب في العقول وفي الصدور.

أشد ما ألمني، وآذاني، تلك التعليقات التي اصطدمت بأذني اصطداماً، ولم استرق إليها استراقاً، يتداولها بعض الأخوة عن "الانتقام".. ؟نعم الانتقام، وكان الإسلاميين هم الذين يقروا بطون الحوامل في دير ياسين أو كأنهم هم الذين صبوا جام صواريخهم على شعبنا في العراق ... وا وا واأسفاه .. واخجلاه ...

فيا أيها الأخوة والرفاق في القوى الوطنية والقومية ...

صدقوني إنني حائر بين جرح غائر أحدثتموه في قلب طافح بحب الخير لكم يلح علي أن أتفوه بكلام كثير، وبين أدب تأدبته في مدرسة الإسلام العظيم يلح علي أن "اتبع السيئة الحسنة تمحها"، وها أنا أفعل .. وأقول بكل الصدق والصراحة التي تعودتموها مني سامحكم الله، سامحكم الله فقد أجهضتم حلمي اللذيذ.

تونس ومنظمة حقوق الإنسان

هناك أزمة بين الحكومة التونسية ومنظمة حقوق الإنسان، فقد اتهمت المنظمة سلطات الأمن التونسية بأنها تقوم باعتقال الآلاف وحجزهم وتعذيبهم بالكهرباء، ووسائل تعذيب أخرى من غير أن توجه إليهم تهم معينة سوى الاشتباه بأن لهم علاقة بحركة النهضة الإسلامية.

اعترفت السلطات التونسية بأن سبعمائة شرطي سيحاكمون لمخالفتهم التعليمات، ترى إذا كان هذا الرقم هو اعتراف الحكومة الرسمي فما هو الرقم الحقيقي من الشرطة الذين يستبدون بعباد الله..

لقطات

١

أبو عماريعنف الشخصيات الموالية لمنظمة التحرير الفلسطينية على إثر نتائج انتخابات الغرفة التجارية في رام الله حيث اكتسح الإسلاميون مقاعد الغرفة بواقع عشرة مقاعد من أحد عشر مقعداً.

واستتبع ذلك استدعاؤهم إلى تونس لاستكمال عملية المحاسبة العسيرة.

وجدير بالذكر أن أموالاً طائلة منحت لتلك الشخصيات الموالية لتسيير الانتخابات على الهيئة التي تريد المنظمة ولكن الله سلم، وجاءت النتائج مذهلة مروعة، وتكشف رصيد الاتجاه الإسلامي في مدينة رام الله التي عدها المراقبون مركزاً لليساريين والوطنيين ودعاة الحل السلمي.

٢

مدير عام لمؤسسة حكومية مهمة يعول عليه الدور الكبير في إحداث تغييرات جذرية في أسلوب العمل الإداري، يأتي إلى جلسة عمل وهو "سكران" في رمضان.

٣

طرح الإرهابي شارون وزير الإسكان الإسرائيلي أن من حق أي يهودي أن يقيم بناءه في أي جزء من مدينة القدس. وقال إنه من غير المعقول أن يحظر على أي يهودي الإقامة في أي مكان يشاء من وطنه؟؟؟!!!!

٤

الزميلة صحيفة الدستور الأردنية اليومية، ذات تاريخ عريق في عالم الصحافة على المستوى المحلي والعربي والعالمي.

وفي هذه الأيام تحتفل الدستور بيوبيلها الفضي، وحق لها أن تفرح بعد جهاد ربع قرن من الزمان، كان عمراً من العطاء الممتد، والازدهار المتنامي.

مع الصعوبات بدأت الدستور، ولكنها شقت طريقها وبلورت ملامحها واتخذت سمتاً معيناً عرفت به.

نتقدم لأسرة الدستور بأصدق التهاني ونشاركها فرحتها في يوبيلها الفضي، ونرجو لها مزيداً من التقدم والازدهار وخدمة الوطن والمواطن.

اليرموك يضرب جرس الإنذار

في ظهوره الأول على شاشة درع الاتحاد، خسر فريق نادي اليرموك مباراته الأولى بهدف مقابل لا شيء وذلك أمام فريق نادي الرمثا.

ورغم خروج النادي المبكر من هذه البطولة التي تشارك فيها فرق الدرجة الأولى التسعة، حيث أن نظام هذه البطولة ينص على خروج الفريق الخاسر من أول مرة، نقول رغم خروج النادي من البطولة إلا أنه استطاع حبس أنفاس جمهور ولاعبي الرمثا لمدة (٩٠) دقيقة كاملة حيث لم يسجل الرمثا هدفه إلا في الدقيقة الأخيرة مع أن اليرموك كان الأكثر سيطرة خلال وقت المباراة حيث أنه أضاع هدفاً محققاً عندما ارتطمت كرة لاعبه إبراهيم بقائم مرمى (أبو نصوح) حارس الرمثا.

المباراة لم ترق إلى مستوى مباريات الكؤوس وذلك للأجواء الماطرة التي رافقت المباراة ولم تلق ذلك الإقبال الجماهير بسبب برودة الجو فلم يتابعها سوى بضعة عشرات من المشاهدين، على العموم فقد ترك اليرموك انطباعاً طيباً وضرب جرس الإنذار لنادي الفيصلي الذي سيقابله في مباراته الأولى في بطولة الدوري، وذلك بعد بضعة أسابيع.

نشاطات جمعية الهلال الأخضر

ذكر النائب حمزة عباس منصور رئيس جمعية الهلال الأخضر بأن الجمعية نظمت حملة إغاثة لبعض قرى المفرق الشمالية قامت خلالها بتوزيع نحو (١٠٠) طرد على العائلات المحتاجة وحوى كل طرد على (١٦) كيلو غرام من المواد التموينية الأساسية كالسمن النباتي والحليب والأرز والسكر والعدس، وهذه هي الحملة الرابعة التي تنظمها الجمعية خلال شهر رمضان المبارك لمناطق مختلفة من المملكة.

وكانت الجمعية قد أقامت في مقرها بالعبدلي حفل إفطار هذا الإسبوع حضره المؤسسون وجمع من وجوه العمل الخيري والتجار والصحفيين، واستمع الضيوف إلى إيجاز عن خدمات الجمعية المتنوعة في خدمة المحتاجين خاصة أثناء وبعد العواصف الثلجية الأخيرة.

وشملت نشاطات الجمعية خلال هذا الأسبوع إقامة إفطار جماعي لنحو مائتي طالب فقير تبعه كلمة لرئيس الجمعية تؤكد على معاني المودة والتراحم وأواصر المحبة والأخوة التي تربط بين المسلمين عامة.

قانون الأحزاب بين يديّ النواب

بقلم: د. فوزي علي السمهوري

بعد أن فرغت اللجنة القانونية في مجلس النواب من دراسة وإعادة صياغة عدد من مواد مشروع قانون الأحزاب، بما يتلاءم وطبيعة المرحلة التي يمر بها وطننا وما يرافقها من تعزيز وترسيخ لأسس الديمقراطية المؤسسية.

وقد وجه إحالة المشروع إلى ممثلي الشعب تحت قبة البرلمان في دورته العادية صفعة حادة إلى تلك الأصوات التي راهنت وروجت عبر قنوات متعددة بأن هناك كتلة معينة وراء إعاقة إصدار القانون وإخراجه إلى النور، لتستأثر بحرية الحركة السياسية دون التنظيمات والأحزاب التقليدية أو تلك التي تحت التأسيس، كما يعني حرص جميع المخلصين على تعزيز مسيرة الديمقراطية وبث روح الحياة من خلال إغناء التجربة بالتعددية السياسية.

إن العمل الحزبي السياسي الشرعي يعني أولاً أن من المفروض أن يتم تشكيل الحكومات على أسس الحزبية أو الائتلاف الحزبي الذي يؤدي إلى الحصول على الأغلبية من مقاعد مجلس النواب يتسنى لها تنفيذ برامجها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية التي بموجبها أعطى الشعب ثقته. ولتكريس ذلك بكل ما تحمله من معان، جاء تعديل المادة التي كانت تخول السلطة التنفيذية حل أي حزب للشؤون إلى السلطة القضائية صاحبة القول الفصل في ذلك لئلا يتحول القانون إلى سوط مسلط على رقاب المعارضة.

كما أن هناك العديد من التعديلات الإيجابية والتي سأحاول بإذن الله أن أتناولها في مقالات قادمة.

فالمطلوب منا إذن ..

-الدعوة إلى تمديد الدورة العادية للمجلس النيابي مدة شهرين لإفساح المجال أمام ممثلي الشعب من دراسته وإشباعه وتطويره والارتقاء به قدر الإمكان ليرى النور، ويضيء بنوره الطريق أمام الشعب لتنظيم نفسه وكل حسب أفكاره ومبادئه.

-إفساح المجال أمام كافة السياسيين والمفكرين للإدلاء بآرائهم حول مواد القانون وذلك من خلال وسائل الإعلام المتعددة.

-إثراء وإغناء مشروع القانون بأفكار وآراء قيمة من خلال عقد الندوات والمؤتمرات العامة والخاصة، وهنا تقع المسؤولية على كاهل المؤسسات الشعبية (نقابات -اتحادات -أندية -جمعيات -روابط).

وهكذا نجد من الأهمية بمكان أن نساهم بإصدار قانون لتنظيم العمل الحزبي يتسم بالشمولية، لنكون قد أرسينا أساساً صلباً متيناً وقطعنا شوطاً هاماً نحو تعزيز العمل الديمقراطي المؤسسي لضمان ديمومته ولتحقيق الأمن للوطن والمواطن.

رسالة السودان

● تفقد الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة الثورة والوزراء والقائد العام للقوات المسلحة مدينة (فشلا) المحررة والتي حررتها القوات المسلحة وقوات الدفاع الشعبي بعد معركة ضارية في الاسبوع الماضي تكبّد فيها المتمردون خسائر فادحة في الارواح والمعدات. وفور وصول سيادته إلى (فشلا) صلى الفريق البشير ومرافقوه شاكرين لله بمسجدها الذي دنسه المتمردون بتحويله إلى مخزن للمعدات، ثم قام بزيارة إلى مبنى رئاسة (فشلا) ووقف على المعسكرات والمخلفات التي تركها المتمردون، وتفقد مركز العلاج حيث يوجد ٢٤ طفلاً معوقاً اعمارهم ٨-١٥ عاماً تركهم المتمردون خلفهم في مركز خاص بالتدريب تحت ما يسمى بمركز (الجيش الاحمر).

وطاف الفريق البشير ومرافقوه حول المدينة، وافتتح قائد الثورة معرض الأسلحة التي اغتنمتها القوات المسلحة وقوات الدفاع الشعبي من المتمردين والتي تحتوي على كميات كبيرة من البنادق والرشاشات والاجهزة الإلكترونية والمواد الغذائية والمؤن. وقال إن تحرير فشلا قد جاء رداً على المحاولة اليائسة التي قام بها المتمردون لزعزعة الأمن بجنوب ولاية دارفور، كما انه بداية لتحرير كامل التراب السوداني من دنس التمرد.

وهنا سيادته القوات المسلحة باستعادة (فشلا) التي كانت مفاجاة لحركة التمرد وعملائها، واضاف ان المواطنين الذين هربوا من جحيم التمرد سيعودون إلى (فشلا) مرة اخرى لممارسة حياتهم العادية وهي اكثر امناً وطمانينة، وسيجدون العناية والاهتمام والمعاملة الحانية والحسنة من القوات المسلحة .

● اصدرت (مجموعة الناصر) المنشقة عن حركة التمرد التي يتزعمها -ريك مشار- اصدرت بياناً وصفت فيه الاوضاع العملياتية والنفسية السائدة في "مجموعة توريت" وزعيمها المتمرد جون قرنق، وجاء بالبيان الذي حمل عنوان "فريق نصر الورق الكاذب" إن قرنق يختبئ في نقطة على الحدود الاوغندية الزائيرية منذ ٢٩ فبراير من العام الماضي، وانه يعيش حالة من الرعب والقلق والشك في ولاء قادة وحداته .

وكشف البيان ان قرنق بعيد عن المعارك ويتوقع في كل لحظة ان يضطر للهرب إلى (هراري) حيث يملك مزرعة كبيرة، وقد قام مؤخراً بتحويل عدة ملايين من الدولارات من حساباته السرية بنيويورك وسويسرا.

وقال بيان (مجموعة الناصر) أن قرنق شخص قبلي كاذب ويتضح كذبه في الطريقة التي حاول بها تغطية الكارثة التي حاقت بجيشه في جنوبي ولاية دارفور نهاية العام الماضي وبداية العام الجاري.

وقال البيان ان قرنق بدلاً من الاعتراف بالكارثة يتحدث عن انتصارات وهمية هناك.

السودان يصدر الدفعة الثالثة من الذهب

اعلن د. عثمان عبد الوهاب وزير الطاقة والتعدين في تصريح لوكالة السودان للانباء (سونا) انه تم يوم الجمعة الماضي ١٩٩٢/٣/٢٠م تصدير الشحنة الثالثة من الذهب التي تحتوي على ٤٧ كيلو غرام بنسبة نقاء بلغت ٩٣٪

واوضح سيادته ان كمية الذهب التي تم تصديرها حتى الأن بلغت ١٤٣ كيلو غرام حيث تم تصدير دفعتين من الذهب، كانت الأولى بوزن ٤٩ كيلو غرام والثانية ٤٧ كيلو غرام على التوالي.

الجدير بالذكر ان شركة (ارياب) للتعدين المحدودة تقوم بهذا العمل ،وتملك ٦٠٪ من راسمالها ، بينما ٤٠٪ تملكها مؤسسات فرنسية.

الرئيس حافظ الأسد يدعو الرئيس البشير لزيارة سوريا

تلقى الفريق عمر البشير رئيس مجلسي قيادة الثورة والوزراء دعوة من الرئيس السوري حافظ الاسد لزيارة الجمهورية العربية السورية، وقد قبل الدعوة على ان يتم تحديد موعدها قريباً. جاء ذلك لدى لقاء سيادته -صباح اليوم - بمكتبه بالقيادة العامة محمد المحاميد سفير سوريا بالخرطوم بحضور السيد علي احمد سحلول وزير الخارجية والدكتور غازي صلاح الدين وزير الدولة برئاسة الجمهورية.

واوضح سعادة السفير السوري في تصريح صحفي - ان اللقاء تناول نتائج اللقاءات الثنائية والسبل الكفيلة بتعزيزها، وتبادل الخبرات في كافة المجالات ، واضاف ان اللقاء تناول ايضا موضوعات العلاقات العربية والاوضاع العربية الراهنة ومحاولات قوى الإمبريالية للاستفراد بالدول العربية تحت حجج واهية ومرفوضة.

● أعلن الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلسي قيادة الثورة والوزراء ان الرئيس الكيني دانيال اراب موي قد وافق على إيقاف الدعم والتسهيلات الكينية لحركة التمرد، وانه ابدى استعداد الحكومة الكينية على توقيع اتفاقية عدم اعتداء مع السودان ، وقال الفريق البشير في اجتماع مجلس الوزراء الدوري اليوم برئاسة سيادته - قال ان وكيل وزارة الخارجية الكينية سيصل إلى الخرطوم عقب عطلة عيد الفطر المبارك لتوقيع هذه الاتفاقية ، واضاف الفريق البشير في التقرير الذي قدمه لمجلس الوزراء حول المباحثات التي اجراها مع الرئيس الكيني في الخرطوم - ان المباحثات حول التسهيلات والدعم المباشر الذي تقدمه الحكومة الكينية لحركة التمرد والتي تشمل السماح لها باستخدام الاراضي العسكرية والإدارية للمتمردين ، إضافة إلى مشاركة بعض المسؤولين الكينيين في إقرار هذا الواقع الذي يدعم الخوارج بهذه الصورة المباشرة.

واشار سيادته إلى أن السودان طالب الرئيس موي بايقاف كينيا للدعم العيني للخوارج وكافة اشكال التسهيلات الأخرى الإدارية والعسكرية ، وانه في حالة الرفض سيضطر لانتهاج أسلوب المعاملة بالمثل لا سيماوان المعارضة الكينية المسلحة كان لها وجود سابق عندما لجأت للأراضي السودانية في وقت مضى وانها تبحث عن ارض تنطلق منها .

الناطق الرسمي باسم القوات السودانية ينفي حدوث أي هجوم شامل ضد المتمردين في الجنوب

اللواء عويضه: ما حدث مجرد عمليات روتينية لاستعادة مدينة (فشله).

وجهنا نداء السلام واعلنا العفو العام فردوا بزرع الالغام وترويع المواطنين فهل نصمت؟!!

نفى اللواء محمد عويضة الناطق الرسمي باسم الجيش السوداني، ان تكون القوات السودانية قد شنت هجوماً شاملاً ضد المتمردين في جنوب السودان وقال ان ما يجري هناك هو مجرد عمليات عسكرية روتينية تقوم بها قوات الحكومة لفك الحصار عن بعض المواقع والحاميات التي تحاصرها قوات العقيد المتمرد جون قرنق.

واضاف يقول في مقابلة خاصة مع هيئة الإذاعة البريطانية : أنني انفي المزاعم عن هجوم حكومي شامل على المتمردين نفياً قاطعاً إذ كيف يكون هذا ونحن في ذات الوقت نصدر عفواً عاماً ونطالب بالسلام ونعلن صراحة ان الحل العسكري لا يمكن ان يحسم الصراع وان المفاوضات هي خير سبيل لإنهاء هذا الخلاف؟!

وتابع موضحاً: إن ما حدث في هذه الايام هو مجرد حملة عسكرية روتينية لاستعادة مدينة (فشلة)وليس هناك اي تحرك شامل للقوات .

وقال اللواء عويضه: ويجب ان يكون مفهوماً هنا ان السودان لا يمكن ان يوقف العمليات العسكرية تماماً ضد المتمردين، لانك إذا اعلنت العفو العام، ووجهت نداء للسلام ثم فوجئت بان الرد عليك هو زرع الالغام وإثارة الفتنة وترويع المواطنين وخيانة الوطن، فهل يجب أن تظل ساكناً، بالطبع لا .. بل سنحاربهم حتى يضع الله سبحانه وتعالى السلام بيننا ،

واكد اللواء عويضه أن باب السلام سوف يظل مفتوحاً امام الجميع سواء مجموعة قرنق، او مجموعة الناصر، وأن الحكومة ستكون على استعداد دائم لعقد السلام معهم.

واضاف يقول: ان اهداف الحكومة السودانية والقوات المسلحة في هذه المرحلة هي الحفاظ على وحدة التراب السوداني وتماسك جبهته الداخلية ومنع المتمردين من التمكن من احتلال اي مناطق سواء جديدة او من تلك التي اعيد تحريرها من ايديهم، وخلال ذلك كله نقول للمتمردين اعطونا مؤشراً واحداً يبين لنا صدق توجهكم نحو السلام، وعندها سنمد لكم ايدينا ونوقف جميع اشكال الاعمال العسكرية ضدكم.وتابع يقول: وها نحن الآن ايضاً نجدد النداء لهذه الفئة المتمردة الخارجة عن الشرعية الدولية ، وخارجة على القانون لكي تعود إلى رشدها ونرفع صوتنا عالياً للايدي التي تحرك جون قرنق، لكي ترفع يدها عن السودان لانها تعلم تماماً ان قوات المتمردين لن تتمكن ابداً من تحقيق اي نصر علي قوات الحكومة ولكن الهدف هو إضاعة الوقت والجهد والمال والارواح وإغراق السودان في دوامة التخلف والجهل والمرض والجوع بسبب الصراع الداخلي.

وخلص اللواء عويضه إلى القول: أنني اقول للايدي التي تحرك جون قرنق، وللمتمردين، وللمعارضة الخارجية التي تطلق على نفسها اسم التجمع، إذا كان هدفكم مصلحة السودان، فالحوار والسلام هو مصلحته وليس التخريب والقتل والتآمر ... والدعوة لتمزيقه . إن باب السلام مفتوح

أكد د. إبراهيم عبيد الله -وزير التجارة والتعاون والتموين ان تغييرات جذرية يشهدها السودان الآن لاستغلال امكانياته وموارده وفق برنامج وخطط اقتصادية محددة تنتهج شعار الاعتماد على الذات، واضاف ان سياسة الاعتماد على الآخرين كانت نتيجتها المزيد من الفقر والإفلاس وضمور القاعدة الإنتاجية، وقد عقدت الثورة العزم لتحقيق الامن الغذائي واستثمار إمكانيات البلاد الزراعية، واصدرت سياسات لتشجيع المنتجين، وانه بعد ان كان السودان يعتمد على الخارج بنسبة تزيد عن ٥٤٪ من التمويل العام حيث ينتج فقط ما نسبته ١٥٪ من استهلاكه من القمح، ويستورد نحو ٥٠٪ من حاجته من السكر حتى العام ١٩٩٠، رفعت ثورة الإنقاذ نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح إلى ٥٠٪ عام ١٩٩١ وإلى ١٠٠٪-بل ان السودان قد يصدّر القمح للخارج- هذا العام ١٩٩٢، كما اكتفى السودان بنسبة ١٠٠٪ من السكر عام ١٩٩٠ وصدّر ٥٠ الف طن عام ١٩٩١، وسيصدّر ٨٠ الف طن هذا العام ١٩٩٢.

صفات الداعية

● د. علي العوم

الداعية محور العملية الدعوية ، فعلى نوعية الصفات التي يتمتع بها يكون الجذب إلى المحور او الطرد عنه، وحتى يكون الداعية مؤثراً وفاعلاً في الاتجاه الايجابي ، عليه ان يتحلى بخلال حميدة تجعل منه قطب الرحى لمن حوله من الناس .

ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى قبل مبعثه وجلاً يتصف بخصال تنبئ عن انه سيكون ذا شان عظيم ، ولهذه الخصال وغيرها اتخذ منه قومه انئذ، دون غيره من ساداتهم ، وذوي الراي فيهم محط انظارهم لحل مشكلاتهم ، واستيداع اماناتهم .

وعند مبعثه ، عليه الصلاة والسلام ، كانت الجزيرة العربية في جاهلية جهلاء : هيام بالاصنام ، وذلة وانقسام ، وصعلكة ولصوصية ، وسفه وهمجية، وانزواء وتخلف حضاري، فلما قام فيهم ، إذا بهم خلق جديد، فباي شيء استجرهم، حتى عادوا موحدين بعد وثنية، وموحدين بعد تشتت ، ومذعنين بعد نفار، ومتنورين بعد ظلمة، وطليعة بعد ساقة ؟!

ما من شك ان ذلك يعود إلى مجموعة من الشروط الصالحة التي توفرت فيه، فلقد كان صلى الله عليه وسلم ، وسطاً في قومه ، ناشئاً على قيم الطهر والعفاف ، مؤمناً بدعوته، متفانياً في خدمة رسالته؛ حليماً مع اتباعه، سباقاً إلى الخيرات، صبوراً في الملمات، مستشرقاً لأفاق المستقبل، صادق الوعد ،وفياً بالعهد، شجاعاً في قوله الحق، جواداً بذات اليد.

وعلى الدعاة اليوم، وهم يندبون لما ندب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يانسوا بسيرته ويقتدوا باخلاقه التي كانت حقاً اعظم رصيده في مهمته، وان يختاروا افرادهم اختياراً وينضجوا تربيتهم على نار هادئة في محاضن كريمة، وإلا بقي البناء مهلهلاً، والخطوات متعثرة، إذ الداعية حجر الأساس في البناء ، واللبنة الأولى في كيان الجماعة، ولا مراء ان اهم صفات الداعية الناجح، صدقة مع ربه ، فهو - جل وعلا صاحب الامر كله وعنده التقدير ، وبيده الجائزة ، وهو الذي لا تخفى عليه خافيه ومن هنا كان عليه التقرب منه على الدوام ، واللجوء إلى حماه، والتضرع بين يديه.

وانه لما هو مطلوب من الداعية، ولا سيما إذا كان في موقع الريادة، ان ياخذ نفسه بالعزيمة، ويتحمل ما لا يتحمل غيره من الافراد ، لانه الجسر الذي عليه يمرون، والقدوة التي بها يقتدون. فإذا كان هشاً والقدوة شائهة كثر المتساقطون على الطريق، وضعفت في النفوس دواعي المواصلة، وتزعزعت الثقة، وتراخت الهمم.

وإذا كان الداعية الحق يعمل في سبيل الله ، فهو منه يطلب الجزاء وجزاء الله هو - وحده- الذي يقدره وقتما يشاء، ولذا عليه أن يسلم امره له ، يرضى بما قسم ، وجهته الآخرة حيث الجزاء الأبقى ، لا تاخذ الدنيا من نفسه نصيباً ذا بال لانها دنية ومحدودة، اما في الآخرة ،

فهناك ما لاعين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ومن هنا نجده يتعالى على المغريات ، ويابى المساومات، ويتحاشى ان يسقط في حماة الشهوات.

ولا بد للداعية ان يكون كريماً في كل شيء، في وقته ، وماله، ونفسه وجهده، وإلا لم يكن داعية، بل مدعياً وبقيت دعوته تراوح في مكانها ، وإذا كان كل ما عنده هو من نعم الله عليه،

فإنه لمن اللؤم ان يبخل في الإنفاق مما اعطاه، وهو يعلم أن رسول الله عليه الصلاة والسلام ، ما كان يفتر لحظة عن العمل في سبيل الله ، وأن ابا بكر تبرع للدعوة بكل ماله، وان الصحابة رضوان الله عليهم ما كان احدهم يدخر شيئاً من وسعه في نصرة الدين ، وانهم قد انغمسوا في العمل لله حتى ذهلوا عن أعز من وما لديهم .والداعية رائد يبحث لدعوته عن مواطن الخصب فيرتادها، ويعي مواقع الجدب فيتجنبها تماماً كالراعي الشفيق على إبله همه مع التركيز على النوعية، وكسب العناصر الصالحة ، تكثير سواد المسلمين فيها ، يضاعف بهم قوة المجتمع الجاهلي، وينقذهم من غواشي الجحيم إلى حواشي النعيم ، ولذا تجده على الدوام في تفكير وتخطيط، ودراسة وموازنة، وبحث وتنقيب، وتحسين لعمله وتطوير.

وهو- مع كل هذا - صبور على منهجه بحسن البناء ، ولا يستعجل قطف الثمرات ، وطبيب يتعرف إلى الادواء ، ليصف لها ناجع الدواء، حكيم في معالجة المشكلات ، حليم في معاملة الأشياع، يهش ويبش ، ويشير ويستشير ، ويجمع ويوحد ويغتفر ويصفح وما اجمل قوله تعالى في هذا الشان (فبما رحمة من الله لنت لهم، ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم ، وشاورهم في الامر)

في دائرة الحدث

● د . بسام العموش

الجسم العربي المريض

جماهير الشارع العربي طموحاتها كبيرة لكنها مقتولة على أرض الواقع بتاثير من اعدائهم وبعدم وقوف هذه الجماهير على السكة المطلوبة ، لقد سارت هذه الجماهير خلف الوهم

وركضت باتجاه السراب وفي كل مرة تكتشف الخطا الفاحش الذي وقعت فيه والمشكلة ليست في الخطا بل في تكراره (أولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون) .

لقد ركضت هذه الجماهير خلف وهم الأصدقاء السوفييت ، وهرولت امام دعاة الثورية فاكتشفت أن السوفييت اعداء وأن الثوريين راسماليون من الطراز الأول ، ظنت الجماهير أن الحل يكمن في قيادة ملهمة وزعامة كارزمية فصفقت وبحت الأصوات وفي النهاية اكتشفت أن صنمها لا يختلف عن صنم أبو جهل. وتستمر الأمة في الانتكاسة وهي تبحث عن حل يخلصها من رحلة الضياع لكن قطاع الطرق مستمرون في التظليل والترهيب والإغراء لانهم اجراء لاعداء الامة لا يبغون لها خيراً ولهذا ما انفكوا ينصبون فخاخ الامل المزعوم للجماهير حتى إذا زينوا لها الإقدام على الوهم كان سقوط الامة سقوطاً سريعاً. لقد زين بعضهم لنا علو (بطرس غالي) على منصة الأمم المتحدة بانه نصر عربي وإذ بالامة تسمع جواهر(الغالي) وباعلى صوته : (القرار ٢٤٢ غير ملزم) ويؤكد على استمرار الحصارالمضروب على العراق ، روج بعضهم (لكارلوس منعم) وقالوا : عربي يقود الأرجنتين وإذا بكارلوس يعلق على حادث تفجير السفارة الإسرائيلية : (إننا نبذل جهداً كبيراً لمعرفة الجناة بالتعاون مع المخابرات الأمريكية والإسرائيلية) وسابقاً قام بزيارة الكيان الصهيوني وكل ذلك لا يضر ما دام من اصل عربي واسمه نعمة من نعم الله ، أن يعيش الوف من ابناء هذه الأمة في غياهب السجون دون ذنب إلا ان يقولوا ربنا الله والامة لا تملك لهم شيئاً إلا الحوقلة امر طبيعي ولا شيء في ذلك ان يمنع اليهود الصلاة في الأقصى ويمزقوا المصاحف ولا اثر لذلك في الشارع العربي امر عادي ادمنت الأمة عليه.

ان يهدد العدو العراق وليبيا وتدمر الأسلحة العربية ويتم تسليم المواطنين الليبيين حدث عابر لا مجال للوقوف الطويل امامه.

إن هذه الأمة ذات عدد سكان كبير وامتداد جغرافي عظيم واموال طائلة ومواقع هامة ولكنها جسم مريض لا فاعلية فيه ولا حركة والسبب هو غياب الروح عن موضع القرار اعني غياب الإسلام عن دفة المسؤولين وبدونه سيبقى الذل وستحصد الأمة الثمار المرة ، فهل نعي ماذا نريد ومن اين نبدا ؟

سقوط الأقنعة في رمضان

● الدكتور: نائل زيدان مصالحة

جاء رمضان، وسقطت الاقنعة عن الوجوه الزائفة والتي طالما تهاوت على عباد الله بسليط السنتها، والتي تحدثنا عن إيمان يعمر قلوبنا يهز الجبال!! وتاخذ على العاملين للإسلام ادعاءً احتكارهم للإسلام وهو دين الجميع ، وبالتالي احتكار الحقيقة، رغم ان بعضهم اكثر ايماناً من بعض المشايخ!!

لا يا سادة !! لن تنطلي علينا الحيلة حين سكتنا مجاملةً وتادباً، وقد امهلناكم لرمضان، وقد جاء، وفيه تعهد رب العزة بتصفيد الشياطين ، وتزهو فيه الدنيا بجمال العبادة وصفاء الروح. فاين انتم الآن ؟ بالطبع مفطرون في رمضان مع سبق إصرار وكان رمضان لا علاقة بينه وبين الإيمان الذي حدثتمونا عنه قبل رمضان ، والذي يثير الغيظ انكم تبررون إفطاركم فيه، إذا ما القي القبض عليكم متلبسين بجريمة الإفطار ، تذرعتم انكم مرضى، وبعضكم بائن عليه القوة لو صارع ثوراً لصرعه، وبعضكم مصاب في بطنه بكل ما وسع قاموس الطب من دواء، والغريب انه قبل رمضان لا يدع ضاراً بالصحة إلا وتعاطاه، فدخان سجائركم تزكم الأنوف، وبعضكم يتعاطى الخمور رغم قرحة المعدة وكلكم لا يقوى على صوم سويعات .

لا يا سادة : قد نبانا الله من اخباركم ، فقد قام اجداد لكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء مساجد الضرار ليخفوا مؤامراتهم على الإسلام واهله ، ففضحهم الله "والذين اتخذوا مسجداً ضراراً وكفراً وتفريقاً بين المؤمنين وإرصاداً لمن حارب الله ورسوله من قبل ،وليحلفن إن اردنا إلا بالحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون" فكشف الله سريرتهم "لا تقم فيه ابداً ، لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه ، فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين" .

سبحان الله !! كان الشياطين يوصدون إلا عليكم ، وكان رمضان ليس مفروضاً عليكم، رغم ادعائكم للإيمان.

بعد رمضان لنا معكم شان اخر، وسنقول لكم : ما هذا الدين الذي تؤمنون به ولا تذعنون لاوامره ونواهيه. إن هذا الدين منهج حياة له متطلبات ، فكيف الانتساب إليه بلا التزام بمتطلباته.

هل سمعتم ان قراءة أسماء مساقات في جامعة وترديدها يكفل الانتماء إلى تلك الجامعة والحصول على شهادة منها، وهل يصبح الطالب تلميذاً في مدرسة لمجرد التسجيل بها من غير جد واجتهاد، إن إدعاءكم بالإيمان من غير صوم ولا عمل حيلة لن تنطلي على أصحاب الصراط السوي من عباد الله الصالحين، فالإسلام هو الدين الحق الذي لا يزعم احد باحتكاره والإيمان به ميسر لمن هدى له ، وكل ادعاء لا يرى المرء دليلاً على صحته فهو مردود وباطل ، وليعلم ادعياء الإيمان انه لا يستوي القاعدون والعاملون ، ومن هو على نور من ربه كمن هو اعمى "افمن يمشي مكباً على وجهه اهدى أمن يمشي سوياً على صراط مستقيم" .

لقد اثبتت الحروب الحديثة ان تشويش الاجهزة يجعل من الطائرات والمعدات اكواماً من الحديد ، وهكذا حال من قطع حبل الوصال مع الله وكتابه وسنة نبيه، فهو تائه ضال لا يقدر على شيء وهو كل على عباد الله لا يات بخير لنفسه واهله وامته ، فالحمد لله الذي جعل من رمضان اختبار كشف الكذب لكم ، وقد سقطت الاقنعة عن وجوهكم، وقد اخبرنا الله عن حقيقتكم ولا تضروه شيئاً ولكم الويل مما تصفون .

الدور الخفي .. لمنظمة العفو الدولية..!!

● إهاب الكيالي

الكثير من الناس لا يعلمون الحقائق والخلفيات الحقيقية وراء إنشاء منظمة العفو الدولية.. التي قامت سنة ١٩٦١م في العاصمة البريطانية ومن ثم امتدت إلى مختلف انحاء العالم وبدات في تكوين مجموعات عمل دولية كي تمد المنظمة بالمعلومات والوثائق والبيانات حول انتهاكات حقوق الإنسان .. المهم الذي لا يعرفه الناس ويسال عنه الكثيرون ... من نفس اعضاء المنظمة التي كنت عضواً فيها هو اين تذهب هذه المعلومات، وما هو مدى التغلغل الصهيوني في هذه المنظمة الدولية.. التي تختار مواعيد محددة لنشر بياناتها ، ومثال ذلك ان المنظمة قامت بإصدار نشرة خاصة عن حقوق الإنسان في العراق بعد دخوله الكويت والغريب في الامر هو لماذا اختارت منظمةالعفو الدولية هذا الوقت بالذات ، والمثال الثاني هو ان منظمة العفو الدولية قد تبنت قضية الفرنسي الصهيوني المعتقل في المغرب .. بينما لم تتبنَّ منظمة العفو الدولية حتى اليوم قضية الشيخ المشلول احمد ياسين المعتقل داخل السجون الإسرائيلية .. منذ فترة طويلة .. وايضا من خلال تقارير منظمة العفو الدولية التي تصلني باستمرار وجدت تميزاً واضحاً من جانب منظمة العفو الدولية نحو العدو الصهيوني .. حيث لا تشير إليه إلا في مقتطفات قصيرة جداًفي نشراتها وتقاريرها والمؤسف اكثر في منظمة العفو الدولية هو ان كثيراً من المعلومات التي تحصل عليها.. تذهب احياناً كثيرة إلى جهات غير معلومة مما يثير المزيد من الريبة والشك في تصرفات هذه المنظمة الدولية.. كما ان منظمة العفو الدولية تعصف بها تيارات سياسية مختلفة تمتلك مناصب عليا داخل المنظمة... مقابل ماذا ؟ لا ندري ويبدو ان سكوت منظمة العفو الدولية على تجاوزات بعض اعضائها في النواحي السياسية له ما يبرره.. داخل المنظمة.. من باب (شيلني لاشيلك) وهذا ايضا يعتبر تجاوزاً خطيراً .. يجهله الكثير من اعضاء منظمة العفو الدولية في العالم ... كل هذه الملابسات تدعو اعضاء منظمة العفو الدولية في الأردن والعالم ان يعرفوا وان يبحثوا عن الحقيقة قبل ان يعرفوا في النهاية انهم داخل مصيدة للمعلومات تعمل لصالح جهة سياسية ما .. قد تكون هذه الجهة عدواً للعرب والمسلمين وللإنسانية جمعاء ... فحذار حذار يا اعضاء منظمة العفو من الوقوع في المحظور والعمل من اجل شيء مجهول .. ولنا عودة قريبة إن شاء الله .

الرباط

فلسطيننا

من النهر إلى البحر

الكلمة لفلسطين

حالة التهويش تعود من جديد

يبدو ان البعض يصر على إعادة الكرة في اعتماد سياسات التهويل والتهويش فيما يتعلق بالمفاوضات . معتقداً ان ذات الظروف السابقة يمكن ان يتم تكرارها في قمع قوى الرفض، ومحاصرة الأصوات التي لم تقبل بسياسات الأحتواء والتمرير.

هذا البعض ينسى في غمرة تفاؤله وانبساطه ، ان حقائق الواقع، التي يتذرع بها، وينطلق

للتسليم مخلصاً من خلالها ، اكدت وتؤكد انه لا مكان للمناورة، ولا خيار بين الخضوع والمقاومة، وان المطلوب من العربان ان يغنوا لموتهم، وان يضحكوا لوجعهم، وشواهد العراق وليبيا تعزز مضمون الرفض وعدم التسليم .

ذات الأصوات عادت من جديد .. تتحدث وبصوت مرتفع .. ما البديل عن المفاوضات ؟ .. ثمة فرصة نادرة لا ينبغي ان نفرط بها ، الرفض العربي في الماضي كان عنواناً للجمود والغياب عن الساحة الدولية . وسبباً مباشراً في انتكاساتنا . ولا ينسى هؤلاء ان يبشروا بالأمن والرخاء والمعونات التي ستنهل على المنطقة من كل حدب وصوب .

اي بديل يطلبون !؟ واي فرصة يعنون ؟ وهل يملك احد ممن شارك في الذهاب إلى هنا وهناك ان يتراجع او يعلن الرفض ؟ .. لنكن صرحاء . ولنكف عن تغطية الشمس بغربال . ونعلن انه لم يذهب احد برغبته . فالمشهد العراقي كان معلقاً فوق الرؤوس . وحالة الحصار الامريكي للرافضين تتوزع في البر والبحر والجو .

نحن ندرك ان حملة التهويش لن تجد لها سوقاً، والمتفرجون بعد ساعة سينفضون عن مولدها. ذلك ان خمسة شهور من المفاوضات المرة اعطت مؤشراً واضحاً على حجم الانجاز وطبيعة المحادثات

.وواهم من يعتقد ان رغبته في السلام وحدها يمكن ان ترجع حقاً او تردع مغتصباً. فالرغبة وحدها لا تكفي، والخضوع العربي للهيمنة الامريكية ليس إلا عنواناً للمزيد من الانهيار والضياع، وان الركون للعدالة الأمريكية وهم من اكبر الاوهام، وإذا كان العالم - كما يقول المهوشون مجمع على ان فحوى القرار ٢٤٢ هو الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، فلماذا يطول الصمت حيال تنفيذ هذا القرار .. المتعلق بحل اخطر واطول قضية صراع عاشتها المنطقة والعالم

ولماذا تعلق الإدارة الأمريكية المرة تلو الاخرى ان لكل طرف الحق في تفسير هذا القرار كيف يشاء !؟ وانها لا تملك التدخل في المحادثات إلا بطلب الاطراف جميعاً. وان تدخلها لن يكون إلا تدخلاً

متوازناً يحرك عجلة المفاوضات .. لكن لن يكون بمقدوره ان يسيرها !! فذه مهمة الاطراف .

نحن ندرك ان المهوشين بيننا كثير، يدافعون عن مصالحهم وما تمليه عليهم ارتباطاتهم، وهم ينظرون للامور ليس بابعد مما تكون عليه اقدامهم، وان استشراف المستقبل البعيد والقريب لا يدخل ضمن مهماتهم، وان الدفاع عن وجود الامة من حيث هي امة ، حاضراً، ومستقبلاً، لا يدخل ضمن اولوياتهم المنصبة على المعاش والإرخاء في اللحظة الراهنة.

ونحن ندرك ايضا ان الأطراف العربية لا تملك سوى رغبتها الموجهة للسلام ، وثقتها بعدالة القاضي الأمريكي في تطبيق شيء من الشرعية الدولية، واي ادعاء انها تملك غير هذا فهو إدعاء غير صحيح ، فعناصر القوة التي كان من الممكن ان تمتلكها الاطراف العربية هي الوحدة والسلاح والمال والإنسان ، ولكن الوحدة العربية لم يبق منها سوى الاجماع العربي على تنفيذ الاملاءات الامريكية فيما يتعلق بحصار العراق وتسليم الليبيين المتهمين في قضية الطائرة الامريكية، والذهاب إلى ابعد من مدريد وموسكو ، اما السلاح العربي فبعد تدمير السلاح العراقي وإحكام الحصار على توزيع السلاح للاقطار العربية الاخرى التي تصنف بانها مناكفة للرغبة الامريكية ، لم يبق منه ما يهدد (إسرائيل) والمال العربي يغدق منه بسخاء وفي كل اتجاه، إلا في الأحتياجات العربية والدفاع عن وجود الامة .

اما إنساننا فقد تكفلت به وسائل الإعلام والقمع، إن افلت من هذه لم ينج من تلك وبينهما .. عليه ان يكون مهذباً مسالماً ، يعطي من نفسه ما يبرهن على صدق الولاء والإنتماء .

محرر الشؤون الفلسطينية

صدى العمليات الأخيرة في الإعلام الصهيوني

اثارت الهجمات الموجهة ضد الكيان الصهيوني مؤخراً ضجة واسعة في اوساط الصهاينة ، ورغم محدودية هذه الهجمات كماً إلا ان الصحف الصهيونية افردت لها ابواباً واسعة وعرضت الكثير من اراء المحللين السياسيين والعسكريين إزاءها ، نحاول في ما يلي استعراض ابرز هذه الأراء .

● **وضع مأساوي ... ولكن يمكن تغييره**

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة دافار اليهودية مقالة دانيال سيمون جاء فيها ..

تحدث كارثة من حين لأخر في بلادنا وتتفشى عصبية كبيرة في اوساطنا ولقد حلت بنا كوارث في الشهر الماضي وتحولت البلاد إلى بيت عزاء وطني

وفي الوقت الذي كنا فيه ندفن الجنود الثلاثة الذين قتلوا في معسكر جلعاد قتل جنود اخرون وطفلة في الشمال. وقتل بعدهم ضابط الامن الإسرائيلي في انقرة، وقبل جفاف التراب عليهم قتل رجل وشابة في يافا، وبعد ذلك انهارت سفارة (إسرائيل) في الأرجنتين ، ودفن تحت انقاضها إسرائيليين أخرين.

كم هذا الأمر مأساويا لا سيما وأنه يكرر نفسه . اننا لم نتعلم طوال عشر سنوات اي شيء، ونرفض قراءة الواقع كما يمكن ان يقرأه اي عاقل ، لناخذ على سبيل المثال الشهر الدموي الأخير ، الم يكن واضحاً لزعمائنا بانهم إذا قتلوا الشيخ عباس موسوي زعيم حزب الله فسيحاول هذا الحزب زرع الموت في صفوفنا" ما هذه البراءة ؟ الم يكن واضحاً بان توقيت قتله مرتبط بالحدة التي نجمت عن ليلة السبت التي قتل فيها ثلاثة من جنودنا؟ الم يكن من الواضح بان قتل زعيم حرب الله وعائلته معه سيؤدي إلى تغطية شمال (إسرائيل) بقذائف الكاتيوشا ؟ الم تكن الأوساط الأمنية قد حذرت بان قتل موسوي سيؤدي إلى تحويل سفاراتنا إلى اهداف مربحة لهم ؟

● **تكفينا جبهة واحدة ...**

كتب المحلل العسكري زئيف شيف مقالة مطولة نشرتها صحيفة هارتس مؤخراً تحدث خلالها عن مسلسل الهجمات التي تعرضت لها (إسرائيل) في الاونة الاخيرة التي اطلق عليها (موجة العنف الإسلامي) وقال لقد بدات موجة العنف فور عقد مؤتمر مدريد ولم توجه فقط ضد أهداف إسرائيلية . بل قد وضعت عبوة ناسفة في سيارة دبلوماسي مصري وادى انفجارها إلى بتر ساقه ، وبعد ذلك ضربوا مسؤولاً في سلاح الجو الامريكي في تركيا، إضافة إلى مقتل (٢٣) يهودياً في استنبول واطلقت قنبلة (ار بي جي) في شهر شباط عام١٩٩١ نحو دبلوماسي في انقرة وقبل أسبوع من مقتل سدان مسؤول الامن في السفارة الإسرائيلية في انقرة القيت قنبلة يهودية باتجاه كنيس يهودي في استنبول . واضاف زئيف شيف

لقد زعزعت اسرائيل في الاسبوع الماضي اعمال عنف قاسية اثارت تساؤلات حول اساليب محاربة ومواجهة هذا الظاهرة، ويشير الهجوم وفي وضح النهار الذي شنه حامل سكين من قطاع غزة على المارين في شارع رئيسي في مدينة يافا، والذي أدى الى مقتل اثنين واصابة كثيرين بجروح إلى مخاوفنا ومن الناحية العملية الردع ضد هذا النوع من الأعمال

ويزداد عدد القتلى في مثل هذه الهجمات . كما تزداد ايضا جراة المهاجمين . اننا نهدد باجراءات انتقامية ومع ذلك تستمر أعمال القمع . وقبل الحادث الذي جرى في شارع إيلات في يافا طعنت مهاجرة جديدة في شارع مومه في كفار سابا، ويقوم بمعظم هذه الأعمال اعضاء في حركة «حماس» او حركة «الجهاد الإسلامي» وفي غالبية هذه الحالات لا يكون لهم اي ماضي امني . ولهذا السبب من الصعب على اجهزة المخابرات التحذير من وقوع مثل هذه الأحداث

● **الهجمات الاخيرة ضد (إسرائيل) تذكرنا بالسبعينات**

تحت هذا العنوان كتب الون بنحاس المحلل السياسي في صحيفة الجيروزالم تعليقاً حول الهجمات الأخيرة التي تعرض لها الكيان الصهيوني وبالذات تفجير السفارة (الاسرائيلية) في بيونس ايرس. الارجنتين . يقول بنحاس في مقالته

سلسلة الهجمات التي تعرضت لها اهداف إسرائيلية في الخارج مؤخراً تذكرنا بهجمات منظمة التحرير الفلسطينية التي بلغت ذروتها في أواخر الستينات واوائل السبعينات

اما الهجمات الحالية فهي مختلفة جذريا . حيث ان منفذيها ينتمون إلى منظمة الجهاد الإسلامي التي تحظى بدعم من إيران وتسعى إلى إحداث تغيير هائل في الوضع الراهن . وهذا يعني أن اهداف تلك المنظمة واسعة جداً وليست محلية أو محدودة وكذلك فانها تحظى بدعم مادي وسياسي من قبل دولة ذات سيادة . وبذلك فليس من السهل اتخاذ أي إجراءات انتقامية

هناك ثلاثة تفسيرات محتملة لتلك الهجمات الأول ان الجماعات الإسلامية تواجه صعوبات متزايدة في ممارسة نشاطاتها في المناطق المحتلة او لبنان

أما التفسير الثاني فهو استنتاج مباشر عن الأول، وهو ان حادثي انقرة وبيونس ايرس يخدمان اهدافاً سياسية محلية في الشرق الأوسط فهما بالإضافة إلى حادث غاليد ساعدا على استعراض مقنع لتلك الجماعات بما تستطيع أن تفعل

وبعبارة اخرى إن الزعامات العلمانية والوطنية لم تقدم حلولاً او خدمات للمجتمع بشكل عام ، إن الصحوة الإسلامية هي البديل الناجع وهي تمارس مزيداً من العنف عندما تشعر ان هناك من يتحدى قوتها، ويلاحظ هنا التنافس بين تركيا وإيران على الهيمنة على الجمهوريات الاسلامية التي استقلت مؤخراً عن الاتحاد السوفيتي المنهار

اما التفسير الثالث فهو بسيط وواضح وهو ان هجومي انقرة وبيونس ايرس عبارة عن رد من الجماعات الاسلامية التي هددت بالانتقام لمقتل عباس الموسوي على أيدي الإسرائيليين ، حيث انها التزمت بوعدها وحسب. وهذا امر خطير لانها نجحت بذلك بالفعل في هذا المجال والنجاح هنا يسبب الادمان

هكذا يتبين لنا مبلغ الذعر الذي عم اوساط المجتمع الصهيوني اثر العمليات المتميزة التي نفذت ضد اهداف صهيونية مختلفة في الاونة الاخيرة، الأمر الذي حدا بالمحللين اليهود إلى دعوة المسؤولين الصهاينة إلى إعادة حساباتهم

معطيات إسرائيلية حول أحداث الانتفاضة

يتضح من معطيات نشرتها صحيفة "هارتس" الاسبوع الماضي انه حدثت منذ بداية الانتفاضة وحتى شهر شباط عام ١٩٩٢ حوالي ١٨ الف عملية إلحاق اضرار بمائتي باص تابع لشركة "إيغد" تعمل في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويتضح من المعطيات ان الباصات تضررت من رشق حجارة، وتحطيم زجاج "ومسامير النينجا" التي ادت إلى تمزيق إطارات وإلحاق اضرار بهياكل الباصات.

واصيب بجروح منذ اندلاع الانتفاضة ٥٨٧ راكباً منهم ١٢٣ سائقاً واصيب عدد منهم بجروح خطيرة. وعادوا للعمل كسائقين في المناطق، وإضافة لذلك فقد تم إحراق ١١٥ باصاً-٤٥ منها احرقت بصورة جزئية و٧٥ احرقت بدرجة بسيطة، كما تحطم زجاج ١٧٦٣١ نافذة باص.

وقد تم في الاونة الاخيرة تركيب اجهزة لاستدعاء النجدة في الباصات تمكن من تقديم تقارير لقوات الامن عن الهجمات التي تتعرض لها واستدعاء قوات.

من ناحية اخرى يتضح من معطيات رسمية إسرائيلية انه سجل في العام الماضي ارتفاع على عدد العمليات التي تستخدم فيها اسلحة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد استمر هذا الارتفاع خلال الشهرين ونصف الاولى في العام الجاري.

وقد سجلت في العام ٩١ سبع حالات استخدم فيها إطلاق النار وحالتان القيت فيها قنابل يدوية على قوات حرس الحدود. بينما وقعت ثلاث عمليات إطلاق نار فقط على قوات حرس الحدود في العام ١٩٩٠، والقيت في العام الماضي ١١٩ زجاجة حارقة على رجال حرس الحدود. بينما القيت ٦٨ زجاجة فقط في العام ١٩٩٠.

وقد ادلى بهذه المعطيات مشولم عميت قائد قوات حرس الحدود في لقاء له مع مراسلي شؤون الشرطة .

ويتضح من هذه المعطيات انه اصيب في العام الماضي ٤٠١ جندياً من قوات حرس الحدود اثناء قيامهم بعمليات الامن العام والحفاظ على النظام العام وقد اصيب ١٥٠ مدنياً معظمهم من المناطق المحتلة في حوادث شارك فيها جنود من قوات حرس الحدود. وقتل سبعة من السكان العرب في الضفة والقطاع في حوادث شارك فيها افراد من حرس الحدود.

واعتقلت قوات حرس الحدود في العام الماضي ١٦٨٨ شخصاً بتهمة القيام بعمليات عدائية ضد (إسرائيل) و٥٦٢١ متهماً "بالإخلال بالنظام العام" كما اعتقل ٤٦٢٤ شخصاً في عمليات مشتركة شاركت فيها قوات حرس الحدود وقوات الشرطة .

ويذكر انه يخدم في قوات حرس الحدود حوالي ٥ الاف شخص حوالي ثلثهم من القوات النظامية والباقي يخدمون بصورة دائمة. وتشكل وحدات حرس الحدود حوالي ٣٠ بالمائة من قوات الشرطة في (إسرائيل)

الرباط

في دائرة الحدث الفلسطيني

لأول مرة مباحثات هندية صهيونية

●بعد تسارع عملية السلام بين العرب والكيان الصهيوني، بدات الهند باجراء مباحثات رسمية ولاول مرة مع ممثلين عن وزارة الخارجية الصهيونية، واعتبر الجانبان هذه المحادثات بداية لعلاقات طيبة بين الطرفين، وتاتي هذه المباحثات بعد شهرين من إقامة علاقات دبلوماسية بين الهند والكيان الصهيوني.

لا مكان لفلسطينيي الشتات في محادثات اللاجئين

اعلمت (إسرائيل) الإدارة الامريكية بانها لن تحضر الإجتماعات متعددة الاطراف في كندا والتي تبحث في شؤون اللاجئين، وذلك إذا حضرها ممثلون عن الشتات الفلسطيني، هذا وقد وعدت الولايات المتحدة الفلسطينيين باشراكهم في هذه المباحثات سابقاً. ونتساءل بدورنا اين هم اللاجئون إذا استثني فلسطينيو الشتات؟

انتخابات تجارية في نابلس

بدات المشاورات في مدينة نابلس لتشكيل كتل انتخابية لانتخابات الغرفة التجارية في المدينة. وتتنافس ثلاث كتل في هذه الانتخابات وهي الكتلة الإسلامية، والكتلة الوطنية، وقائمة الكتلة التجارية المستقلة، وقد سدد ٥٠٠ تاجر رسوم الانتساب.

قمر تجسس صهيوني إلى الفضاء

اعلنت الإذاعة الصهيونية، ان الكيان الصهيوني يعتزم إطلاق قمر تجسس إلى الفضاء، وسيحمل القمر الصناعي إلى الفضاء بواسطة صاروخ (إسرائيلي) من نوع /اوفيل ٣/ وسيزود باجهزة تصوير خاصة تعمل باشعة الليزر. وتفرض السلطات الصهيونية تعتيماً شديداً حول مكان ووقت إطلاق القمر، وتاتي هذه العملية بعد الاستياء الإسرائيلي من الامريكيين بسبب بخلهم في تقديم المعلومات للصهاينة خلال حرب الخليج .

الاستيطان متواصل برغم غياب الضمانات

في إطار حديثه عن مسالة الضمانات الامريكية لقروض العشرة مليارات دولار، فإن يوسف بن اهارون مدير عام مجلس الوزراء الإسرائيلي قال: لقد اصبحت مسالة الضمانات وراءنا ويجب ان نبحث عن حلول لتغطية هذه القروض الهامة لاستيعاب المهاجرين الجدد، مما يبرز عزم الصهاينة على مواصلة الاستيطان مهما كانت العقبات .

شامير: لا لوقف الاستيطان

جدد اسحق شامير رئيس الوزراء الصهيوني (٣/٢٣) رفضه القاطع لإيقاف الاستيطان، وقال ان حكومته لن تقدم على عمل كهذا، وكان شامير يتحدث امام حجاج قادمين من الولايات المتحدة . معرباً عن استيائه من المطالبات التي تدعو لوقف الاستيطان .

إجراءات حماية للسفارات الصهيونية

افادت مصادر الامن الصهيونية ان الاستعداد للدفاع عن النفس في وجه سيارة ملغومة لم يكن موجوداً، بالرغم من الحرص الشديد على الحراسة، وذلك في السفارة الصهيونية في بيونس ايرس ، ومن ضمن إجراءات الحماية المقترحة نقل السفارات الصهيونية في العالم إلى مباني متعددة الطوابق وبناء اسوار حماية حولها، والقت السلطات الأرجنتينية بالمسؤولية على الحراس الإسرائيليين.

رغم البطالة أعمال الاستيطان مستمرة

● في إطار عملية التهويد التي تقوم بها السلطات الصهيونية، ستباشر بلدية حلاميش في منطقة تل ابيب بناء فلل سكنية في منطقة المقبرة الإسلامية في حي كفار شاليم، وتاتي عملية التدنيس هذه بعد إقرارها من المحكمة الإسرائيلية، ومما يجدر ذكره ان ممثلي حزب العمل الإسرائيلي في مجلس بلدية تل ابيب وعلى راسهم رئيس البلدية شلومو لاهط، لم يقوموا باي تحرك لإيقاف هذه العملية، مما يقلل فرصة الحزب الصهيوني بالحصول على الاصوات العربية في انتخابات الكنيسيت.

● سمح الجيش الإسرائيلي لمجموعة من المستوطنات اليهوديات اللواتي كن يقمن في خيمتين عند مفترق تفوح قرب قرية يتما قضاء نابلس، سمح لهن بالإقامة داخل معسكر للناحال اقيم في تشرين الثاني الماضي، إثر مهاجمة باص للمستوطنين في الموقع، والذي ادى إلى مقتل اثنين منهم.

● يحتفل في مكتب رئيس الوزراء الصهيوني شامير، وبحضوره شخصياً، بقدوم ٤٠٠ الف مهاجر إلى فلسطين المحتلة منذ عام ٤٨، وذلك بتاريخ ٩٢/٣/٢٦. هذا وقد ذكرت صحيفة يديعوت احرنوت الصهيونية ان ما نسبته ٦٠٪ من هؤلاء القادمين عاطلون عن العمل، وينقسم الـ ٤٠٪ الباقون إلى قسمين : حيث ان ١٥.٦٪ وجدوا اعمالاً ثانية لا تتناسب مع تحصيلهم العالي، والباقي يشتغلون في اعمال مؤقتة، ويبلغ عدد العاطلين عن العمل في الكيان الصهيوني خلال الربع الأخير من العام الماضي ٢٠٠ الف. مع كل ذلك تستمر الحكومة الصهيونية في استجلاب المزيد من المهاجرين.

سلطات الاحتلال تعتزم هدم ٣٨٠ منزلاً في القدس

في إطار المخططات الصهيونية لتهويد مدينة القدس كشفت صحيفة "بروشلايم" اليهودية ان سلطات الاحتلال تعتزم هدم ٣٨٠ منزلاً بدعوى انها بنيت بطريقة غير قانونية، وتضيف الصحيفة بان هذه المعلومات كشف عنها مؤخراً إبراهام كحيله مساعد رئيس البلدية اثناء اجتماع اللجنة الداخلية التابعة للكنيست، وقال اعضاء اللجنة بان البلدية لم تعمل ما هو كاف لمنع ظاهرة الأبنية غير القانونية في القدس، هذا ومن المقرر ان تصدر اللجنة قرارات عديدة بهذا الشأن في القريب العاجل.

في اول لقاء صحفي له

بطرس غالي يقدم أولى هداياه للكيان الصهيوني




لا شك ان تصريحات الدكتور بطرس غالي الأخيرة قد اصابت الأوساط الفلسطينية بخيبة امل كبيرة، ففي اول مؤتمر صحفي يعقده غالي منذ توليه منصبه قال غالي بان قرار (٢٤٢) "ليس ملزماً" !!، وقد عاد غالي إلى تاكيد موقفه من القرار في الحديث الذي نشرته صحيفة الأخبار المصرية الإسبوع الماضي حيث قال ان القرار (٢٤٢) والذي يقع في قلب عملية السلام الجارية الان ليس من نوع القرارات التي تطبق بالقوة، كونه لا يستند إلى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، حيث تكتسب القرارات الصادرة ضمن إطار الفصل السابع مبدا فرض تطبيقها بالقوة، ويذكر ان القرارات التي اصدرها المجلس إبان حرب الخليج ضد العراق إضافة إلى القرار رقم (٧٣١) والذي اصدره المجلس مؤخراً ضد ليبيا تستند جميعها إلى احكام الفصل السابع ويلزم تطبيقها بالقوة . بعكس القرارات المتعلقة بالنزاع العربي -الإسرائيلي والتي يندرج القرار ٢٤٢ ضمنها، هذا ولم يكتف الأمين العام للامم المتحدة بالتقليل من اهمية منصبه عندما وصف نفسه بالخادم المتواضع لمجلس الامن وقراراته، وإنما حرص على تقديم واحدة من اثمن الهدايا للكيان الصهيوني بالتاكيد على ان القرار (٢٤٢) والذي تستند إليه الأطراف العربية في مفاوضات السلام لا يمكن إلزام (إسرائيل) بتنفيذه بالقوة.

هذه الضجة تكشف عن المزيد من الحقائق المتعلقة بهذا القرار -الذي تريد الإدارة الامريكية ان يكون اساساً للمفاوضات- فبالإضافة إلى اعتباره قضية الفلسطينين قضية لاجئين ، وإعطاء المبادرة الامريكية للطرف الصهيوني الحق في تفسيره كما تشاء، يتضح ايضاً ان هذا القرار ليس ملزماً لأحد. في زمن الشرعية الدولية!!.

في جنوب لبنان

عمليات فدائية جريئة... وحشود صهيونية مكثفة

خلال الاسبوع المنصرم، قامت إحدى مجموعات المقاومة في جنوب لبنان بتفجير عبوات ناسفة في مركز الاستخبارات الإسرائيلية في بلدة عيترون في الشريط الحدودي المحتل مما اسفر عن مقتل وجرح عدد من جنود الاحتلال وميليشياته. وتحدثت معلومات امنية عن انتشال ثلاث جثث من تحت انقاض المبنى المدمر المؤلف من طبقتين.

ووقع اشتباك بين عناصر من المقاومة عقب ذلك مع قوة إسرائيلية لحدية مشتركة اسفر عن سقوط عدد آخر من القتلى والجرحى في صفوف القوة المعادية، وتدخلت مدفعية الاحتلال وقصفت عدة قرى شمال الشريط الحدودي.

وقبل ظهر الثلاثاء الماضي حلق الطيران الحربي الإسرائيلي في اجواء مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية وشن غارات وهمية مما زاد في حالة التوتر في المنطقة والمخاوف من عدوان (إسرائيلي) جديد بعد التهديدات (الإسرائيلية) ضد الجنوب والبقاع على خلفية تفجير السفارة (الإسرائيلية) في الارجنتين .

واشارت المصادر الأمنية اللبنانية إلى حشود (إسرائيلية) مدرعة في مناطق الماري والمجيدية داخل الشريط المحتل، واكد وزير الدفاع اللبناني ميشيل المر ان الجيش اللبناني اعطى التعليمات والتوجيهات اللازمة لاخذ الاحتياطات والتدابير الوقائية تجاه اي عمل يمكن ان يحدث في الجنوب، واشار إلى أن هناك تحضيرات (إسرائيلية) لا نعرف طبيعتها وان الجيش والدولة يتخذان التدابير الممكنة الوقائية .

من ناحية اخرى طالبت قيادة قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان قوات الاحتلال بالتوقف عن استخدام المواطنين اللبنانيين كدروع بشرية داخل الشريط المحتل، وجاء هذا الطلب بعدما تلقت القوات الدولية شكاوى عدة حول قيام قوات الاحتلال وعملائها بإجبار المواطنين على استكشاف الطرق امام الدوريات والسيارات العسكرية من هجمات وكمائن محتملة .

في تقرير [إسرائيلي]

معاداة اليهود سجلت ارتفاعا العام الماضي

اكد التقرير السنوي للجنة مكافحة معاداة اليهود الذي قدم مؤخراً إلى الحكومة الإسرائيلية ان مظاهر معاداة اليهود زادت سنة ١٩٩١ عنها في السنوات السابقة .

وقال الياكيم روبنشتاين رئيس اللجنة وسكرتير الحكومة الإسرائيلية في حديث للإذاعة الإسرائيلية ان مظاهر معاداة اليهود في العالم وخاصة في الدول العربية والكتلة الشرقية السابقة كانت اكثر ارتفاعاً سنة ١٩٩١.

واضاف روبنشتاين "لا يمضي يوم بدون ظهور دعاية معادية لليهود او مقال او عمل ينفي عن النازي مذبحة اليهود او بدون ان يقع اعتداء على مقار لليهود او تدنيس مقبرة يهودية او كنيس او يتعرض يهودي لاعتداء او يقتل".

وقال ان حرب الخليج "كانت ذريعة للمعادين لليهود لنشر فكرة أن اللوبي اليهودي زج بالولايات المتحدة إلى الحرب". مضيفاً "علاوة على ذلك فإن النزاعات العرقية في دول الكتلة الشرقية السابقة اظهرت نزعة معادية لليهود في هذه المناطق التي يتهم فيها اليهود بترسيخ الشيوعية او على العكس بإسقاطها".

وقال روبنشتاين "حتى في الولايات المتحدة تنتشر معاداة اليهود في الجامعات او في الاجتماعات الانتخابية وخاصة في خطب بعض المرشحين للانتخابات الأمريكية القادمة".

كما تطرق روبنشتاين إلى "زيادة قوة احزاب اليمين المتطرف في اوروبا التي ترتكز ايديولوجيتها على كراهية الاجانب وبشكل خاص كراهية اليهود".

وتقدم اللجنة التي انشئت منذ اربع سنوات تقريراً سنوياً عن "حالة" معاداة اليهود في العالم بجمع معلومات من السفارات والبعثات التمثيلية الإسرائيلية والمنظمات اليهودية والحركات المناهضة للعنصرية .

هكذا من الأصل

تأجيل المباحثات الخاصة بمشكلة مسلمي بورما

اعلن في العاصمة البنغالية دكا عن تاجيل جديد في زيارة كان من المقرر ان يقوم بها وزير خارجية بورما إلى بنغلادش لبحث قضية مسلمي بورما اللاجئين إلى بنغلادش .

وكان من المقرر ان يتم خلال زيارة وزير الخارجية البورمي (يوهن جياو) لدكا بحث قضية اللاجئين من ابناء الاقلية المسلمة في بورما وذلك رداً على الزيارة التي كان وزير الخارجية البنجالي (مستفيض الرحمن) قد قام بها (لرانجون) أواخر العام الماضي في محاولة لإقناع السلطات البورمية باستعادة هؤلاء اللاجئين الذين وصل عددهم إلى حوالي مائتي الف لاجئ على مدى الشهور القليلة الماضية.

ووفقاً لما قاله مسؤولون حكوميون في دكا فقد وافقت الحكومة البورمية على ان يقوم جان الياسون مبعوث السكرتير العام للأمم المتحدة بزيارة لبورما لبحث مشكلة هؤلاء اللاجئين .

من ناحية اخرى دعت ليبيا حكومة بورما إلى وضع حد لمأساة المسلمين في إقليم اركان وتمكين اللاجئين من العودة إلى ديارهم وممارسة حقوقهم الثقافية والدينية. وقال بيان ليبي ان ليبيا تتابع بقلق بالغ التطورات في بورما، وما تتعرض له الأقليات المسلمة في إقليم اركان من اضطهاد من قبل النظام العسكري مما ادى إلى تدفق العدد الهائل من المسلمين إلى بنجلاديش فارين من الاضطهاد والتمييز.

صفقة طائرات أمريكية إلى السعودية بين القبول والرفض

تقدمت السعودية بطلب إلى الحكومة الامريكية لشراء (٧٢) طائرة امريكية مقاتلة من طراز (إف ١٥) و(٤٨) طائرة من طراز (إف.١٥.اي)، وهي طائرات هجومية بعيدة المدى، كما تريد ايضاً شراء (٢٤) طائرة من طراز (إف ١٥ ي، إتش) وهو طراز معدل من طائرات (إف ١٥).

ومن الجدير بالذكر ان اي طلب لشراء أسلحة امريكية بقيمة تزيد عن (٢٥) مليون دولار يجب أن يقدم إلى الكونغرس الذي يمضي بدوره فترة لا تقل عن شهر لبحث الموضوع. وتجدر الإشارة إلى أن محاولات السعوديةالسابقة لشراء اسلحة امريكية لم تمر بسهولة عبر الكونغرس، ويتوقع المراقبون ان يقدم الطلب الأخير إلى الكونغرس في وقت قريب .

وقالت صحيفة الإيكونوميست البريطانية ان الجماعة الرئيسية التي تقف في وجه الصفقة السعودية هي اللوبي الإسرائيلي في واشنطن. والسبب الرئيسي هو ان الإسرائيليين لا يريدون للصفقة ان تتم لانهم يخشون من ان السعودية او حلفاءها قد يستخدمون طائرات (إف ١٥) في وقت من الأوقات ضد (إسرائيل) .

واشارت الصحيفة إلى ان (إسرائيل) قد عارضت دائماً بيع طائرات متقدمة إلى السعودية. وعلى الرغم من ان السعودية تمكنت من ابتياع طائرات (إف ١٥) في عام ١٩٨١ إلا ان امريكا اشترطت الا تزود هذه الطائرات بمخازن وقود كبيرة بحيث لا تطير إلى مسافات بعيدة، وعلى أن تتمركز هذه الطائرات بعيداً عن حدود (إسرائيل) كما اشترطت ايضاً استخدامها لاغراض دفاعية فقط .

اما الجماعة التي تساند بيع السعودية، طائرات امريكية فهي مصانع الاسلحة التي تعاني من مشاكل كبرى بسبب تخفيضات الميزانية وما تبعها من تسريح لاعداد كبيرة من العمال.

المعتقلون في الجزائر يحتجون برفضهم مقابلة أقاربهم

إن اقارب معتقلين جزائريين احتجزوا في اعقاب الاضطرابات سافروا مسافات بعيدة لزيارتهم في احد معسكرات الاعتقال المقامة في الصحراء في مطلع الأسبوع ولدى وصولهم المعسكر اكتشفوا انهم نقلوا إلى نقطة بعيدة اخرى في البلاد .

إن نحو ٦٠٠ شخص قد نقلوا من منطقة سطيف في شرق الجزائر وهم موجودون حالياً في معسكر عين معجبل على بعد ١٠٠٠ كليو متر بالقرب من تمانراست وهي منطقة صحراوية عند حدود الجزائر الجنوبية مع النيجر تم نقلهم نتيجة لتكدس المعسكر الاول وإن اقارب المعتقلين تاثروا بشدة من الرحلة التي قاموا بها إلى أورجلا شمال الجزائر بلا طائل ومن فكرة التعرض لمزيد من الرحلات المؤلمة. وإن بعض العائلات اضطرت للسفر ٢٧٠ كيلو متراً في محاولاتها زيارة اقاربها المعتقلين ولا تعرف هذه العائلات ما إذا كان المعتقلون سيقبلون بعد هذه الرحلة الشاقة مقابلتهم، ويرفض معتقلون احتجزوا دون توجيه تهم إليهم في معسكرات اقيمت وفقاً لقانون الطوارئ الذي اعلن في البلاد من التاسع في شباط الماضي مقابلة زوارهم كوسيلة احتجاج، وقال زعيم إحدى الجماعات المدافعة عن حقوق الإنسان خلال حديث مع راديو الجزائر ان المعتقلين رفضوا مقابلة مندوبيهم في معسكرين من معسكرات الاعتقال.

وقال راديو الجزائر لم يلق أحد حتفه في هذه المعسكرات خلافاً لما ذكرته الجبهة الإسلامية للإنقاذ عن وجود تقارير عن مصرع ١٧ شخصاً في معسكر رجبي.

وهناك نحو ٦.٨٧٦ معتقلاً في هذه المعسكرات التي أقيمت في اعقاب الاضطرابات التي شهدتها البلاد بعد ان الغت السلطات الجزائرية الإنتخابات العامة التي كان من المنتظر ان تفوز فيها الجبهة.

معارضون ألمان يطالبون بعزل سفيرهم من المغرب لأنه مسلم

حث الحزب الديموقراطي الاشتراكي المعارض في المانيا حكومة بون على عزل سفيرها في المغرب قائلاً ان عقيدته الإسلامية تعارض المساواة بين الجنسين التي كفلها الدستور الالماني .

وقالت :هيرتا دايوبلر نائبة رئيس الحزب أن السفير " ولفريد هوفمان" ايد ممارسات تتضمن تعصباً للرجال في كتابه "الإسلام كبديل" وقال متحدث أن وزارة الخارجية نبهت هوفمان إلى ضرورة الدفاع عن الديموقراطية الألمانية في كل الاحوال، والا يسمح لمعتقداته الشخصية بان تؤثر على ذلك واكد السفير لبون بانه لا يسمح بان تحوم شكوك حول ولائه.

وهوفمان (٦١) عاماً دبلوماسي محترف وهو متزوج من سيدة تركية واعتنق الإسلام في العام ١٩٨٠ واطلق على نفسه اسم مراد.

وكان تقرير تلفزيوني عن كتابه الأسبوع الماضي قد اثار جدلاً حول ما إذا كان رجل يحمل معتقدات إسلامية يمكنه ان يمثل بلداً ليبرالياً وعلمانياً مثل المانيا .

وقالت صحيفة فيلت ام سونتاج ان كتاب هوفمان الذي وصف فيه الإسلام بانه اكثر الانظمة شمولاً لحقوق الإنسان في العالم، دافع عن حق الزوج في ضرب زوجته لتقويمها .

وقالت هيرتا دايوبلر، ان كتاب هوفمان هو عمل الماني ساذج لا يعرف حتى ما يتضمنه دستورنا، العنف في الزواج يعاقب عليه .

قرغيزستان تعرض بيع احتياطها من اليورانيوم

اعلنت قرغيزستان انها تعتزم بيع احتياطها الضخم من اليورانيوم تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية، لجميع الدول باستثناء تلك التي توصف بانها غير مرغوب فيها.

وقال الرئيس القرغيزي "عسكري اكايف" الذي قام بزيارة استغرقت ثلاثة ايام للهند في مؤتمر صحفي ان جمهوريته ستبيع اليورانيوم لاية دولة باستثناء تلك الدول التي تستثنيها الامم المتحدة. واضاف قوله ان قرغيزستان، زودت الاتحاد السوفياتي السابق باليورانيوم المخصب لاستخدامه في أول قنابله الذرية وأولى محطات الطاقة النووية فيه.

وقال لن تكون هناك اية مشاكل إذا رغبت الهند في شراء اليورانيوم المخصب من قرغيزستان.

ومضى قائلاً ان قرغيزستان ليست لديها اسلحة نووية او مكوناتها، وانها ملتزمة بمنع انتشار الاسلحة وقال ان موقفنا من ذلك قريب من موقف الهند.

من ناحية اخرى قال " اكايف" انه لا يتوقع قيام كتلة إسلامية في آسيا الوسطى، وقال ان فرص تشكيل اتحاد كونفدرالي للدول الإسلامية يقترب من الصفر لان جمهوريات آسيا الوسطى شديدة الاختلاف .

أول محادثات رسمية (هندية -إسرائيلية)

صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية بان الهند و(إسرائيل) اجرتا محادثات رسمية في نيودلهي وذلك بعد حوالي شهرين من قرار إقامة علاقات دبلوماسية بين الجانبين.

وضم الاجتماع الذي اعقبه الإعلان عن ذلك كلاً من "موشي يغار" مساعد مدير وزارة الخارجية الإسرائيلية ووفداً من كبار المسؤولين والدبلوماسيين الهنود.وصرح المتحدث الهندي للصحافيين بان الجانبين اعتبرا هذه المحادثات بداية طيبة للعلاقات الثنائية بين الهند و(إسرائيل)، واقر بان تحسن العلاقات الثنائية سيكون مفيدا للجانبين، نظراً للتغيرات السريعة للوضع في الشرق الاوسط.

وإضافة إلى فتح السفارات بحث ممثلو الطرفين إمكانيات التعاون في مجالات عدة مثل الزراعة واستصلاح الاراضي والعلوم والتكنولوجيا والثقافة والتعليم .

وكانت الهند التي دعمت دائماً منظمة التحرير الفلسطينية، ونبذت (إسرائيل) طيلة حوالي اربعة عقود قد بدات تقاربها مع (إسرائيل) في كانون الثاني الماضي.

البحرين تمنع بحرينياً معارضاً من دخول وطنه

ذكرت المعارضة البحرينية ان الحكومة البحرينية رفضت السماح لمعارض بحريني بالعودة إلى بلاده بعد ان امضى (١٦) عاماً في منفى اختياري.

وقالت لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان في البحرين في رسالة بعثت بها إلى رويتر ان (عبد الهادي عبد الرسول خلف) احتجز يوم الثلاثاء قبل الماضي لدى وصوله إلى المنامة قادماً من المنفى الاختياري وتم ترحيله في وقت لاحق إلى السويد .

وقال البيان انه جرى ترحيل خلف بعد (١٨) ساعة من وصوله إلى مطار البحرين مما يمثل انتهاكاً للدستور الذي يحظر ترحيل مواطني البحرين اومنعهم من العودة إلى بلادهم.

وذكر مسؤول بحريني ان خلف غادر المنامة في عام ١٩٧٦، ومنذ ذلك الوقت لم يحصل على إذن بالسفر إلى البحرين ولم يذكر اية تفاصيل اخرى.

واشنطن : السوريون سينسحبون من بيروت في أيلول المقبل

أعلن مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تتوقع ان تنسحب القوات السورية الموجودة في لبنان إلى سهل البقاع في شرق البلاد في ايلول المقبل، وذلك تبعاً لما نصت عليه اتفاقيات الطائف التي وقعت عام ١٩٨٩، لإنهاء الحرب الاهلية في لبنان.

وقال مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط "إدوادر غيرغيان" نتوقع ان يتم ذلك في هذه الفترة .

واضاف امام اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية في مجلس النواب: اجرينا مفاوضات طويلة مع القادة السوريين واكدوا لنا من دون لبس انهم سيحترمون روح ونص اتفاقات الطائف.

واكد "غيرغيان" الذي كان سفيراً في دمشق حتى السنة الماضية ان الولايات المتحدة لم تتخل عن لبنان لسوريا من أجل الحصول على مشاركة دمشق في التحالف المعادي للعراق عام ١٩٩٠، وقال "لم نعقد اية صفقة".

هجوم فصل الجفاف السوداني على الجنوب يقلق واشنطن

قال مسؤولون امريكيون ان الولايات المتحدة ستدرس طلب مساهمتها في وقف الحرب الأهلية في السودان بعد ان قامت الخرطوم بشبه هجوم كبير في الجنوب.

وقال هيرمان كوهين مساعد وزير الخارجية الامريكي، لا زلنا نؤيد جهود منظمة الوحدة الإفريقية الهادفة لدفع الجانبين إلى مائدة المفاوضات ونحن مستعدون لاية اقتراحات إذا طلب الجانبان مساعدتنا .وقال مسؤول وزارة الخارجية ان السياسة الامريكية تقضي بتسهيل حسم الصراعات في المنطقة، ودلل على ذلك بما حدث في اثيوبيا وانغولا وموزامبيق ويجري قتال عنيف في السودان بعد ان شنت الحكومة السودانية هجومها المنتظر خلال فصل الجفاف ضد المتمردين في الجنوب.

وقالت التقارير ان المتمردين يعرضون روحهم المعنوية للانهيار بعد رواج اخبار عن عمليات قتل جماعية خلال الصراع الداخلي الذي نشب بينهم منذ العام الماضي.

واضافت التقارير ان مذابح داخلية ارتكبت ضد ما يتراوح بين (١٠٠٠)و(٥٠٠٠) شخص ولا يزال هناك (٨٠) الف شخص مشردين.

تحليل إخباري

تطورات سياسية عسكرية مفاجئة في أفغانستان :

بداية النهاية أم بداية الامتحان؟

● عصام عبد الحكيم
معهد الدراسات السياسية -باكستان.

شهد الأسبوع الماضي تصعيداً مفاجئاً في القضية الافغانية على المستويين السياسي والعسكري، وتوقع اوساط المراقبين ان يؤثر هذان الحادثان في مجرى الاحداث خلال الأيام القادمة نظراً للاهمية الكبرى التي يحتلها كل منهما، على المستوى السياسي اعلن نجيب الله رئيس نظام كابل استعداده -مؤخراً- للتخلي عن السلطة في كابل لصالح حكومة انتقالية يتم تشكيلها تحت إشراف الامم المتحدة على الصعيد العسكري تمكن المجاهدون بقيادة علم خان القيام بعدة هجمات -من فتح مدينة مزار شريف بولاية -شمال افغانستان، فهل سيسهم هذان الحدثان -فعلاً- في التعجيل بحل قضية افغانستان، وإلى اي مدى سيستفيدالمجاهدون من انعكاسات الحدثين في إفراز تحرك ينسجم مع طبيعة الخطوات المقبلة».

● إعلان الاستقالة بين الرفض والتأييد:

إعلان نجيب يوم الاربعاء ١٩٩٢/٣/١٨م استعداده للتنازل عن السلطة لصالح حكومة انتقالية تشرف على تشكيل الامم المتحدة، استقبل بترحيب شديد من قبل الاوساط المعنية إقليمياً ودولياً، ففي باكستان رحب رئيس الوزراء محمد ، شريف بالإعلان ووصفه بانه إيجابي وواقعي وانه سيزيل عقبة كبيرة في سبيل تسوية سياسية دائمة للمشكلة الافغانية ودعا محمد صديق كانجو وزير الدولية الباكستاني في وزارة الخارجية المجاهدين لقبول خطة الامم المتحدة، التي -- إزاحة نجيب عن السلطة شرطاً اساسياً لا بد منه في الدخول في مناقشة تفاصيل بنودها.

كما ابدت الولايات المتحدة ارتياحها لإعلان نجيب الله مساهمة كبيرة في حل القضية، اما الامم المتحدة فقد رحبت كثيراً بهذه الخطوة، وذكر امينها العام بطرس غالي انها ستساهم في عقد المؤتمر غير الرسمي المتوقع عقده في بداية شهر ابريل/نيسان المقبل في مدينة فينا بالنمسا او جنيف بسويسرا.

وكذلك رحبت كل من منظمة المؤتمر الإسلامي منها ايران بإعلان نجيب، وسارعت الأولى وارسلت وفداً إلى باكستان للتباحث مع القيادة الباكستانية ومع قادة المجاهدين حول طبيعة الخطوات القادمة.

وفي الوقت الذي تشابهت فيه مواقف الاطراف الإقليمية والدولية تجاه هذه الخطوة واعتبرتها إيجابية وممارسة فاعلة في دعم تسوية قضية افغانستان وخاصة مشروع الامم المتحدة، في هذا الوقت نفسه، كشفت مواقف المجاهدين -- عرض نجيب عن تباين واضح، فالأستاذ رباني اعتبر عرض نجيب غير كاف لكي يقبل المجاهدون بمشروع الأمم المتحدة واشار إلى انه لن يقدم اسماء لمرشحين من عنده للمشاركة في مؤتمر الحوار الافغاني المتوقع عقده خلال هذا العام واشار إلى أن المجاهدين لا يقبلون مشاركة نجيب او احد من اعضاء حكومته في اية تسوية قادمة، ودعا الامم المتحدة للعمل على تشكيل إدارة انتقالية تدير البلاد بعد سقوط نجيب.

اما المهندس حكمتيار فقد اعتبر فرار نجيب غير كافي ما لم يتم تسليم السلطة إلى حكومة انتقالية مشكلة من مسلمين جيدين ومقبولين من جميع الاحزاب، ومن جهة حث المولوي يونس خالص الامم المتحدة لقطع علاقاتها بتنظيم نجيب وقال: لن نذهب إلى جنيف لتقرير مصيرنا، واشار سياف إلى إنه رفض كافة الاجتماعات المفروضة من الاجانب على حد قوله واعتبرها تدخلاً صريحاً في شؤون افغانستان الداخلية، وطالب سياق نجيباً بالاستسلام للمجاهدين والاستفادة من العدالة الإسلامية . وفي تصريح سابق وصف سياق هيئة الامم المتحدة بانها غير صالحة للمجاهدين وانه لن يسمح بتقيدها ما دام على قيد الحياة.

ومن الجدير بالذكر ان عدداً اخر من قادة حزب المجاهدين وعلى راسهم مجددي وجيلاني ومحمد نبي يريدون مشروع الامم المتحدة وقد قاموا بتقديم مرشحيها — في مؤتمر الحوار الافغاني المتوقع عقده قريباً بإشراف الامم المتحدة.

● دلالات فتح مزار شريف:

جاء إعلان نجيب استعداده للتنازل عن حكومة انتقالية تشرف عليها الامم المتحدة بعد لقائه سيفان مبعوث الامم المتحدة الخاص الافغاني الي زار كابل يوم السبت ٣/١٤، وفي الوقت الذي جاء فيه الإعلان تمكن المتجاهدون بقيام علم خان من فتح مدينة مزار شريف بعد عمليات واسعة قام بها المجاهدون ضد قوات نظام كابل المنطقة، وقد ذكرت الأنباء الواردة مؤخراً ان المدينة واقعة تماماً تحت سيطرة المجاهدين، إلا أن مطار شريف رقم (١٨) في منطقة داهدي لا زال تحت سيطرة ميليشيا الدولة، بالإضافة إلى بعض المراكز الاخرى الواقعة على اطراف المدينة.

ويعتبر فتح مدينة مزار شريف- وخاصة بعد ان تتم السيطرة الكاملة للمجاهدين على المنطقة من اهم الفتوحات الاستراتيجية التي حققها المجاهدون حتى الآن في مدينة مزار شريف التي تعتبر ثاني مدينة في افغانستان بعد العاصمة كابل. وهي قلب شمال افغانستان، والعاصمة الاحتياطية الثانية لنظام نجيب في حال سقوط مدينة كابل فضلاً عن انها تتحكم تحكماً مباشراً في القادم من جمهوريات آسيا الوسطى إلى العاصمة كابل التي تعتبر الشريان الحيوي الوحيد -حالياً من طريق — كابل، وتجدر الإشارة إلى ان المليشيا المسيطرة على مطار وفرقة داهدي بقيادة رشيد دوستم منشقة حالياً عن نظام نجيب، ولا تزال اتصالات المجاهدين قائمة معهم في محاولة للتوصل إلى اتفاق معين يجنب سكان مدينة مزار شريف اية خسائر او اضرار متوقعة حيث ستكون المدينة هي ساحة لمعركة وقد افادت التقارير إلى ان رشيد دوستم قد عرض على المجاهدين ان يمكنهم من السيطرة الكاملة على المنطقة شريطة ان يعترف به كاحد فصائل المجاهدين.

لقد ابرز هذا الحدث قد ابرز عدداً من الدلالات وعلى راسها :

● أولاً: ان نظام كابل بلغ حداً كبيراً من الهشاشةو لانهيار على المستويين العسكري والاقتصادي بالذات تؤكد ان فرص إسقاطة كلياً- عسكرياً وسياسياً كبيرة جدا وان الثغرات ونقاط الضعف في كيانه المتهاوي يزداد يوم بعد يوم،

ومن المؤكد ان انقساماً حاداً قد وقع في صفوف قيادات نظام كابل -بعد إعلان نجيب استعداده للتنازل عن السلطة وذلك بين المؤيدين للإعلان من الحريصين على إنهاء الأزمة والتوصل إلى حل مناسب بإشراف الامم المتحدة وبين المتشددين الذين ينظرون بطرف عين إلى تسوية —، بكلتا العينين إلى مصالحهم واوضاعهم المستقبلية .

● ثانياً: وبالتالي فإن المجاهدين بمختلف قياداتهم ومن خلال اختلافهم وتشرذمهم -هم السبب الرئيسي الذي يقف حالياً وراء إبقاء نظام كابل وليس روسيا او امريكا او الهند، لان هذه الدول كانت فعلاً تقف مع نظام نجيب وتدعمه سياسياً واقتصادياً إلا ان هذا الدعم تبين انه من الممكن محاصرته، فضلاً عن ان هذه الدول لا ترمي حالياً من وراء دعمها لنظام نجيب إلى المحافظة عليه وانما تهدف -من جهة - ضمان الفرصة له بالمشاركة في التشكيلات القادمة للحكم، ومن جهة اخرى، إلى قطع الطريق امام تحقيق المجاهدين لاهدافهم وخاصة اصحاب الاتجاه الاصولي.

● ثالثاً: لم يقابل فتح مدينة مزار شريف كما قوبل به فتح مدينة خوست في رمضان الماضي ١١ ابريل ١٩٩١م، رغم تفوق مزار شريف الكبير علي خوست من حيث المكانة الاستراتيجية والاثر السياسي، ومن جهة لخدمة الأشراف التي يتحركون من اجل تحقيقها، ونذكر هنا — ان نظام كابل في اعقاب انسحاب القوات السوفياتيية من افغانستان في ٥ فبراير ٨٩ وصموده امام هجمات المجاهدين الذين كانوا يتوقعون إسقاطه خلال اسابيع معدودة، حيث وظف النظام هذا الامر توظيفاً مكرساً على مختلف الاصعدة المحلية والإقليمية والدولية .

● رابعاً: لا بد من الاستفادة من الفرص مع كامل الحرص والحذر من إضاعة اي منها، فإن ذلك يعطي نظام كابل الفرصة الكافية لالتقاط الانفاس والتحضير لخطوات معاكسة، والاستفادة من الفرص يكون وفق الاستراتيجية العامة وبخطى متسقة مع التوظيف الاستراتيجي لمكتسبات المجاهدون الآن امام فرصة ومكتسب في وقت واحد الاخير يعتبر فرصة يجب الا تضيع دون الاستفادة منها، وفتح مزار شريف مكتسب كبير يجب الأ تمر فيه الأيام الحالية دون ان يتم توظيفه لخدمة الأهداف الاستراتيجية .

● خامساً: لقد جاء فتح مزار شريف — الذي اعيد فيه الحديث مرة اخرى عن تقسيم افغانستان إلى دولتين الاولى في الشمال تضم الطاجيك وال والثانية في الجنوب وتضم البشتون ومن جاورها ومن الظروف ان عادة الهجوم في فتح مرار والأغلبية للمجاهدين المشاركين هم من حزب الجمعية الإسلامية --السبب الذي دفع رباني بعد فتح مزار شريف للمسارعة في عقد مؤتمر صحفي محاولاً الاسفتادة من هذا النصر (المكتسب)، وإذا كان قادة الاحزاب يرفضون قطعياً فكرة تقسم افغانستان ويقاومونها كلية -حسب تصريحاتهم- إلا ان بعض الأحداث قد تتم من المجاهدين بصورة تدعم فكرة التقسيم وتسير باتجاهها وأن كان هذا بغير ترتيب او تخطيط مسبق. وهذا الأمر يدفع بقادة الاحزاب — واتخاذ الإجراءات الكفيلة بضمان عدم التورط في هذا الأمر من خلال واقع العمل العسكري القائم حالياً، حيث تحافظ الجمعية الإسلامية على مكتسبات محددة توظفها لصالحها أما الحزب الإسلامي يسعى لتحقيق مكتسبات أخرى وحقاني يسعى لتحقيق مكتسبات ثالثة .. وهكذا .

وهذه النتائج إفرازات طبيعية لحالة المجاهدين، والتي لن تظهر انعكاساتها الحقيقية بشكل واضح إلا حين الاقتراب من نقطة التصفية .

الاستفادة من الفرص وتوظيف المكتسبات.

اثارت الزيارة المفاجئة التي قام بها مبعوث الأمم المتحدة الخاص بافغانستان بينون سيفان لنظام كابل يوم الثلاثاء الماضي ٣/٢٤ بناء على طلب مسؤولين في النظام، اثارت العديد من التساؤلات حول دوافع هذه الخطوتوكان الإتفاق عليها خلال لقاء سيفان مع قادة نظام كابول خصوصا انه كان زارها قبل ايام واجتمع مع قادة النظام في اللقاء الذي اعقبه إعلان نجيب استعداده للتنازل عن السلطة، ومن المتوقع ان يكون سيفان قد حصل على مزيد من التنازلات والالتزامات من قبل نظام كابل او ان يكون سيفان قد تسلم خطاباً او التماساً للامم المتحدة للتعجيل بالحل ،خاصة بعد الضغوط التي واجهها نجيب حالياً إثر سقوط مدينة مزار شريف واحتمالات الانشقاق كبير وتوقعه في صفوف النظام في المرحلة القادمة، ومن جهة اخرى كشف الانفجار الكبير الذي وقع امام القصر الجمهوري وما عقبه من اشتباكات نارية استمرت قرابة ساعتين في اليوم نفسه الذي زار بينون سفيان كابل زيارته المفاجئة تكشف حقيقة ما ينتظر نظام كابل في المرحلة القادمة ما يتم التعجيل في التوصل إلى حل، وليس إلى ما ينتظر نظام كابل وحسب بل سائر افغانستان، فالاحداث تتسارع، ولا تزال حقيبة القضية تحمل الكثير من المفاجئات، ولحظة تلواخرى تزداد المسؤولية على قادة احزاب المجاهدين وتدفعهم إلى ضرورة التحرك بسرعة تفوق سرعة الاحداث ليتمكنوا من استغلالها وتفادي منعطفاتها فالطريق لا يزال طويلاً. نجيب عن السلطة او حتى سقوط النظام كله لن يكون بداية النهاية وإنما بداية الامتحان .

فهل يكون فتح مزار شريف منطلقاً لإعادة لنظر في كثير من الامور التي تدور في الساحة الافغانية على صعيد المجاهدين وعلى المستويين السياسي والعسكري ليتمكن المجاهدون من الاستفادة من الفرص التي تتاح لهم من حين لآخر وليتمكنوا من توظيف مكتسباتهم بصورة مدروسة تنسجم مع اهدافهم الاستراتيجية ؟

الدول النامية وشرك الديون الخارجية

(الحلقة الثانية)

إبراهيم بدر شهاب / الجامعة الاردنية

اما البنك الدولي وصندوق النقد الدولي اللذان تهيمن عليهما امريكا ، لانها تملك اكثرية أسهمهما ، فهما وسيلتان اخريان لتحقيق اهدافها تلك ، ولكن شروط هاتين المؤسستين تختلف بعض الشيء عن تلك التي مرت انفاً وإن كانت لا تقل عنها خطورة ، ومن هذه الشروط :-

١- ضرورة تسديد القروض بالدولار او القطع النادرة بعملة البلاد ، والخطورة في هذا الشرط ان الدول المدينة صراحة تهبط عملتها مباشرة إذا ما ارادت شراء هذه العملات الصعبة مع ما يترتب على هبوط العملة من أضرار، وقد يطلب من الدولة المدينة صراحة تخفيض قيمة عملتها المحلية ، كما فعل البنك مع نيجيريا سنة ١٩٨٥ الامر الذي ادى إلى انقلاب عسكري هناك .

٢- تقليص العجز في الموازنة عن طريق :-

ا- تخفيض الإنفاق العام ، وذلك برفع الدعم عن السلع الاستهلاكية الأساسية ، وتخفيض الإنفاق العسكري بتقليل عدد المجندين ومشتريات السلاح، وتحديد عدد الوظائف التي يشغلها خريجو الجامعات.

ب- زيادة الضرائب المختلفة على المواطنين لتوفير الإيرادات التي تغطي اقساط القروض واقساط فوائد الديون الدورية.

ج- رفع الاسعار وخاصة تلك التي يتم توفيرها عن طريق الحكومة او المؤسسات التابعة لها.

٣- التحول عن الزراعة التقليدية إلى الزراعة التصديرية للحصول على العملة الصعبة، وقد تركت السودان زراعة القمح لتزرع الذرة ومنتجات اخرى تناسب الأسواق الغربية فمات الشعب جوعاً بعد ان كانت السودان سلة غذاء العالم العربي، كما أجبر الفلاحون في أندونيسيا على التحول عن زراعة الارز إلى زراعة قصب السكر تحت تهديد البنادق .

وواضح من هذه الشروط ان الهدف منها هو منفعة الدول الغنية المهيمنةعلى هاتين المؤسستين فحسب اما الدول الفقيرة المدينة فلا تجني من التعامل معهما إلا مزيداً من الديون وربما مزيداً من الدماء والاشلاء.

ولعل اطرف الأمثلة وأحدثها عما تفعله المعونات الخارجية هو قضية صندوق النقد الدولي مع مصر في اتفاق برنامج التثبيت الاقتصادي والذي عقده الصندوق مع جمهورية مصر العربية للفترة ١٩٧٨- ١٩٨١ وكان الهدف المعلن لهذا البرنامج هو إخراج مصر من ازمتها وتقليل نسبة عجز ميزانها التجاري (وفي دراسة اجريت حول إنجازات هذا الصندوق اظهرت) ان (الصندوق) دخل مصر عام ١٩٧٨ وهي مدينة بـ(٨٠٠) مليون دولار وخرج منها عام ١٩٨١ وهي مدينة باكثر من (١٨٠٠٠) مليون دولار، اي ان كل مواطن مصري كان مديونا بـ(٤٢٢) دولار للعالم .

ومن الوسائل الخبيثة التي يلجا إليها البنك الدولي الذراع الاستعمارية الأولى لتوريط الدول النامية التي تسعى للتنمية عن طريق انه يحدد اسعاراً متضخمة بصورة مفزعة للسلع التي يجب ان تستورد من اجل المشروعات ، ففي مشروع للخدمات الزراعية المحلية في تايلاند عام ١٩٧٧ تشكل المعدات السمعية والبصرية المعقدة وغيرها من المعدات الإلكترونية المستوردة في اغلبها ما يفوق المليون دولار من إجمالي الميزانية.

والبنك الدولي في هذا ضليع في تبديد ثروات الشعوب وتدمير اقتصادها ، فهو ابتداء يقدم مشورته في تقدير كلفة المشروعات التي يقيمها في الدول النامية باضعاف المبالغ الحقيقية اللازمة لإنجازها وانتهاء بالشروط القاسية التي رأيناها مع إطالة فترة السداد التي تصل إلى (٥٠) سنة في بعض القروض وفترة امهال تمتد إلى (١٠) سنوات.

ولهذا فليس غريباً ان تذهب قروض هذا البنك بصورة متزايدة إلى اكثر نظم العالم قمعية تلك التي ترحب بفرض اجراءات يمليها البنك تعاقب ابناء الشعب العاملين بفرض اسعار أعلى وضوابط على الأجور . وهكذا فإن أربع دول شهدت إنقلابات عسكرية أو قوانين طوارىء منذ بداية السبعينات - هي الأرجنتين وتشيلي والفلبين والاوروجواي- قد نالت زيادة بلغت سبعة اضعاف من قروض البنك الدولي حتى عام ١٩٧٥ بينما لم تزد القروض للمقترضين الاخرين سوى ثلاثة أضعاف .

وليس هذا فحسب فقد لجا (الصندوق) -الذراع الأخرى - إلى تزييف مباشر ودائم للإحصاءات الاساسية كي يدعم حجته بشان الدول التي تتعامل معه وقد ادى هذا التزييف إلى حجب القروض المستحقة لبعض الدول بهدف تعميق ازمتها الاقتصادية وإفقار الملايين من سكانها، وقد مارس ضغوطا إرهابية في بعض الحالات لإجبار الحكومات على مخالفة قواعد العدالة الاجتماعية بل إلى خرق الدساتير التي اختارتها لنفسها ، وانه وضع عن عمد برامج للإصلاح لا يمكن تطبيقها وتكفي لهزيمة الهدف النهائي بل تؤدي إلى إطلاق مسلسل من الفوضى السياسية والاجتماعية . ويؤدي بدوره إلى دمار الدولة المعنية لا إلى إصلاح مسارها.

يقول مدير الصندوق (ديفسون بودو) الذي استقال من منصبه بعد خدمة اثني عشر عاماً "لقد رفضنا مراجعة او تصحيح كل هذه المخالفات وبالتالي فنحن مسؤولون عن كل الدماء التي اريقت في دول العالم الثالث .

من وحي العدالة
كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم

● أسامة عكنان

يقول الله سبحانه وتعالى في الآية السابعة من سورة الحشر، مُذكراً إيانا بسبب تكليفه لنا بتوزيع الفيء على الاصناف المعروفين : "ما افاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ، كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم، وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا، واتقوا الله، إن الله شديد العقاب".

تكشف لنا الآية الكريمة عن موقف مذهبي اقتصادي إسلامي مهم، من شانه أن يفتح لنا افاقاً واسعة أمام محاولاتنا لفهم جوهر المعالجة الإسلامية للواقع الاجتماعي الاقتصادي وهو ينمو ويتغير . فالله سبحانه ربط مطالبته بتقسيم الفيء على الفئات الستة المذكورة في الآية ، بكونه لا يريد أن يكون هناك في المجتمع شريحة من الاغنياء تتداول الاموال والثروات فيما بينها، وشريحة أخرى هي شريحة الفقراء البعيدين عن المشاركة في تداول هذه الاموال ... كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم.. .

وعندما لا يريد الله هذا الواقع الفئوي التمييزي على اساس اقتصادي . فليس لانه لا يريده ان يتحقق عبر هذا الطريق(طريق توزيع الفيء)، ولا باس بعد ذلك إذا تحقق هذا التراكم في الثروة لدى فئة معينة عبر طريق اخر. فلا معنى لذلك إلا إذا وصف الله -سبحانه - باللهو والعبث، وإنه لمن أبطل الأباطيل اعتقاد ذلك في حق الله.

إن إرادة الله بالا تكون هناك شريحة من الاغنياء والاثرياء تتداول المال - الذي هو شريان التحكم في الحياة - هي إرادة عامة مهما كانت اسبابها، وإن جاء التعبير عنها في السياق الذي اقتضته اية سورة الحشر فإن كل ظاهرة اقتصادية من شانها ان تخلق هذا الواقع المرفوض من الله عز وجل - هي ظاهرة مرفوضة. كما أن كل ظاهرة اقتصادية من شانها ان تحقق القضاء على هذا الواقع هي ظاهرة مطلوبة.

فإذا كان توزيع الفيء بتلك الصورة مطلوباً لان من شانه القضاء على الفوارق المميزة للشرائح الاجتماعية على اساس اقتصادي والتي تخلق طبقتين او شريحتين متمايزتين في المجتمع هما شريحة الاغنياء التي تتداول الاموال، وشريحة الفقراء التي تعيش علي الصدقة والإحسان ، فإن اي شكل من اشكال توزيع الإنتاج والعمل في المجتمع من شانه ان يحقق ذلك، هو توزيع مطلوب إسلامياً، والعكس بالعكس.

ومن هنا نستطيع ان نستخلص مفهوماً مذهبياً تدور وتتمحور حوله التفصيلات الاقتصادية في الإسلام، وهو ان الهدف من الآليات الاقتصادية التي يرمي الإسلام إلى تمريرها في المجتمع ، هو إخراج المال أياً كانت مصادره من دائرة تداوله من قبل فئة محددة ، من اجل ان تخف التمايزات المجتمعية على أساس اقتصادي إلى ادنى حد ، عملاً باتجاه إلغائها من الواقع وهذا بدوره يعني اننا بصدد رؤية جديدة تتطلب إعادة النظر في تفسير العديد من النصوص التي فهمت من قبل الكثيرين باعتبارها تدافع عن الواقع الشرائحي الاقتصادي للناس، وتعتبره لا مفر منه.

ففي ظل وجود نصوص تكشف عن جوهر الهدف الاقتصادي الإسلامي في المحصلة بصورة واضحة وجلية، لم يعد امامنا سوى الإقرار بان كافة النصوص الاخرى التي تحدثت عن تباين الناس ودرجاتهم .. الخ، إنما هي نصوص تكشف عن حالة واقعة دون البت في مشروعية هذه الحالة او عدم مشروعيتها، تاركة هذا البت إلى نصوص اخرى، كتلك التي اوردناها في مقالتنا السابقة او هذه التي اوردناها في مقالة اليوم، او غيرها مما يزخر به القرآن الكريم.

تايوان تزيد صادراتها لدول الخليج

ذكر وينستون شين مدير المركز التايواني بدبي أن صادرات بلاده إلى منطقة الخليج والشرق الأوسط بلغت العام الماضي (١٨٤٤) مليون دولار، في حين بلغت وارداتها منها (٣١٢٥) مليون دولار معظمها مواد خام ونفط.

وقال في تصريحات نشرت بدبي مؤخراً ان تايوان احتلت المركز الحادي عشر بين الدول المصدرة في العالم عام ١٩٩٠، حيث بلغت صادراتها (٨٦) بليون دولار امريكي وجاءت في المركز (١٥) بين الدول المستوردة وحصتها (٦٣) بليون دولار معظمها من المواد الخام.

واوضح ان بلاده زادت صادراتها من دولة الإمارات العام الماضي بنسبة (٤٥٪) مقارنة بإجمالي الصادرات في عام (١٩٩٠) الذي شهد تراجعاً ملموساً بسبب احداث ازمة الخليج.

وقد بلغ إجمالي التجارة بين البلدين (٧٥٨٢) مليون دولار عام (١٩٩١) منها (٣٨٥٨) مليون دولار واردات الإمارات من تايوان و(٣٧٢٤) مليون دولار صادرات الإمارات لتايوان.

عام (٢٠٢٠) سكان العالم سيزيدون بنسبة تفوق ٦٠٪

اعلن مكتب الإحصاء الامريكي ان عدد سكان العالم بلغ (٥.٤) مليار نسمة عام (١٩٩١)، وتوقع ارتفاعه إلى (٨.٢) مليار نسمة عام (٢٠٢٠)، موضحاً ان عدد البلدان التي تعد اكثر من مئة مليون نسمة صار عشرة.

وتتصدر الصين قائمة البلدان الاكثر سكاناً (١.٢) مليار نسمة، تليها الهند (٨٧٠) مليوناً ثم الاتحاد السوفياتي السابق (٢٩٣) مليوناً، فالولايات المتحدة (٢٥٣) مليوناً، واندونيسيا (١٩٤) مليون نسمة.

وتبقى افريقيا المنطقة التي تسجل فيها اعلى نسب الولادات ولكن ايضاً اعلى نسب الوفيات، ويتوقع ان يتضاعف عدد سكان هذه القارة قبل عام (٢٠٢٠) ، وتملك بنغلادش الرقم القياسي العالمي في الكثافة السكانية بمعدل (٨٥٠) نسمة في الكيلومتر المربع الواحد، ولاغوس العاصمة السابقة لنيجيريا، المدينتين الاكثر كثافة الكيلومتر المربع الواحد، وذلك ليمثل (١٢) ضعف الكثافة السكاني في نيويورك.

ودائماً بحسب مكتب الإحصاء الامريكي فإن الرضيع الياباني المولود عام ١٩٩١ باستطاعته ان يامل العيش (٧٩)عاماً وشهرين واسبوعين، وهو اعلى متوسط عمر مؤمل في العالم، وتاتي فرنسا في المرتبة الثالثة بمعدل (٧٥.٧) عاماً بعد إيطاليا وقبل كل من بريطانيا والمانيا والولايات المتحدة.

وسجلت اليابان ايضاً اضعف نسبة لوفيات الاطفال خلال عامهم الاول وهي لا تتجاوز (٤.٤) في الالف مقابل (١٠.٣) في الالف في الولايات المتحدة .

عجز الموازنة الأمريكية المركزية في تفاقم

قالت وزارة الخزانة الامريكية ان العجز بين دخل الحكومة الامريكية وانفاقها زاد بشكل كبير خلال شباط الماضي وبلغ ٤٨.٨ مليار دولار.

وبلغت نسبة هذه الزيادة ٨٦ في المئة بالمقارنة مع مستوى العجز المسجل قبل عام والذي بلغ ٢٦.٢ مليار دولار في شباط عام ١٩٩١ كما انه يزيد عن ثلاثة امثال العجز في كانون الثاني والذي بلغ ٥.٧ مليار دولار.

وحتى الآن خلال الاشهر الخمسة الأولى في السنة المالي ١٩٩٢ والتي تنتهي في ٣٠ أيلول فإن العجز المتراكم لعمليات الحكومة بلغ ١٤٧.٥ مليار دولار وذلك مقابل ١١١.٠ مليار دولار في نفس الفترة من السنة المالية الماضية.

وادت مساهمات خارجية مباشرة قيمتها ٨.٩ مليار دولار لتمويل قيادة الولايات المتحدة لحرب الخليج إلى خفض العجز في العام الماضي .

وقد تعهدت الدول المتحالفة بدفع ٤٨.٣ مليار دولار للخزانة الامريكية لتعويض الولايات المتحدة من تكاليفها في قيادة الحرب وحصلت واشنطن على ٤٧.٩ مليار دولار من هذه التعهدات.

وتوقعت حكومة بوش عجزاً قياسياً يصل إلى ٣٩٩ مليار دولار خلال السنة المالية ١٩٩٢ باكملها وسجل العجز في السنة المالية ١٩٩١ رقماً قياسياً حيث بلغ ٣٦٩ مليار دولار.

وبلغ مجمل الإنفاق في شباط الماضي ١١٠.٨ دولار مقابل ٩٣.٩ مليار دولار في شباط السابق و١١٩.٧ مليار دولار في كانون الثاني .

شياطين النظام العالمي الجديد

مجلة المجاهد الجزائرية الأسبوعية -لسان حال جبهة التحرير الوطني الجزائرية نشرت في عددها رقم ١٦٤٩ الصادر يوم الجمعة ١٩٩٢/٣/١٣ خبراً تحت عنوان "سري جداً" جاء فيه بالحرف: المحور الثلاثي : مشروع امني بين داخليات بلدان المغاربية الثلاث: الجزائر وتونس والمغرب -لمواجهة المد الأصولي في شمال افريقيا وتحديد خطة صارمة وموحدة لتصفية كل العناصر التي (تعارض باسم الإسلام)! المشروع مدعوم من بعض الدول العربية التي لها خبرة بمواجهة (الانتيقرزم =التطرف) هدفها تضييق الخناق على الحركات الأصولية حتى لا تتحرك وتنشط ميدانياً .. وعزلها على المستوى القاعدي، واتخاذ صيغة ملائمة لتحدد كيفيات المعالجة على مستوى البلدان الثلاثة معاً..

انتهى- كلام جريدة المجاهد الجزائرية -.

من ناحية ثانية ..نشرت مجلة "الاسبوع العربي" في عددها الصادر في ٩٢/٣/٩ لقاءً مع احد زعماء الشيوعيين المغاربة، وهو محمد اليازغي زعيم حزب الاتحاد "الإشتراكي اليساري المعارض "في إطار الشرعية " .. وفي إجابته عن سؤال المجلة عن الظاهرة الأصولية في المنطقة العربية وخصوصاً في شمال افريقيا- قال اليازغي: (بالحرف): " ثم إنه في كل التاريخ الإسلامي كانت هنالك حركات متطرفة بعضها يمتد بجذوره إلى اليوم، ولو كان جرى اللجوء إلى تصفيتها جسدياً لما كنا نرى بعض معالمها موجوداً حتى الآن"!!

هكذا! دعوة همجية وتحريض علني من زعيم يساري... لرموز " اليمين التقليدي" لتصفية الإسلاميين تصفية دموية... مما يحقق رغبات الاسياد المدبرين وراء البحار أو وراء الستار!

في عددها التالي نشرت مجلة الاسبوع العربي نفسها خبراً عن محاولة فاشلة لاغتيال الزعيم الإسلامي السوداني البرفسور حسن الترابي.

هل بدأ الشياطين وحلفاؤهم عدهم العكسي لهجومهم الشرس ضد الإسلام والعناصر الإسلامية ... وما مصير الاف المساجين في سجون اقطار الشياطين.. وما مصير الشباب المسلم المجاهد بين براثن أدوات حراسة وصيد النظام العالمي الجديد؟!

أيّ رداءٍ أرتدي (؟!)

● جهاد جبارة

على مقرُبة من زمن هذا النهار

تمتدّ اصابع "العيد" لتنقر نوافذ الحزن العديدة (!)، نشرّع له النوافذ، عساها تدلف نسائم فرحة، فلا اجدُ إلاّ انفاس "عمر المختار" متعبة، غير آمنة، قلقة(!) يعبق بها المكان.

ينتصب الشيخ المختار ، متكئاً على بندقية، ورمال الصحراء ما زالت عالقة بردائه الأبيض الطويل...

في عينيْ الشيخ دمعة (!)، وعلى شفتيه يلتصق الجفاف(!).

قد طال صومك يا شيخي الثائر. فتعال اهيئ لك بعض زاد وماءْ... يشيح المارد الليبي بوجهه الملتحي عني، وكانه يقول، لا شان لي بزادك ومائك(!).

ابلغني ان أرواح الشهداء الصائمة لا تقتات إلا على قطرات الشموع الساقطة من سحابة ما، في سماء ما، تزور النفس الساجدة أبداً تمارس صلاة استسقاء الشهامة ودوام الشهادة (!)، وإلا فما الذي يجعل الشهداء يقتحمون أبواب الموت المشرّف دون وجل او رهبة"

يا سيدي الشهيد عمر ...

يُخيلُ لي ان شلال الدم الذي فجره الشهداء من امتنا كي يغسلوا به بلاط الوطن من نجس الاستعمار قد ذهب هدراً(!)، فها هي جامعة (الدول العربية) اللواتي مسحتم بدمائكم جباهها من العار تلهث اليوم لتسلم عرباً حتى يقاضيهم اعداء العرب(!) اوليس هذا استعمار جديد، يا سيدي المختار"

وفي الجزائر، وعلى مقربة من جسدك المتناثر في الصحراء تئن المآذن حزناً، وهي تشهد كيف ان الاخ ينحر اخاه في وضح النهار(!)، إرضاءً لما يسمى بزمن عالمي اخر(!).

اولا يقهر هذا أرواح الشهداء يا سيدي المختار (؟).

وثمة في الجنوب اللبناني ، ترى العرب يحملون اشلاءهم، وغمهُم ، ونحيب نسائهم ممزوجاً بدمع الاطفال الجافلين في سكون الليل، يرتحلون على مدار القهر الذي لا نهاية له (!)، تطاردهم البساطير، وجنازير الدبابات الجائعة، يستغيثون، وا "إسلاماه"، وا "عرباه" فلا يغيثهم إلا رجع الصدى(!).

الا يؤرق هذا ارواح الشهداء يا سيدي المختار(؟).

"والأقصى" الأسير لا يدري إلى اي معتقل تعذيب يسير(!) قد ادمى معصميه ثقلُ الحديد، ما زال يصرخ من شدة المه، ومعه الكنائس وقد بُحّت أصواتها(!) وهي تستجير فما من مجير(!).

الا يُبكي هذا الحال ارواح الشهداء يا سيدي المختار(؟) "والعراق"، يا "شيخنا" يريدونه منزوع السلاح(!) والعرب موافقون .. موافقون (!)

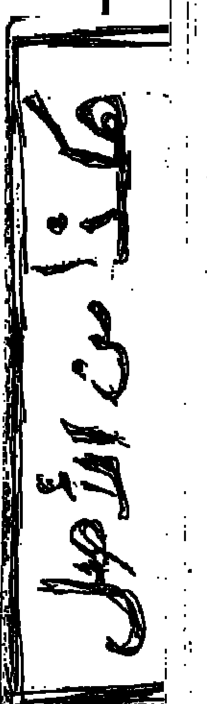
هي كثيرة اردية العار...(!)

فاي رداء أرتدي صباح هذا العيد. ياسيدي الشيخ الشهيد؟؟؟!!

احتياطات أمنية في قطاع غزة تحسباً ليوم الأرض !!

قال راديو (إسرائيل) ان قوات الجيش كثفت من تواجدها في كافة انحاء القطاع وذلك لمنع اي محاولة لإثارة اعمال العنف - على حد قولها - في نهاية الاسبوع والذي يصادف فيه "يوم الأرض" الفلسطينية لأخرى قال الراديو ان قوات الامن الإسرائيلية اعتقلت اعتقالاً إدارياً لمدة سنة ونصف السنة عبدالله ياغي البالغ من العمر (٤٠) عاماً وهو من نشيطي فتح وعضو اللجنة التحضيرية للجان السياسية في قطاع غزة ، وقد اعتقل إدارياً سابقاً اربع مرات .





بيت الطاعة الأمريكي ...؟!

حول تصريح رئيس القوات المسلحة في مجلس النواب الامريكي (اسبين) ودعوته لضرب اية دولة تملك اسلحة ذرية او كيماوية. فإننا نتساءل .

إذا كانت هذه افكار طموحات ورغبات مرشح منتخب من الشعب فما حال ذلك الشعب ؟! والنصائح التي يقدمها لرئيس ذلك الشعب وإذا كانت هذه آمال المرشح الديمقراطي في بلد تتباكى على الديمقراطية؟! فما حال الديمقراطية التي يريدون تطبيقها ،إليس من الحق ان نقول على الديمقراطية السلام؟! إليس من المشين أن يطالبوا الاخرين بتطبيق الديمقراطية التي مسخوها!!

وإذا كانت هذه الدعوات لسيناريوهات الحروب المتوقعة ، فهل هذه السيناريوهات تنطبق على (إسرائيل) موطن الديمقراطية المزيف؟ والتي حصلت على الأوسمة الذهبية والكؤوس الفضية في الخروج على الشرعية الدولية . وحصلنا نحن العرب على نياشين ضبط النفس؟! وفرمانات تبني الإرهاب الدولي !

لماذا لم تظهر هذه الدعوات قبل امتلاك العراق لمثل تلك الاسلحة و (إسرائيل) تتربع على عرش الخارجين على القانون الدولي . ولكن هل نصحوا قبل فوات الأوان . لئلا يبكوا اطفالنا كما نبكي نحن الآن على ما حل بنا في الاندلس وما يحل بنا اليوم في فلسطين - ولبنان - والجزائر - والعراق - والحبل على الجرار .

ياسين الحياري /العقبة

العلم طريق الإيمان

تعاني البشرية هذه الأيام ازمة خانقة هي الاشد من نوعها منذ عصور خلت ، وهذه الأزمة ليست كما يتبادر للذهن اقتصادية ، فالاوضاع الاقتصادية تمشي على خير ما يرام ، والبشرية تتحسن من ناحية الدخل اليومي ، والفقر يكافح بشدة وهو في طريقة إلى الزوال ... كما أن الأزمة ليست كامنة في الخوف من الحرب فقد عمدت الأمم والدول العظمى إلى نزع السلاح النووي الرهيب ...

كما أنها ليست في إدارة وتنظيم شؤون الحياة، حيث الأدمغة الإلكترونية والاختراعات المتطورة التي لم تدع مجالاً للعناء والتعب، إنها ازمة تأخذ بالخناق وتضغط على العقل البشري المتزن الهادىء ، وعلى كل من يدرس الأوضاع ويتامل إلى واقع الحياة البشرية .. إنها أزمة الضمير والوجدان الذي لم يذق طعم الراحة والسعادة رغم كل هذه التيسيرات المادية الهائلة ... انها ازمة البعد عن الله والمعرفة الناقصة المشوهة المبتورة التي ليس لها علاقة بالذي صمم هذا الوجود وفطره والذي احسن كل شيء خلقه ...

إننا اليوم نعيش في عصر حوى المتناقضات فكان زماناً معقداً تشابك فيه الإيمان والإلحاد والحسن والسيء والسعادة والشقاء، وقد انغمست البشرية في دوامة من المادة والشهوات واتخذت العلم طريقاً للمكاسب الخاصة فاصبحت في جاهلية دونها جاهلية العصور الأولى ، ودعم الفساد والظلم ، وسوء الخلق ، وفرغت قلوب الناس من الإيمان الذي هو اساس العدل والرحمة والاخوة والسعادة .....

ولهذا كان العلم هو الوساطة إلى معرفة الله والإيمان به ، فإذا عرفه المرء احبه ، وإذا احبه أطاعه، واتبع تشريعاته، ولو أن الناس سلكوا هذ السبيل لانقلب وجه العالم المكفهر إلى وجه ضاحك مسرور ، ذهب عنه القلق والشقاء ، وحلت السعادة والصفاء ....

رفعت الجلاد

غريبا

لا الزمان زماني ...
ولا المكان مكاني ...
ولا ههنا عنواني ...
حملتني الاقدار في رحم احزاني ...
ووضعني الزمان على فوهة بركان...

جئت مع سحابة صيف .... فامطرتني في غير اواني ...
تحديت الريح فصفعتني... ومشيت على الشوك فادماني ...
العالم كله اخطاء ... ام عقول البشر تائهة... ام القلوب باتت كحجر الصوان....
ام انني الخطأ الوحيد في هذا العالم ...
ام علي أن اخلع ثوبي لاتحلى بحلية بهلوان...
طائر مشرد انا ... احلق ..أطير بين بقايا الاغصان...
احلم بسراب الوحدة .بعدما ... اجتثت د وحتي بيد غاصب وجاني
غريبة الديار انا... انتقل بين دروب مسدودة... واحمل على عاتقي اكفاني !!

رامة ابو الرب
الجامعة الاردنية

بوضياف ومرض الاسقاط

قال رئيس مجلس امن الدولة الجزائري بوضياف في مقابلة مع مجلة روز اليوسف ان وصول جبهة الإنقاذ إلى السلطة في الجزائر كان سيؤدي إلى فتنة كبرى تسفك فيها دماء المسلمين الجزائريين وتستباح اموالهم. فلم اعد اشك بعد هذا ان بوضياف مصاب بمرض نفسي يسمى الاسقاط.

فقد اسقط استباحه ثلاثة عقود لاموال المسلمين الجزائريين من قبل الطغمة التي ينتمي إليها ، والتي ادت إلى اغراق الجزائر بمليارات الدولارات واوصلت ثلثي الجزائريين إلى خط الفقر .

كما اسقط ثلاثة عقود من سفك دماء الجزائريين ومصادرة حرياتهم وكتم انفاسهم حتى كان الشرطي يمشي في الجزائر كزعيم في غيره من البلدان ثم جاء بنفسه ليشرف على اعتقال وتعذيب ثلاثين الف جزائري ، كل ذلك اسقطه على الجبهة الإسلامية لإنقاذ الجزائريين من طغمته.

ثم استخرج صورة من القواميس الغربية عن الجهاد الافغاني وطرحها على المجلة المعروفة ، ولن نستغرب ذلك من رجل جاء بامر الغرب ويسعى بكل جهده ان يكون خير ممثل لهم في الجزائر ، ولن اعقب اكثر من ذلك على جهاد زلزل امبراطورية الدكتاتوريات وصاحبة الفضل في تعليم بوضياف فنون القمع وقهر الشعوب .

ثم قال بكل نزاهة انه لن يخضع للابتزاز معتبراً أن مطالبة الشعب باحترام إرادته ابتزاز اما الاوامر التي تاتي عبر السفارات فما على الجزائريين إلا الامتثال لها ،واحترامها ولن يقبل ان تذبح الديمقراطية ولا ادري باي معيار يقيس بوضياف حرصه على الديمقراطية ، إذا كانت الديمقراطية هي حكم الشعب للشعب والشعب قد اختار من يحكمه فاي حرص بعد ذلك من بوضياف الجاني على الديمقراطية.

واخيراً يقول بوضياف ان الجبهة لن تحصل على اية اغلبية بعد ذلك متوهماً انه بمجموعة تدابير اقتصادية الهدف منها إبعاد الجزائريين عن الجبهة اكثر من الشعور مع الجزائريين المسحوقين يستطيع كما فعل من قبله) أن يهمش الجبهة ويرشي الجزائريين عن ويسلخهم عن دينهم .

صابر عبد الله

إلى تلك الفتاة الفلسطينية
الماجدة زهرة الندى
القدسية

..كانت كقطرة ندى الصباح تنتظر اولى خيوط فجر فلسطين لتنساب على وجنتي كل فلاح فلسطيني .

تفتحت تلك القطرة لتنساب على اوراق وردة جميلة ، فإذا بها تفاجأ برائحة الدم المعطر بالمسك الخلاب، لتفتح اعينها الصبيانية على قنابل الدمار والقتل الجنوني .

.... فبكت بحرارة عميقة ، وتجردت منها كل معاني الكبرياء الإنساني فهي لم تلق ما تمنت واصبحت احلامها الوردية ذلك البعيد المجهول ، كان شعارها الدائم ايها الغد كن ماشئت فقد عشت يومي كاملا .

فتحت الباب الورقي بخوف شديد لتشاهد هذا اللباس الثعلبي الصهيوني ، وكان شيئاً لا تعرفة شدها إلى الداخل ، فوقعت مغشيا عليها لا تلوي على شيء .

افاقت على اصوات الله اكبر الله اكبر حماس حماس فانتصبت وكانه ملاك يفترش جناحيه ومدت يدها إلى صدرها واقتلعت قلبها من جذوره وداست عليه بكل قوة ملائكية وخرجت ، فإذا بها ترى شيئاً مقدساً وبريقاً يخطف الابصار فانتشلته وضمته بين يديها بحرارة العاشق لذلك الوطن الحبيب ورمته على اول ثعلب شيطاني صادفها .. ثم قالت : هذا هو حلمي الذي يجب أن يكون ووقعت شهيدة وابتسامة الرضى تلفها بكل معاني الفخر الملائكي الرفيع .

نجوى محمود القاعود
الصريح

من مفكرة التاريخ

فتح الأندلس "معركة شريش" وادي لكة ٢٨ رمضان سنة ٩٢هـ

لما علم لذريق بدخول طارق بن زياد للبر الاسباني ، سارع بعودته من الشمال وجهز قوات كبيرة لملاقاة المسلمين ، واستدعى اولاد غيطشة الذين سلب العرش منهم وتصالح معهم واشركهم بقتال المسلمين ، وقد بلغ جيش لذريق ما يقارب المائة الف على ما يذكره المقري في كتابه نفح الطيب مما اضطر طارق إلى طلب النجدة من قائده موسى بن نصير الذي سارع بإرسال خمسة الاف رجل لمساعدة طارق منهم عدد كبير من العرب حيث أصبح جيش المسلمين حوالي ١٢ الفاً ، وابتدات المعركة الحاسمة يوم الاحد ٢٨ رمضان سنة ٩٢هـ قرب وادي لكة (وادي الرباط) إلا ان جيش لذريق نفسه قد غرق في النهر وقتلت اعداد كبيرة من جيشه.

اما المسلمون فقد استشهد منهم ثلاثة آلاف، واستولى المسلمون على غنائم كثيرة ، وخاصة الخيول حتى قيل انه لم يبق من المسلمين بعد هذه المعركة راجل، وقد حسمت هذه المعركة الوضع نهائياً في الاندلس لصالح المسلمين إذ لم يلق طارق ثم موسى بن نصير اية مقاومةتذكر إذ استسلمت المدن والحصون الواحدة تلو الاخرى .

الوعد الإلهي لبني إسرائيل
حقائق تاريخية

وإذ تاذن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب الاعراف

عندما قرأت هذه الآية عن بني إسرائيل استوقفتني قليلاً وكأني اقرأها لأول مرة مع انها معلنة إلى الملأ منذ اربعة عشر قرنا من الزمان واضحة وضوح الشمس بكل ما تحمل من معاني مع ما يجول في خاطري ومن ان الله حتماً لا يخلف وعده رسله وعبادة المؤمنين وانه مخزي اليهود ، وما هذا الاستكبار من اليهود على العالم وبخاصة اولئك المسلمين العرب إلا نوع من العذاب لهم في الدنيا ، والاخرة اشد واقوى .

ولئن كانوا الآن كما يسمون انفسهم شعب الله المختار في حدود دولة يسمونها (إسرائيل) الكبرى ما هذه إلا - ايضا - فتنة لهم ونوع من العذاب يستجمعهم الله حتى يعذبهم هذه المرة بايدي المسلمين كما جاء على لسان نبينا الصادق المصدوق محمد عليه الصلاة والسلام بالوعد المحتوم "لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود حتى يقول الشجر والحجر يا مسلم يا عبدالله هذا يهودي ورائي تعال فاقتله إلا شجر الغرقد فإنه من شجر اليهود" .

تبين من هذا الحديث الشريف انه مهما دار من محادثات سلام وجولات في موسكو وواشنطن فإنها حتماً فاشلة بمصداقية هذا الحديث ، وفي النهاية لمن سيكون النصر ؟!

لليهود أم لخير امة اخرجت للناس إذا عادت لدينها وكتابها وسنة نبيها عندها سيكون العذاب واقعاً على بني إسرائيل ولا شيء يؤخر قدر الله إذا جاء وإن "أجل الله إذا جاء لا يؤخر" .

إذاً فلننتظر وعد الله عز وجل مع حقائقه التاريخية الثابتة التي لا تتغير مهما طال الزمان او قصر وإن يقيننا بالله كبير وبان الغلبة للفئة القليلة المؤمنة المتمسكة بدينها (إن ينصركم الله فلا غالب لكم) .

أميمة أحمد القاسم

ردود سريعة

● الاخ حمد سليمان عواقبة
سبق أن طرحت الرباط موضوع خدمة العلم لأكثر من مرة ، نشكر لك هذه المشاركة وننتظر المزيد .

● الاخت ام عمر - الطفيلة
نشكر لك كلماتك الطيبة اما فيما يتعلق باقتراحك (قضية للحوار) فسنعمل على ان نبدأ بها خلال الاعداد القادمة إن شاء الله.

● الاخ إسماعيل القيسي
مقالك بعنوان (على نفسها جنت براقش) جيدة لكنها حادة نتمنى استمرار المراسلة

● الاخ عباس عواد موسى
مساهمتك الشعرية وصلت ولكن الملاحظ انها قصائد طويلة وستراها قريباً على صفحات الرباط.

جولة في الصحافة الدولية

دي فيلت -الالمانية

تدمير السفارة الإسرائيلية في الأرجنتين يحدث صدمة في قصر الرئاسة الأرجنتيني

حول عملية تفجير السفارة الإسرائيلية في العاصمة الارجنتينية قالت صحيفة دي فيلت:-

بدت عملية تفجير القنابل في بيونس ايرس ظاهرة من ظواهر الماضي فقد بدا الوجوم يسود في انحاء الارجنتين خلال الآونة الأخيرة والاختلافات في وجهات النظر كانت تحسم بالوسائل السلمية لذا فإن عملية الهجوم على السفارة الإسرائيلية تسبب موجات من الصدمات لا سيما في قصر الرئاسة الارجنتيني ، ترى من هوالمحرض والمنفذ لعملية السفارة " تتركز التكهنات على إرهابيين عرب بسبب كميات المواد المتفجرة بل والوحشية التي تم بها تنفيذ العملية الهجومية والمذبحة الدموية في بيونس ايرس تذكرنا ببيروت ولكن لماذا اختيرت بيونس ايرس "؟

تقول الصحيفة رداً على هذا التساؤل "

ربما لان تنفيذ عملية هجومية من هذا النوع اسهل بكثير منه لو تم تنفيذ العملية في مدينة كبرى اوروبية او في اميركا الشمالية . ويذكر المعلقون بان الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم نجل مهاجر سوري كان له علاقات طيبة مع (إسرائيل) وعرض على اليهود السوريين الاقامة والعيش في الارجنتين كما تحركت سفن ارجنتينية واشتركت في حرب الخليج ، ولم تحذو اي دولة اخرى من دول أميركا اللاتينية حذو الارجنتين كما أمر كارلوس منعم قبل اسابيع بفتح ملفات واضابير النازية التي تثبت أن الآلاف من مجرمي الحرب استطاعوا الهروب إلى الارجنتين ومن بينهم ادولف ايخمان الذي اختطفته الموساد الإسرائيلي وقامت السلطات الإسرائيلية بمحاكمته وإعدامه في تل أبيب .

الايكونوميست - البريطانية

في المنازلة الانتخابية بين الاسحقين استطلاعات الرأي ترشح فوز رابين على شامير

حول المنازلة الانتخابية بين رئيس الوزراء اسحق شامير وخصمه زعيم العمال اسحق رابين كتبت مجلة الايكونوميست تقول :- يتصدر رابين استطلاعات الراي العام بصورة متواصلة لخبرته كرئيس للاركان ووزير للدفاع ورئيس للوزراء على التوالي تنطوي على كثير من الاهمية في بلد تحترم فيه الافعال خاصة تلك المتعلقة بالامن اكثر من احترام الكلام كما ان رابين يتمتع بميزة اخرى وهي كونه من المواليد في البلاد ويبدو مستعداً للإقدام على مجازفات من اجل السلام ولكنه ليس بحمامة وديعة.

وتقول الايكونوميست ان حزب العمل يجد دعماً لموقفه من جراء النزاعات الداخلية في حزب الليكود التي ظهرت اخيراً عندما بدا أن اليمين يكسب في انتخابات الحزب وتقول الصحيفة : تبين أن الناخبين اكثر اهتماماً بقضايا البطالة والهجرة والاصلاحات الانتخابية من اهتمامهم بالسياسة الخارجية والامن وبناء على ذلك فإن حزب العمل يمكن ان يستقيل وبسبب ذلك يبدو ان حزب العمل يفوز في المنافسة لكسب اصوات المهاجرين الجدد وعددهم اثنان وخمسون ألف ومعظمهم من الاتحاد السوفييتي سابقاً وبما أن هذا العدد سيمثل عشرة مقاعد فإن حزب الليكود يعتبر قد اخطأ في عدم اختياره ولو مرشحاً واحداً من المهاجرين وينتظر أن يستغل حزب العمل هذا العامل عندما يختار مرشحيه في نهاية الشهر.

فرانكفورتر روندشاو - الالمانية

حكام الجزائر يخططون لتأسيس حزب خاص بهم بأسرع ما يمكن

كتب مراسل صحيفة فرانكفورتر روندشاو في الجزائر تقريراً تناول فيه نية القيادة السياسية الحالية في الدولة بتاسيس حزبها الخاص بها باسرع ما يمكن واجتذاب الجماهير إليها من خلال إجراءات اقتصادية وقيل أن اتجاه هذا الحزب الجديد سيكون يسار الوسط وانه لا يوجد تفكير في العودة إلى نظام الحزب الواحد ثم جاء ما نصه: بالرغم من هذا القول تحارب لجنة الدولة الجزائرية والحكومة الاحزاب القائمة ورئيس الوزراء سيد احمد غزالي مثلاً قال لسيت هناك احزاب ديمقراطية وقد أعطت حكومته التعليمات لإحدى اللجان بالقيام بالاستيلاء على جميع المقار التي وضعت تحت تصرف الأحزاب خلال فترة الانفتاح الديمقراطي التي اعقبت عام ٨٨ وتفيد اقوال غزالي أن على تلك الاحزاب ان تعتمد على نفسها فقط في التمويل ومثل هذه الخطوة يمكن ان تؤدي إلى القضاء على حزب الوحدة السابق المدمر بالفعل وهو جبهة التحرير الجزائرية ، فقد حصل هذا الحزب على جميع مقاره من الدولة بعد ذلك يتناول مراسل صحيفة فرانكفورتر روندشاو مصير الاصوليين المقبوض عليهم والمعتقلين فليس من المعروف على وجه الدقة موقع إقامتهم ، وفي ختام المقال

تتعرض الصحيفة إلى الجهود التي تبذلها الحكومة الجزائرية الجديدة في المجال الاقتصادي وتقول : تحاول حكومة غزالي ولجنة الدولة حالياً اجتذاب الجماهير التي ما زالت متشائمة إليها عن طريق امدادات جيدة للسلع الغذائية وببرنامج فوري للإصلاح الاقتصادي وترمي هذه الخطة إلى استيراد سلع غذائية وآلات ومواد خام من اجل مصانع القطاع العام باربعة مليارات دولار وتنوي الحكومة توفير العملة الصعبة وبيع حقوق استخراج النفط إلى شركات اجنبية .

صحيفة الحياة

برافو بطرس

انفردت صحيفة الحياة في عدد الجمعة دون غيرها بالإشارة إلى الضجة التي احدثها بطرس غالي حين سئل في اول مؤتمر صحفي يعقده في نيويورك منذ تعيينه اميناً عاماً للأمم المتحدة وممارسته لمهام منصبه حين سئل عن السبب في ضرب العراق والتهديد بالعقوبات ضد ليبيا بينما مجلس الامن لا يتخذ اي خطوة تجاه القرار ٢٤٢ الخاص بمقايضة الارض بالسلام في منطقة الشرق الاوسط فاجاب الامين العام بقوله قرار ٢٤٢ ليس ملزماً ، صحيفة الحياة اتخذت من مقولته عنواناً لها ونشرت إلى جانبه صورة في سوق بغداد عرضت فيها السلع باسعار خيالية ، نشرت عنواناً اخر يقول قاذفات إلى الخليج واستعداد لضرب العراق .

ذي غلوب أندميل- الكندية

على الولايات المتحدة الأمريكية دفع فاتورة النظام العالمي الجديد

تحدثت صحيفة ذي غلوب اندميل الواسعة الانتشار والتي تصدر في تورنتو تحدثت عن المصاعب المالية التي تواجهها الامم المتحدة فقالت:

إنه من الصعب أن نفهم لماذا تقصر الولايات المتحدة في دفع ما يتوجب عليها للامم المتحدة؟؟ فالميزانية المخصصة لقوات حفظ السلام مثلاً لا تتعدى المليار دولار وهو مبلغ زهيد نسبياً إذا ما علمنا أن كلفة بناء قاذفة قنابل واحدة من طراز B2 تعدت هذا المبلغ .

واضافت الصحيفة: على الولايات المتحدة أن تدفع فاتورة النظام العالمي الجديد.

لافتات

مفقودات ● أحمد مطر

زارالرئيسُ المؤتمنْ
بعض ولاياتِ الوطنْ
وحين زار حيّنا
قال لنا :
هاتوا شكاواكم بصدقٍ في العلنْ
ولا تخافوا احداً .. فقد مضى ذاك الزمن .
فقال صاحبي "حسنْ"
يا سيدي
اين الرغيفُ واللبنْ ؟
واين تامين السكنْ ؟
واين توفير المهنْ ؟
واين من
يوفرُ الدواء للفقيرِ دونما ثمنْ ؟
يا سيدي :
لم نرَ من ذلك شيئاً ابداً .
قال الرئيسُ في حزن :
احرق ربي جسدي
اكلُّ هذا حاصل في بلدي ؟
!!شكراً على صدقك في تنبيهنا
يا ولدي
سوف ترى الخير غداً .
وبعد عام زارنا.
ومرة ثانيةً قال لنا :
هاتوا شكاواكم بصدقٍ في العلنْ
ولا تخافوا احداً
فقد مضى ذاك الزمنْ .
لم يشتك الناسُ !
فقمت مُعلناً :
اين الرغيفُ واللبنْ ؟
واين تامين السكنْ؟
واين توفير المهنْ ؟
واين منْ
يوفر الدواء للفقيرِ دونما ثمنْ؟
معذرةً يا سيدي
.. واين صاحبي"حسنْ" ؟!

فرانكفورتر روندشاو-الالمانية

حان الوقت للرئيس الأرجنتيني كارلوس منعم لكي يستيقظ

عرضت صحيفة فرانكفورتر روندشاو حول تفجير السفارة الإسرائيلية في بيونس ايرس رايا مختلفا إذ كتبت تقول:

إذا كان الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم محقاً في إشارته إلى ان متطرفين يمينيين ارجنتينيين قد اشتركوا في عملية الاعتداء على السفارة الإسرائيلية فإن الوقت قد حان لليقظة. فمن المعروف ان هناك اتصالات بين مجرمي الحرب النازيين والفاشيين منذ فتح ملفات النازية. والنازيون في الارجنتين ذوو الوجوه السمر يعتبرون من اليمينيين المتطرفين والمعادين لليهود ولم يثبت حتى الان ما إذا كان لهذه الجماعة علاقة بالحادث في بيونس أيرس. هناك اسباب تدعو إلي تتبع الاتصالات بين المتطرفين اليمينيين (والإرهابيين) الذين يتسترون وراء الإسلام، ولكن ليس هناك اسباب تدعو إلى التشكك بالمسلمين بصورة عامة فالدين هو حجة المتطرفين في تبرير جرائمهم.

ذي ادمونتون جورنال -الكندية

هناك وسائل أخرى غير القوة العسكرية للتفاهم مع العراق

علقت صحيفة ذي ادمونتون جورنال على تراجع العراق امام ضغط الأمم المتحدة وقبوله بتدمير ما تبقى من اسلحته الصاروخية والكيميائية فقالت:

يجب استبعاد اللجوء إلى ضربة جوية لتدمير المصانع المنتجة للاسلحة العراقية فهناك وسائل اخرى غير القوة العسكرية تستطيع إقناع العراق خاصة ان الدول العربية التي ايدت عملية تحرير الكويت لا تؤيد حالياً اية ضربة جوية ضد العراق .

ذي جازيت -الكندية

تدخل إيران وتركيا إلى جانب أذربيجان في صراعها مع أرمينيا قد يؤدي إلى حرب عالمية

نشرت صحيفة ذي جازيت التي تصدر في مونتريال مقالاً بعنوان إمكانية حدوث حرب عالمية إذا دخلت جيوش اجنبية إقليم كاراباخ وذكرت الصحيفة بتصريح القائد العسكري لجيش مجموعة الدول المستقلة الذي قال أن تدخل الجيش التركي إلى جانب اذربيجان ضد الاقلية الارمنية سيجابه بعنف من قبل جيش المجموعة . وقد جاء هذا التصريح قبيل اجتماع وزراء خارجية مؤتمر الأمن والتعاون الاوروبي في هلسنكي. واشارت الصحيفة إلى تصريح رئيس جمهورية ارمينيا ان مشكلة كاراباخ بدأت تتحول بالتدريج لتصبح وكانها مشكلة تركية داخلية .

وتحدثت الصحيفة عن إمكانية تدخل تركيا وإيران في الصراع لدعم اذربيجان ضد الارمن .

